رسالتان من المهيب الركن صدام حسين الى الرئيس البرازيلي والبابا يوحنا بولص

البطولة العربية ..
المفهوم المتجدد والقيم المعطاء
....ص ٤

الثـــورة

مكتبة ...

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

٢٥ فلساً | ATH— THAWRA - Friday Dec. 19 . 1980 - No. 3858 | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | الجمعة ١٩ كانون الاول ١٩٨٠ ــ ١١ صفر ١٤٠١ العدد ٣٨٥٨ | ١٢ صفحة

طائراتنا السمتية تدمر مواقع للعدو الفارسي في عبادان والخفاجية

رسالة السيد الرئيس صدام حسين يتسلمها الرئيس البرازيلي

برازيليا ــ ١٨ ــ واع : تسلم الرئيس البرازيلي جوا فيغاريدو رسالة من السيد الرئيس صدام حسين تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة ·

ونقل الرسالة السيد ثامر رزوقي وزير المالية خلال مقابلته للرئيس فيغاريدو · كما نقل تحيات السيد الرئيس للرئيس البرازيلي وللشعب البرازيلي ·

وقد حمله الرئيس البرازيلي بدوره تحياته الى شخص الرئيس القائد والشعب العراقي وتمنياته بالتقدم والازدهار ·

من ناحية اخرى عقد السيد ثامر رزوقي سلسلة من الاجتماعات مع كل من وزير التخطيط ديلفيم نيتو ووزير المالية ايرنان غالفيز ووزير الخارجية ساريفا يريرو وعدد اخر من المسؤولين البرازيليين وبحث معهم في العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك ·

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى البابا يوحنا بولص الثاني

الفاتيكان ــ ١٨ ــ واع : تسلم اليوم البابا يوحنا بولص الثاني رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين العراق والفاتيكان وتطورات النزاع العراقي ــ الايراني ·

وقام بتسليم رسالة السيد الرئيس السيد انور صبري عبدالرزاق خلال تقديم اوراق اعتماده الى البابا كسفير غير مقيم للجمهورية العراقية لدى الفاتيكان ·

واكد البابا في كلمة القاها خلال مراسيم تقديم اوراق الاعتماد على متانة العلاقات الودية القائمة بين العراق والفاتيكان ·

موريتانيا تجدد تأييدها للعراق في معركة الشرف والتحرير ضد الفرس المعتدين

نواكشوط ــ ١٨ ــ واع : استقبل السيد سيدي احمد ولد بن جاره رئيس وزراء موريتانيا في نواكشوط امس السيد عبدالحسين ابراهيم السفير العراقي لدى موريتانيا ·

وجدد السيد ولد بن جاره تأييد موريتانيا للعراق وهو يقود معركة التحرير والشرف ضد المعتدين الفرس على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وجرى ايضا تبادل وجهات النظر بشأن العلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها ·

والد الشهيد التونسي يحيي انتصارات قواتنا

تونس ــ ١٨ ــ واع : عبر السيد محمد صادق البحري والد الشهيد التونسي رشيد صادق البحري الذي استشهد في بداية حربنا العادلة على ارض معركة الشرف والكرامة ضد قوات النظام الفارسي المجوسي ·· عن شكره وتقديره للعناية والرعاية التي اسبغتها حكومة الثورة لمناسبة استشهاد ولده اضافة الى المساهمة والاهتمام الذي ابداه رفاق السلاح اثناء استقبال وتشييع جثمان الشهيد ·

والشهيد من منطقة قفصة في جنوب القطر التونسي ·

وثمن السيد البحري في ختام رسالة بعث بها الى السفارة العراقية في تونس النصر المبين والمؤزر لقطعاتنا الباسلة في حربها دفاعا عن العزة والكرامة لاستعادة كافة الاراضي العربية السليبة ·

الثوار الارتريون يقتلون ٣٥٠ جنديا اثيوبيا

قتل الثوار الارتريون ٣٥٠ جنديا اثيوبيا وجرحوا ٤٥٠ واسروا ١٣ اخرين ·

وقال بيان لقوات الثورة الارترية ان الثوار تمكنوا كذلك عند مواجهتهم للهجوم الذي شنه العدو الاثيوبي على الجبهة الشمالية في ارتريا الساحل واستمر اربعة ايام من تدمير سبع دبابات والاستيلاء على ٨٣ قطعة من مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة ·

تزايد هجرة المواطنين عن سورية

عمان ــ ١٨ ــ واع : تفيد المعلومات الواردة من دمشق ان سورية تشهد الان حركة هجرة واسعة من المواطنين السوريين الذين اخذوا يغادرون القطر السوري باعداد كبيرة ·

ووصف مراقبون هذه الظاهرة بانها نتيجة حتمية للاوضاع غير الطبيعية التي تعاني منها سورية الان والتي تتميز بعدم الاستقرار وتردي الوضع الداخلي مما احدث انعكاسات خطيرة على الوضع الاقتصادي داخل سورية ·

ويذكر ان سعر الليرة السورية قد هبط بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة ·

الشيخ زايد يستقبل سفيرنا

ابو ظبي ــ ١٨ ــ واع : استقبل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي صباح اليوم السيد محمد جاسم الامين سفير العراق لدى دولة الامارات لمناسبة انتهاء مهام عمله ·

رئيس وزراء الاردن يجتمع مع سفيرنا

عمان ــ ١٨ ــ واع : اجتمع السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني في عمان اليوم مع السيد صباح ابراهيم الحوراني السفير العراقي في عمان ·

وتركز الاجتماع حول تعزيز العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين في مختلف المجالات ·

السعودية تؤكد انعقاد القمة الاسلامية بموعدها المحدد

الرياض ــ ١٨ ــ واع : اكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث سيعقد في موعده المحدد بمكة المكرمة في الخامس والعشرين من الشهر المقبل ·

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية اليوم ان المؤتمر سيسبقه اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية لوضع الترتيبات اللازمة له بالاضافة الى وضع جدول اعمال المؤتمر ·

واشار الامير سعود الى انه تم انجاز جميع الاستعدادات الخاصة بالمؤتمر ·

النيجر تندد بتدخل القذافي في شؤون افريقيا

نيامي ــ ١٨ ــ افعب · واع : ندد الرئيس النيجري سيني كونتشي بتدخل حاكم ليبيا القذافي في الشؤون الداخلية للبلدان الافريقية واصفا ممارساته الهوجاء بانها

البقية ص ١١

* تكبيد العدو ٣٧ قتيلاً وتدمير دبابتين واغراق زورق في نهر الكارون

* قواتنا تتصدى لدورية معادية في قاطع ديزفول وتكبدها عدة قتلى

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة العدو الفارسي العنصري خسائر فادحة في الارواح والمعدات خلال عملياتها لمساء امس الاول ونهار امس في جميع القواطع ··

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان خسائر العدو بلغت ٣٧ قتيلا وتدمير دبابتين ومرصد وشفل واغراق زورق في نهر الكارون · وقيام طائراتنا السمتية بغارات على اهدافه العسكرية في منطقتي عبادان والخفاجية والحقت بها اصابات مباشرة ·· وفيما يلي نص البيان ··

بيان رقم ــ ١٨٣ ــ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة بفعالياتها ضمن قواطعها في ساحة العمليات وكانت النتائج مساء امس ونهار اليوم كما يلي ··

١ ــ خسائر العدو المنظورة ··

أ ــ بالاشخاص ··

اولا ·· ثلاثة قتلى في منطقة مهران ·

ثانيا ·· اثناء اقتراب دورية للعدو مساء امس من مواضع قطعاتنا الامامية في قاطع ديزفول فتحت عليها النيران واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها سبعة قتلى ·

ثالثا ·· اشتبكت قطعاتنا الامامية بعد ظهر امس مع تجمعات لافراد العدو عند اقترابها شرق الجلالية في منطقة الخفاجية

البقية ص ١١

بعثة « الثورة » في القاطع الجنوبي

مدفعيتنا على مشارف عبادان تدك مواقع العدو الفارسي وتدمر تحصيناته

عبادان : عواد القدعم وهاشم حسن :

تابعت بعثة « الثورة » امس الضربات القوية التي وجهتها مدفعيتنا الى مواقع العدو الفارسي على امتداد نهر بهمشير وداخل مدينة عبادان·

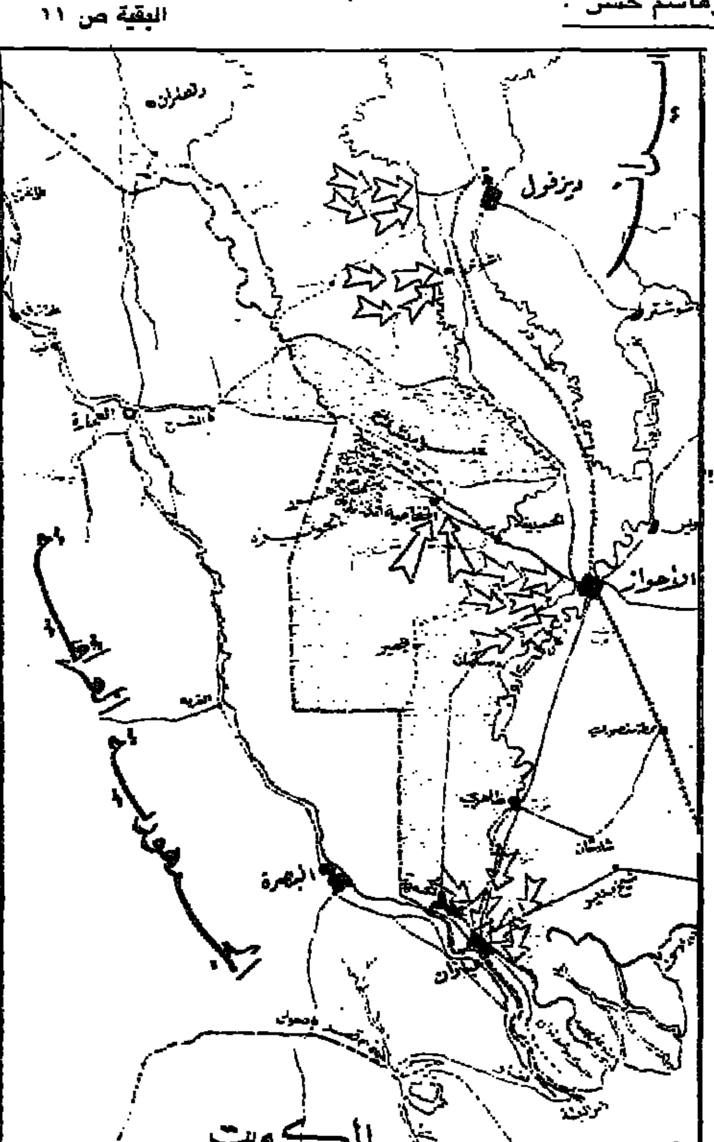
وقد اوقع قصف مدفعيتنا المركز لمواقع العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات ودمر الكثير من تحصيناته التي تتلقى كل يوم المزيد من الضربات الموجعة ·

كما ظهرت في سماء المعركة طائراتنا السمتية التي قامت بضرب المواقع الامامية للعدو الفارسي في عبادان واحدثت فيها العديد من الاصابات والخسائر حيث كانت اعمدة الدخان تتصاعد من الياته واكداس ذخيرته ·

وفي مدينة المحمرة التقت البعثة بمقاتلي الجيش الشعبي لقاطع اسامة بن زيد الذين عبروا عن اعتزازهم بالانتصارات الكبيرة التي حققها جند قادسية صدام حسين ·

وقال الرفيق وليد خالد امر القاطع ان مقاتلينا يقفون على اهبة الاستعداد للدفاع عن منجزات الثورة وحياض الوطن ·

وعاهد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الغالي والنفيس من اجل تحرير ارضنا المغتصبة والتصدي بعنف للعدوان الفارسي الغاشم ·



لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في سورية :

ممارسات نظام أسد الاجرامية تعبر عن اخطر المظاهر التي يجب وضع حد لها وفضحها

جنيف ــ ١٨ ــ واع : اكدت لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سورية فرع سويسرا ان ما يجري في سورية حاليا يعبر عن اخطر المظاهر الواجب معالجتها في العالم لانها تفوق خطورة الاوضاع في اية منطقة في العالم ·

ودعت المنظمة في بيان اصدرته في جنيف اليوم وبعثت بنسخ منه الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان في العالم لمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان . المنظمات الدولية والانسانية الى التدخل لوضع حد لممارسات النظام السوري المنافية لابسط قواعد حقوق الانسان وفيما يلي نص البيان :

السيد الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم

· كافة منظمات حقوق الانسان في العالم والرأي العام العالمي

بمناسبة مرور ٣٢ عاما على الذكرى العظيمة لاعلان حقوق الانسان من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ لا يسع لجنتنا الا ان توضح امامكم واقع الانتهاكات المنهجية والخطيرة لحقوق الانسان وللحريات الاساسية التي ما زال يرتكبها النظام السوري منذ عشر سنوات بحق المواطنين السوريين·

وتتلخص هذه الانتهاكات بما يلي ··

١ــ ارتكاب مجازر جماعية منها على سبيل المثال مجازر جسر الشغور وحلب وادلب وسرمدا وخاصة مجزرة تدمر التي راح ضحيتها مئات المعتقلين السياسيين

٢ ــ تنفيذ عدة تصفيات جسدية ضد المعارضين للنظام السوري وعلى رأسهم المفكر العربي الاستاذ صلاح البيطار الذي اغتالته المخابرات السورية في باريس يوم ٢١ــ٧ــ١٩٨٠ ·

٣ــ تزايد الاعتقالات بدون محاكمة علما أنه ما زال في السجون السورية معتقلون منذ اكثر من عشر سنوات دون ان يقدموا الى المحاكمة ·

٤ــ بروز ظاهرة اختفاء المعتقلين السياسيين دون معرفة اماكن توقيفهم وعما اذا كانوا على قيد الحياة ام لا وعلى سبيل المثال اختفاء ٣٨ معتقلا من دير الزور منذ شهر اذار ١٩٨٠ ·

٥ــ حل نقابات المحامين والاطباء والمهندسين واعتقال اعضائها ·

وترافق هذه الانتهاكات تنامي ظاهرة الطائفية الموجهة من السلطة بقصد تفتيت وحدة الشعب الوطنية · والجدير بالذكر بان حملات القمع والارهاب التي تمارسها اجهزة النظام تمس كافة الفئات الوطنية المعارضة او التي ترفض التعاون مع النظام في سورية ·

فقد تعرضت قواعد هذه الفئات للاعتقال حيث شملت الحملة الاخيرة اعتقال اكثر من الف معتقل من قواعد المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري وعلى راسهم رياض الترك الامين الاول للمكتب السياسي وزوجته اسماء فيصل ·

واصابت حملة الاعتقالات الشرسة هذه الصحافيين والكتاب والادباء والذين تحدثوا في الندوة التي عقدت في جامعة دمشق حول واقع الحريات في سورية في نهاية العام الماضي ومن بينهم الكاتب المعروف ميشيل كيلو ·

وتستخدم سلطات النظام السوري حالة الطوارىء كغطاء قانوني لكافة هذه الانتهاكات وحملات القمع والارهاب ·

ان لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سورية اذ تعرض امامكم هذه الوقائع تلفت انتباهكم الى ان ما يجري في سورية من اساءة استخدام حالة الطوارىء يعبر عن اخطر المظاهر الواجب معالجتها في العالم لانها تفوق خطورة الاوضاع

البقية ص ١١

المعارضة السورية تصعد نضالها ضد نظام أسد

نسبت جريدة دي فيلت الالمانية الغربية الى مصدر في المعارضة السورية قوله ان المعارضة بصدد اعداد مشروع دستور لسورية يتم الاستفتاء عليه بعد الاطاحة بنظام حافظ اسد ·

واكد ان المعارضة السورية وضعت خططا لتصعيد نضالها ضد حكام دمشق خلال العام المقبل دون ان يدلي بمزيد من الايضاحات ··

واضاف ان المعارضة السورية تناضل ضد نظام يتسم بالعجز والقسوة والفساد ·

واشار الى ان الضربات التي توجهها حركة المعارضة تستهدف عناصر قيادية معروفة من النظام ساهمت بالحاق الاذى بالمواطنين واستخدمت القسوة ضد عوائل واقرباء واصدقاء المعارضين ·

وقال ان اكثر من الفي مواطن سوري لقوا حتفهم في السجون السورية وان عدد المعتقلين في سورية يزيد حاليا على ٣٠ الف مواطن ·

الدجال خميني : الجامعات والمثقفون مصدر المصائب والمشاكل

بني صدر يهاجم رجائي مرة أخرى ويعترف :

الوضع الاقتصادي متدهور والعقول الايرانية تهرب يوميا

طهران ــ ١٨ ــ واع : هاجم العنصري خميني الجامعات الايرانية وطلبتها بحجة انها مصدر الاضطراب السياسي والانهيار الاجتماعي الذي يعم ايران حاليا ·

وحمل خميني في كلمة اذاعها راديو طهران الجامعات مسؤولية ما وصفه بجميع المصائب والاحداث التي وقعت على رأس ايران وقال ان اساس هذه المشاكل ينبع من المثقفين الجامعيين والاختصاصيين·

وشدد من انه لن يسمح باعادة فتح الاقسام الدراسية في الجامعات التي اغلقت منذ اواخر العام الماضي ·

ومن جهة اخرى اعترف رئيس النظام الفارسي ابو الحسن بني صدر بتدهور الوضع الاقتصادي في ايران كما اعترف بهجرة المثقفين والخبراء الايرانيين ·

وكتب بني صدر في يومياته التي نشرتها صحيفة (الثورة الاسلامية) أمس وأمس الاول أن العقول الايرانية تهرب في كل يوم وبشكل خاص الى كندا واستراليا ·

واشار رئيس النظام الفارسي الى تقرير وضع مؤخرا ويتكون من عشرين نقطة يتضمن تحليلا قاسيا للوضع الاقتصادي في ايران وقال أن هذا التقرير له مبرراته ·

وركز بني صدر على أن الاقتصاد في حالة تدهور شديدة بالمقارنة بالعام الماضي ·· وان القيمة المضافة تنخفض بسبب عدم وجود استثمارات جديدة مشيرا الى أن الكساد ظاهر في قطاع البناء ·

وتوقع بني صدر الذي كان وزيرا للاقتصاد في حكومة مهدي بازركان في عام ١٩٧٩ حصول زيادة كبيرة في معدل التضخم والاسعار ·

واشار الى نقص السلع الاساسية وبينها اللحوم والقمح بالاضافة الى الوقود والمواد الاولية وانتقد حكومة محمد علي رجائي لتركيا سلعا غذائية تفسد في منطقة الكمارك ·

واضاف بني صدر أنه لا يستطيع ان يقبل أيا من الاسماء التي اقترحها رجائي لشغل منصب وزير الاقتصاد بسبب التضخم الذي تعاني منه ايران ·

وكان بني صدر قد رفض منذ

البقية ص ١١

خميني ·· والشطرنج !!

طهران ــ ١٨ ــ واع : في نطاق المنوعات التي يفرضها خميني على الشعوب الايرانية أضاف اليوم مادة علمية جديدة وهي لعبة الشطرنج التي يطلق عليها عادة اسم الرياضة الفكرية·

ذكرت ذلك صحيفة (الجمهورية الاسلامية) واشارت الى أن فتوى خميني جاءت ردا على استفسار وجهه حاكم احدى المقاطعات الايرانية ·

قتلى العدو الفارسي بعد ان تركهم في ساحة المعركة على مشارف عبادان خلال محاولته اليائسة التعرض لقواتنا ·

تصوير بعثة « الثورة »

مدينة رام الله تشهد انتفاضة شعبية جديدة بوجه الاحتلال الصهيوني
مجلس الامن يبحث قضية ابعاد عمدتي الخليل وحلحول.. اليوم

بيريز : أمن « اسرائيل » يبدأ من نهر الاردن والمرتفعات السورية

الارض المحتلة ـ١٨ـ الوكالات· واع : تظاهر اربعمائة طالب فلسطيني من جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة امس امام مكاتب حكومة العدو الصهيوني في مدينة رام الله ورفعوا شعارات تدين تندد بالوجود العنصري الصهيوني واستمراره في اعتقال العشرات من الطلبه وسياسته العنصرية في تغيير مناهج التعليم ·

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات مكثفة للعدو الصهيوني نزلت في المدينة وحاصرت جامعة بيرزيت وعددا من المدارس الثانوية واقامت الحواجز في الطرقات الرئيسية في محاولة لتطويق الانتفاضة الشعبية وامتدادها الى عموم فلسطين ·

على صعيد اخر فرضت قوات العدو الصهيوني حظر التجول امس في معسكر للفلسطينيين قرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة ·

وقال ناطق بلسان جيش العدو في معرض تبريره لهذا الاجراء التعسفي ان حظر التجول فرض على مخيم ومنيكا بعد ان قذفت احدى السيارات الصهيونية بالحجارة بينما كانت تسير بالقرب من المخيم ·

قضية القواسمة وملحم امام مجلس الامن

وفي الامم المتحدة يجتمع مجلس الامن الدولي يوم غد « الجمعة » لبحث قضية ابعاد سلطات العدو الصهيوني السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم عمدتي الخليل وحلحول عن الضفة الغربية المحتلة ·

ومن المتوقع ان يتحدث كل من السيدين القواسمة وملحم امام المجلس اضافة الى الاعضاء الاخرين في المجلس ·

ويأتي اجتماع المجلس بناء على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي اتخذته الخميس الماضي عند مناقشتها القضية الفلسطينية ·

على صعيد اخر جدد شمعون بيريز رئيس حزب العمل الصهيوني تاكيده بعدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وزعم ان ما يسمى بأمن الكيان الصهيوني يجب ان يبدأ من نهر الاردن ومن المرتفعات السورية المحتلة ·

وذكر انه لا يمكن استبدال هذه المناطق بما يسمى بمعاهدات التسوية وجاءت اقوال بيريز هذه في الخطاب الذي القاه مساء امس في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر حزبه بحضور وفد نظام السادات برئاسة مصطفى خليل وعضوية بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ·

عمليات الاختلاس والرشوة

من جهة اخرى اضيفت عناصر صهيونية في مراكز مسؤولة في وزارات العدو الى التحقيق بالاضافة الى ارون ابو حصيرة وزير الاديان بتهمة الاختلاس والرشوة ·

وذكر مستشار رئيس وزراء العدو اسحق زاير امس ان عمليات الاختلاس التي جرت في وزارة الاديان الصهيونية قد اشتركت فيها عناصر صهيونية مسؤولة اخرى ·

ويذكر ان تحقيقا سيجري من قبل الشرطة الصهيونية مع الصهاينة المختلسين خلال الايام المقبلة ·

تعاون بين نظام بريتوريا والعدو

وفي جوهانسبرغ اعلن اوين هورووود وزير مالية نظام جنوب افريقيا امس ان حجم التعاون التجاري بين نظامه والعدو الصهيوني قد تضاعف خلال السنتين الماضيتين ·

وقال هورووود في حديث له امس امام لجنة التجارة المشتركة بين نظام بريتوريا والعدو الصهيوني عن زيارته الاخيرة للكيان الصهيوني ان القيمة الكلية للتجارة بينهما قبل سنتين كانت تقدر بـ ١١٨ مليون دولار الا انها ارتفعت الى ٢٠١ مليون دولار خلال العام الماضي وبلغت ١٧٢ مليون دولار خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام ·

وكان المسؤولون الصهاينة قد اعلنوا في الاسبوع الماضي عن زيادة كمية الفحم التي يبيعها نظام جنوب افريقيا الى العدو من مليون طن الى ثلاثة ملايين طن سنويا ·



الارهاب الصهيوني ضد المواطنين العرب ظاهرة مستمرة

المغرب وتونس تتفقان على توحيد المناهج الدراسية

الرباط ـ ١٨ ـ واع : اتفقت المغرب وتونس على توحيد المناهج التعليمية في مدارسهما ·

وذكر بيان صدر في الرباط امس في ختام مباحثات السيد محمد مزج الشاذلي وزير التربية التونسي مع المسؤولين المغاربة ان القطرين اتفقا على عقد حلقات دراسية مشتركة لتطوير التعليم بينهما وعقد اجتماع للجنة المغربية التونسية المشتركة للتعاون الثقافي والتعليمي بتونس في وقت لاحق ·

واشار البيان الى ان القطرين قررا توحيد مناهج التاريخ والجغرافية في مدارسهما كخطوة اولى لتوحيد بقية المناهج ·

وكان الوزير التونسي قد اجتمع خلال زيارته للمغرب مع المعطي بو عبيد رئيس الوزراء المغربي وعدد من مستشاري الملك المغربي الحسن الثاني ووزير التربية ·



انها بداية الطوفان !!

اخيرا حدث ما توقعناه وحدث ما لم يتوقعه خميني ، حدث ما توقعناه لان توقعاتنا مبنية اصلا على العلم والمنطق والمعرفة والتحليل والعقل · وحدث ما لم يتوقعه خميني لان تفكيره قائم على الكذب والمكابرة والخيال والدجل ولانه كذب على نفسه فاوقع نفسه في المهالك ·· فهل كان الامام المرشد المنقذ صاحب الالقاب العشرة يتوقع ان يمزقوا له صورته ويهينوا سلطته ويدوسوا على هيبته وما تبقى له من سطوة ورهبة واحترام ··!! ومن هم هؤلاء انهم ليسوا العراقيين . ليسوا (الشياطين الغربيين) ولا (الشياطين الشرقيين) انهم ابناء ايران الابرياء·

هؤلاء البسطاء الذين صفقوا لخميني ولزمرته الجاهلة يوم تسللت الى مواقع القيادة وتصدرت واجهة الحكم وتسلمت مقاليد الامور وهيمنت على مقدرات البلاد وتحكمت بهؤلاء العباد ، ففي ذلك اليوم الاسود لم يكونوا ليعرفوا ان طغمة الملالي هي اكثر شرا وفسادا وافسادا من طغمة الشاه وان طغمة الملالي هي اكثر سوءا واستهتارا بهم وبمطالبهم وبحقوق الانسان ··

انهم المواطنون العاديون الذين عقدوا على قدوم وتصريحات ووعود الزمرة الخمينية بعض الامل فاذا بهذا القدوم يتحول الى مآس ومأتم وجرائم واعمال قتل ونهب ومظاهر جهل وجوع وفوضى ·· انهم الابرياء الذين ضللتهم الدعاية الحاذبة فانتظروا الفرج والفرح فجاءهم الهرج والمرج والموت المحقق بدلا عنه ·

في بداية الحرب رفض حكام الفرس العروض التي قدمت لهم لوقف القتال والدخول في مفاوضات مع العراق ، ليس من موقع التفكير المنطقي السليم وانما من موقع المكابرة الفارغه . في ذلك الحين كانت اوضاعهم سيئة واختلافاتهم حادة ولكنهم استطاعوا ان يجمدوا ذلك اياما واسابيع ·· ثم ماذا بعد ، والى أية فترة يستطيعون الصمود ·· الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية والعسكرية وصلت الى الحضيض وقسم منها اصبح دون الصفر . الخلافات والصراعات تصاعدت حتى تقابل الثيران الفرس رأسا برأس · المظاهرات التي تشهدها مدن ايران من اعنف المظاهرات التي شهدتها ايران من قبل ، ولكنها تتميز عن سابقتها بانها موجهة ضد تسلط خميني ومنتظري وبهشتي وكل عصابات الدجل والشعوذة وبانها كسرت الهالة التي احاطت بهذه العصابات منذ حوالي العامين وهي الهالة التي ساهم رجال السافاك وخبراء الامبريالية في صنعها داخل ايران وخارجها ·

أمام هذه الصور البائسة القاتلة ماذا سيفعل خميني ونظامه يحتضر وكرامته اهينت وسمعته تلطخت ·· هل يستعرض عضلاته فينفخ من جديد بحرسه اللاثوري ولجانه اللاوطنية ويعيد الحياة الى محاكم التفتيش والصلاحيات الى الجزار المستقيل خلخالي ·· هذا ما حدث فعلا فقد عاد الحرس الخميني الى واجهة السلطة من جديد ، يتهدد ويتوعد ، يتهم وينفذ عقوبة الاعدام ، وهكذا لم يعد الامر كما كان بل زاد الفقراء فقرا والمستضعفون ضعفا وزادت الفوضى والاضطرابات والمشاكل والخلافات واصبحت المشكلة عامة وطامة تبدأ من الرأس والرئيس وتنتهي عند كل مواطن في كل مكان فهل هذه هي بداية الطوفان ؟

● فيصل ●

الاشادة بجهود دول عدم الانحياز في السياسة الدولية

بلغراد ـ ١٨ ـ افب · واع : اشاد ميلوش مينتش عضو مجلس رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف بجهود دول عدم الانحياز في السياسية الدولية ·

وقال انه رغم بعض الصعوبات التي تواجه حركة عدم الانحياز فانها لم تضعف وبقي دورها مؤثرا في دول العالم ·

واعلن مينتش في تصريح له في مؤتمر عقده المجلس الفيدرالي للعلاقات الدولية مؤخرا ونشرته مجلة السياسية الدولية امس عن انضمام دول جديدة لمجموعة عدم الانحياز خلال مؤتمر القمة المقبل في بغداد عام ١٩٨٢ ·

وقال ان معظم المساعي التي تقوم بها المنظمات الدولية من اجل تسوية سلمية للمنازعات الدولية لم تحظ بنجاح اكثر مما حظيت به المساعي التي تبذلها بلدان عدم الانحياز ·· والقى بمسؤولية هذا الفشل على التكتلات الدولية التي تشل عملية الانفراج الدولي

من جانب اخر تعقد لجنة التنسيق التابعة لمجمع وكالات انباء عدم الانحياز اجتماعا في نيودلهي في السادس عشر من شباط المقبل·

ويتوقع ان يتركز اجتماع لجنة التنسيق الذي يستغرق ثلاثة ايام حول تطور الاتصالات بين البلدان الاعضاء في المجمع بالاضافة الى اجراء بعض التغييرات في تركيبة هذا المجمع الاعلامي ·

ويضم المجمع الذي تأسس عام ١٩٧٤ اربعة عشر عضوا من ٦٠ بلدا من بلدان حركة عدم الانحياز·

وفد ساداتي يحضر اجتماعاً لحزب العمل الصهيوني
لينوفيتش يطلع نافون على آخر تطورات مؤامرة الحكم المحلي

الارض المحتلة ـ١٨ـ الوكالات· واع : وصل الى فلسطين المحتلة امس الوفد الساداتي برئاسة مصطفى خليل نائب رئيس ما يسمى بالحزب الوطني· في زيارة للكيان الصهيوني تستغرق اربعة ايام يحضر خلالها اجتماعات مؤتمر حزب العمل الصهيوني ·

وقال خليل في تصريح له عقب وصوله ان الزيارة تاتي في اطار التعاون بين حزبه وحزب العمل الصهيوني ·

ويضم الوفد بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات الذي سيجري محادثات مع المسؤولين الصهاينة يستعرض خلالها سير مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومسالة تطبيع العلاقات بين الجانبين ·

وقال غالي في تصريح لاذاعة العدو بعد وصوله الى فلسطين المحتلة انه لا يستبعد اجراء محادثات سياسية مع المسؤولين الصهاينة معربا عن سروره لزيارة وفده ولقائه مع المسؤولين الصهاينة ·

● نافون يجتمع مع لينوفيتش

من جانب اخر اجتمع اسحق نافون رئيس الكيان الصهيوني في الارض المحتلة امس مع سول لينوفيتش مبعوث الرئيس الاميركي لمفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ·

وذكرت اذاعة العدو انه تم بحث القضايا الثنائية بين الطرفين ·

كما اطلع لينوفيتش نافون على سير المحادثات ونتائج محادثاته مع مسؤولي نظام السادات اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة ·

ويغادر المبعوث الاميركي الارض المحتلة بعد مؤتمر صحفي يعقده اليوم ·

هيث يزور مصر

من جهة أخرى يقوم ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق بزيارة لمصر في التاسع والعشرين من الشهر الحالي في نطاق جولة له تشمل كلا من الاردن وفلسطين المحتلة واحتمال العربية السعودية ايضا ·

ويجري هيث خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين في نظام السادات تتعلق بتطور مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين حاكم مصر والعدو الصهيوني ·

عمدة نيويورك يتوجه للقاهرة

على صعيد اخر غادر نيويورك أمس متوجها الى القاهرة ادوارد كوتش عمدة نيويورك في زيارة لمصر يعقبها بزيارة لفلسطين المحتلة تستغرق اسبوعا ·

ويقابل كوتش خلال زيارته للقاهرة حاكم مصر انور السادات فيما يقابل في فلسطين المحتلة مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني ·

هل يعلن ريغان حالة الطوارئ الاقتصادية في اميركا ؟

واشنطن ـ ١٨ ـ واع : اعلن احد مساعدي الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان عن احتمال اعلان ريغان حالة الطوارئ الاقتصادية بعد فترة قصيرة من توليه الرئاسة في العشرين من الشهر المقبل ·

وقال جونس بيتر الذي اختير بمنصب كبير موظفي البيت الابيض في الادارة الاميركية الجديدة انه ليس من المؤكد ان يتخذ الرئيس الاميركي مثل هذا الاجراء ·

واضاف ان الموضوع كان مجرد اقتراح تجري دراسته حاليا ويبقى امرا محتملا ·

وكان هذا الاقتراح قد قدم لاول مرة بواسطة ديفيد سكوتمان عضو الكونغرس الجمهوري الذي اختير للمنصب مدير مكتب الميزانية في الادارة الجديدة ·

من جانب اخر اختار الرئيس المنتخب رونالد ريغان امس الحاكم السابق لولاية كارولينا الجنوبية جيمس ادواردز وزيرا للطاقة في حكومته الجديدة ·

وكان ادواردز قد شغل منصب حاكم كارولينا الجنوبية في الفترة ما بين الاعوام ١٩٧٤ و ١٩٧٩ ·

كما اختار ريغان لمنصب وزير الاسكان والتنمية الريفية فيليب سانشيز احد كبار الموظفين في حكومة الرئيس السابق ريتشارد نيكسون ·

مدينة فانكوفر الكندية تتعرض لهزة ارضية

واشنطن ـ ١٨ ـ ونس · واع : ضربت هزة ارضية قوية امس مدينة فانكوفر الواقعة غربي كندا بلغت قوتها ٦٫٧ درجة على مقياس ريشتر المؤلف من تسع درجات ·

وذكر مركز المسح الجيولوجي الاميركي في واشنطن ان مركز الهزة يقع على مقربة من جزيرة فانكوفر الواقعة على بعد ٣٥٠ ميلا غربي المدينة ·

حاكم مصر يزور اليابان

القاهرة ـ ١٨ ـ واع : يقوم حاكم مصر انور السادات بزيارة لليابان خلال العام المقبل ·

واعلن عن الزيارة بعد اجتماع حاكم مصر في الاسماعيلية مع وزير الخارجية الياباني ماسايوشي أيتو الذي يزور مصر حاليا ·

وناقش الجانبان خلال الاجتماع الاوضاع الدولية الراهنة بشكل عام والعربية بشكل خاص ·

وتأتي زيارة أيتو التي تعتبر اول زيارة يقوم بها وزير خارجية ياباني لمصر منذ عام ١٩٧٤ عقب جولة له قام بها لخمس دول اوربية ·

فرض حظر التجول في نجامينا ليلا

نجامينا ـ ١٨ ـ انصات · واع : فرض الرئيس التشادي جوكوني عويدي حظر التجول في جميع انحاء العاصمة التشادية نجامينا من الساعة الثانية بعد منتصف الليل حتى الساعة السادسة صباحا ·

وذكرت الانباء ان القوات الموالية للرئيس عويدي استولت على مدينة ابيس الواقعة شرقي تشاد وان قوات حسين حبري استسلمت للقوات الحكومية ·

واشارت وكالة انباء تشاد ان مدينة ابيس كانت تمثل اخر معقل للقوات الموالية لوزير الدفاع التشادي حسين حبري ·

ومن جهة اخرى جدد حسين حبري وزير الدفاع السابق عزمه على مواصلة القتال ضد الرئيس عويدي على الرغم من توقيعه لاتفاق وقف اطلاق النار ·

وقال حبري في حديث صحافي ان انسحابه من نجامينا كان اجراء ستراتيجيا وان سقوط مدينة ... بيدي قوات الرئيس عويدي لا يعني نهاية الحرب ·




العاصمة نجامينا بعد المعركة بين الطرفين المتصارعين

انفجار مصنع للمتفجرات في اليونان

اثينا ـ ١٨ ـ افب : اصيب ٢٠ شخصا على الاقل اثر انفجار وقع امس في مصنع للمواد المتفجرة في مدينة ... الجديدة التي تبعد عشرين كيلومترا جنوبي العاصمة اليونانية اثينا ·

وذكرت مصادر الشرطة اليونانية ان تماسا كهربائيا تسبب في وقوع الحادث الذي تسبب في خسائر مادية كبيرة ·

الاعلان عن التشكيل الوزاري الجديد في اوغندا برئاسة وزير الخارجية الاوغندي السابق

كمبالا ـ ١٨ ـ افب · واع : اعلن في كمبالا مساء امس عن التشكيل الوزاري الجديد في اوغندا برئاسة اتيما اليمادي وزير الخارجية الاوغندي السابق ·

وقد احتفظ الرئيس الاوغندي ميلتون اوبوتي لنفسه بحقيبة وزارة الخارجية فيما عين بيشو عويني وزيرا للدولة للشؤون الخارجية ولولي لبيزي كيرانسدا وزيرا للداخلية وجيمس رواني وزيرا للثقافة وتنمية المجتمع ·

وتضم الحكومة الجديدة اثنين وعشرين وزيرا ·

وكان الرئيس الاوغندي الذي ادى اليمين الدستورية يوم الاثنين الماضي قد عين في اليوم نفسه باولو موانغا الرئيس السابق للجنة العسكرية في منصب نائب رئيس الجمهورية ·

قضايا
مصممون على احراز الظفر النهائي مهما طال الأمد

اليوم ، وبعد ثلاثة اشهر ونصف من القتال الضاري الذي تخوضه قواتنا المسلحة الظافرة ومن ورائها جماهير شعبنا المناضلة ضد قوى البغي والعنصرية والعنجهية الفارسية . بات واضحا تماما ان العدوان الفارسي على حدودنا الشرقية قد اسهم بدور كبير جدا في شحذ همم الجماهير واستنفار قدراتها على مواصلة حربها العادلة والمقدسة حتى تحقق الانتصار الحاسم والنهائي على المعتدين . وبدا واضحا ايضا ان هذه المعركة التحررية القومية قد نفضت الغبار عن المكنات الايجابية الهائلة وعن عناصر القوة والاصالة لدى شعبنا ، واذكت فيه الحماسة والايمان والصمود في مجابهة موجة الغزو الشعوبية هذه على شعبنا وامتنا ·

لقد برهنت معركة قادسية صدام بكل وقائعها وانتصاراتها المتلاحقة على نحو قاطع على ان الوقفة الثورية الشجاعة التي وقفتها قواتنا المسلحة وجماهيرنا البطلة لدحر العدوان الفارسي ليست هبة مؤقتة او فورانا سريعا سيخمد بمرور الوقت ، وانما هي عملية كفاحية متصلة ومستمرة ، طويلة النفس والامد ، تتصاعد وتشتد بمرور الايام ، واضحة ومحددة اهدافها ، مستندة الى جدار صلب من التلاحم الوطني والكفاحي بين القيادة والشعب والجيش ، قلما عرف له التاريخ مثيلا ·

واذا كانت جبهات القتال تشهد في كل يوم انتصارات جديدة ، وعمليات بطولية فذة لمقاتلينا الشجعان ، وتشهد انهيار قوات العدو الفارسي وهزائمه المتلاحقة لفلوله ·· فان جبهتنا الداخلية، جبهة الشعب المتينة والراسخة تشهد في كل يوم المزيد من الممارسات والفعاليات النضالية والجماهيرية التي تثري وترفد وتدعم اقتدارنا العسكري والاقتصادي ، وتشهد ايضا صورا نادرة ومتميزة من صور التضحية والعطاء والبذل تصب في محصلتها النهائية في مجرى واحد هو مجرى المعركة المصيرية الحاسمة التي نخوضها ضد النظام العنصري المتعنت الذي يرفض التسليم والاعتراف بحقوقنا التاريخية المشروعة وسيادتنا المطلقة على ارضنا ومياهنا ·

ان العدو الفارسي العنصري الذي يحاول عبثا زحزحة جنودنا الابطال عن المواقع التي يربضون فيها يبدو عاجزا تماما عن فهم واستيعاب روح التحدي والقوة المعنوية الهائلة التي يتصف بها جيشنا وشعبنا على مدى التاريخ .ولانه كذلك . ولانه عدو جاهل ومتخلف ومغرور بعدده وعدته ، فانه يتمادى كثيرا في عدوانه ويصر على مواصلة الحرب رغم هزائمه المتكررة . ورغم ما لحق به من خسائر بشرية واقتصادية جسيمة متوهما ان بامكانه قلب موازين المعركة لصالحه ·· وفي كل محاولة يهزم . وفي كل مرة يصطدم بجدار فولاذي شامخ يهد قواه ويشتت فلوله المندحرة ·

ان سر قوتنا وانتصاراتنا المتلاحقة على العدو ، وتصميمنا على تحقيق النصر النهائي يكمن اساسا في هذا الايمان المبدئي الراسخ الذي يغمر نفوس مقاتلينا وابناء شعبنا بمشروعية معركتنا وعدالة قضيتنا وسمو اهدافنا ونبلها وفي ثقتنا المطلقة بأننا ندافع عن الحق ونضحي في سبيله ، واننا نذود عن حمى وطننا وامن وسيادة شعبنا وامتنا . واننا نصد عدوانا أثما يستهدف النيل من كرامتنا وثورتنا ·· في ايماننا اللامحدود بان الله والتاريخ والشعوب معنا . باننا نتواصل مع تاريخنا المجيد وما صنعه الاجداد من انتصارات وما سطروه من صفحات البطولة والاقدام ·

وانطلاقا من فهمنا وتقديرنا الصائبين لطبيعة معركتنا مع العدو . ومن ادراكنا لكونها معركة طويلة الامد . فقد أعددنا لها وما زلنا نعد كل ما تتطلبه وما تحتاجه من مستلزمات وضرورات مادية ومعنوية . ولاننا عقدنا العزم على الا نتراجع بل نمضي قدما في تعزيز انتصارنا وترسيخه . فاننا على اتم استعداد لتقديم التضحيات المطلوبة . وتكييف حياتنا الجديدة وفق ظروف الحرب ومتطلباتها . وبذل كل ما من شانه ادامة زخم المعركة ولهيبها المستعر بذات القوة التي دخلنا فيها الحرب في يومها الاول ·

رجالنا ما زالوا يتدفقون على الجبهة . وهنا يمسك كل مواطن سلاحه بيد ويعمل وينتج ويبني باليد الاخرى . وحكايا البطولة والرجولة الفذة تتواتر وتتزايد في صفوف المقاتلين وفي صفوف الشعب ·· بل ان كل ما يدور على ارض العراق يبشر بالنصر المؤزر الحاسم . وكل ما يعيشه العدو ويواجهه من مشاكل وازمات وصراعات داخلية يبشر ايضا باندحاره وهزيمته النهائية ·

لقد ادركنا جيدا، ومنذ الايام الاولى لبدء القتال ان العدو يحاول التغلب على تناقضاته العميقة وصراعاته الداخلية على حسابنا . ولكن تصدينا الشجاع وضربنا له في عقر داره قد احبط كل مخططاته العدوانية اللئيمة . وافقده رشده واتزانه ·· وها هو يتخبط ويتمزق وهذه رموزه وعناصره تتقاتل فيما بينها ، وتلك شعوب أيران تعلن رفضها وتحديها لخميني وزمرته الجاهلة المستبدة ·

ومرة اخرى . لسنا طلاب حرب ، كما لسنا دعاة لها ، واذا كنا قد انتصرنا على العدو وكسرنا شوكته فان هذا لا يعني اننا طامعون في ارضه وثرواته ·· فالعدو هو الذي فرض الحرب علينا . وهو الذي بداها بضرب مواقعنا ومدننا الحدودية في الرابع من ايلول الماضي . وهو الذي يرفض ويتعنت ويكابر ولا يريد الاقرار بحقوقنا العادلة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا ·· وعندما خضنا الحرب كنا اهلا لها . ونازلناه بشرف وايمان وبسالة وسنظل نقاتل ونضرب ونعزز انتصاراتنا حتى يرضخ العدو ويتخلى عن غطرسته وغروره وسياساته الهوجاء ·

● صبري حمادي ●

بين الاقوال والافعال

السياسة التي تريد أن تعرف بانها قومية وتقدمية وثورية يجب أن تعتمد على حد معقول ومناسب من المبادىء والاسس والقيم والمعايير ، فكرية وسياسية واخلاقية . فاذا افتقرت اليها تحولت الى انتهازية و « تكتكة » نفعية تنقلب في بعض الحالات الى نقيض تام لما يعلن من اهداف وشعارات براقة ، وحيث تنقطع العلاقة تماما بين الاقوال والافعال .

د . عزيز الحاج

يبدو أن هذا هو ما يحدث الساحة العربية هنا وهناك يما في بعض عواصم تصدي » والجهات والقوى لية لها والسائرة في ركابها ا بعض القيادات الشيوعية يدية ، وخصوصا في اق وسورية . وقد فجرت ب العراقية ـ الفارسية فرضت على العراق فرضا المناورات تفجيرا مذهلا ارخا ، فوقعت اقنعة قت واجهات ، وتحولت ، المواقف الى اسناد مباشر اء العرب والوطن ..

، التحالفات السياسية تبدل عندما تستجد ظروف ة ومتغيرات هامة ، اقف السياسية قد تتعدل تتكيف او تتحول ينا اذا لزم الامر ، ني اذا لزمت المصالح بة ومصلحة المبادىء، نعب وان التشدد او تمطلوبتان حسب مقتضيات وال . وقد تقع خلال كله اخطاء بل وحتى اء كبيرة ، ولكن السياسي ، برغم ذلك ، محافظا ا سلامة القصد وعلى مه التقدمي والوطني ، تمر في أن يحسب ضمن مكر قوى الثورة والامة بية للامبريالية والصهيونية لائهما .. نعم ، قد تجري مجرى الاجتهاد الثوري اد مغالاة او تقصير في القضية أو تلك ، ولكن ملق والاهداف تبقى نزيهة ، رفة ، وقد يغفر للسياسي ، كله ، ولكن بشرط ان لا بح الخطأ عادة وتقليدا بنين ثابتين ، حيث عليه ذاك أن يتقاعد ، وان يتقاعد رف وفي الوقت المناسب ، يحافظ على احترام الناس باعتبار ان الميدان لم يكن انه ، وانه انطلق من دوافع بفة فلم يفلح .. وربما سيفلح في ميدان آخر غير ميدان السياسة باسم الشعب .

أما ما لا يطاق بأي حال وما لا يمكن غفرانه بشكل من الاشكال فهو أن تتحول المواقف السياسية الى تكتكة انتهازية وخصوصا أن تنطلق من دوافع العداء الاعمى والحقد المسعور، أو المسايرة لقوى اخرى ، عربية او دولية ، لاغراض مصلحية وبروح التبعية .. وبخاصة اذا أدت هذه المواقف الى طعن قطر عربي يخوض حربا ساخنة ضد عدو أجنبي ، والى مساندة هذا العدو بجميع الاشكال .

وبالطبع فان امثال هذه المارسات لابد أن تجد لها الذرائع و «الاخراج» الذي يرونه مناسبا ، وان يبتكروا له منطقا يسوغه ، ويقوم على المغالطة والتشويه والكذب وعلى التلاعب بالالفاظ وبالحقائق ، وعلى خلط الاوراق ، والمعايير ، وعلى ما يتوهمه أصحابه من قصر ذاكرة الناس .

ومن الطبيعي أيضا أن تكون لافتة فلسطين في المقدمة من اللافتات التي ترفع في تبرير هذه الممارسات ، فضلا عن لافتات اخرى مثل «مكافحة الامبريالية » ، « مكافحة الرجعية » و « التضامن العربي» الخ ... الخ ... وهي لافتات نبيلة شريفة ، بحد ذاتها ، ولكنهم يخفون وراءها جميع ما هو مخالف لها ومناقض . فباسم فلسطين يرسلون ٤٠ الف جندي الى لبنان لنحر المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وتنظيم مذابح تل الزعتر ، ولتشجيع الطائفية وتقوية الانقسام الطائفي .. وبوجود هذا الجيش المحتل تغلغل الصهاينة بالالاف كمستشارين عسكريين لفريق من اللبنانيين ، واقيمت دويلة سعد حداد ، وتوسع التدمير الصهيوني لجنوب لبنان واحتلاله تدريجيا .. فأين مصلحة فلسطين اذن من هذا الاحتلال السوري للبنان ؟؟؟

وباسم فلسطين (التي يزعمون ان الحرب العراقية ـ الايرانية تؤذي قضيتها لكونها تستنزف قوى الجيش العراقي)، فانهم يعمدون الى اسناد العدو الفارسي عسكريا وسياسيا وبكل الطاقات ، هم وبعض العواصم العربية الاخرى التي تحالفهم . عجيب ! كيف يعلنون الغيرة على جيش العراق ثم يعملون كل شيء بأمل ان ينتصر الفرس على جيش العراق (الذي يدعون أن يوم تحرير فلسطين في حاجة اليه) !!؟

وبعضهم اخذ يكرس جميع امكاناته وطاقاته الدبلوماسية لاقناع الامبريالية الاميركية بتسليح نظام خميني ـ بني صدر تسليحا فوريا ومكثفا . ولماذا ؟ لكي يستمر الفرس في محاربة العراق وجيش العراق . فأين اذن حرص هؤلاء وغيرتهم المزيفان على قضية فلسطين وخوفهم المعلن من ان تستنزف قوى الجيش العراق ؟ !!!

بل وأين ادعاؤهم بمحاربة الامبريالية الاميركية اذا كانوا يعملون كل شيء لاعادة جميع الجسور بين أميركا وطهران ؟!

وباسم فلسطين ينقلون القطعات العسكرية من حدودهم مع الكيان الصهيوني لتهديد قطر عربي اخر ، كل ذنبه أنه وقف موقفا قوميا غيورا في نصرته لحق العراق وفي ادانته للاطماع التوسعية الفارسية .. وكان هؤلاء « القوميون » و « التقدميون » « الصامدون » ! هم أنفسهم قد وقفوا مع الشاه منذ عام ١٩٦٩ عندما بادر الى توتير العلاقات مع العراق ، وعززوا علاقاتهم معه الى أقصى الحدود ، وتبادلوا معه الزيارات ، حتى اذا كانت اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ ، اخذوا يثيرون الضجيج عن حقوق العراق التي « أهدرتها » قيادة العراق ، كما زعموا ، وهي نفس الحقوق التي يتنكرونها الان ـ وأي نكران !!

وهؤلاء أنفسهم يرسلون الجيوش الى تشاد والى ساحات أفريقية سوداء أخرى، متدخلين في الشؤون الداخلية للدول الافريقية ، ومثيرين فيها موجة من العداء للعرب ، ومع ذلك فانهم يدعون أنهم يعملون من أجل تجميع كل الطاقات العربية ليوم تحرير فلسطين .. أي تحرير فلسطين بجيوش ترسل الى الصحارى الافريقية والى غزو اقطار عربية أخرى !!

فأين من ذلك يوم فلسطين ؟ ان بعض هؤلاء لم يدفع فلسا واحدا من الالتزامات المالية الرسمية المترتبة عليه والمتوجب دفعها لدول المواجهة والمقاومة الفلسطينية . ولكنهم يصرفون المليارات لاثارة الفتن الدامية في أفريقيا ، ولشراء عصابات اغتيال المعارضين في الخارج ، والاخطر من ذلك لتمويل التسليح الفارسي ضد العراق . ان «تصدي» هؤلاء ليس للكيان الصهيوني وانما تصديهم الوحيد والثابت هو لثورة العراق ولنظامه التقدمي القومي ولقيادة صدام حسين .

ان الحديث يطول والقائمة كبيرة .. فيمكن أن نضيف الاسئلة عن حال البترول الليبي ، الى من يذهب وفي ايدي من؟ وما العلاقة مع بيلي كارتر ؟ وعن أحوال الغاز في قطر عربي آخر ضمن «جبهة التصدي» ؟ وعن سلسلة اللقاءات التي اجراها النظام السوري مع كيسنجر وكارتر ، وعن غير هذا وذاك من أمور تثير الشجون ...

وفي هذه الايام فقد يكون من المفيد أن نعيد قراءة بعض ما كتبه الزعيم الشهيد كمال جنبلاط في وصيته المنشورة تحت عنوان « هذه وصيتي » ، ففيها تشخيص واقعي لدوافع النظام السوري وسياساته في لبنان ، وأيضا بوجه عام ...

فقد ورد ضمن ما ورد فيها ان سورية (التي لديها من الدبابات فوق ما تطيق لم تكن تستطيع ان تسمح لنفسها بمهاجمة اسرائيل ، فانصاعت لاغراء هذا الاستعراض العسكري في لبنان) . و « لم يكن يستطيع انقاذ النظام السوري من مأزقه الا عمل ساطع براق . » وأيضا : « الرئيس الاسد يستند الى مهارته والى تفتيت العوائق قطعة اثر قطعة والى التكتم والموارية والاخضاع باكثر مما يستند الى تفهم أو اجماع الرأي العام . ولماذا هجرتنا سورية ؟ اني أرى ان سبب ذلك هو نفساني بقدر ما هو سياسي فقد كانوا يجدوننا شديدي الاستقلالية . فما كنا بمقتبعي الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي أو أي سواهما مطلقا » .

و « كانوا قلقين من استقلالنا المعنوي والفعال ومن تزايد نفوذنا لدى الرأي العام العربي وأخيرا ، فانهم كانوا يعلمون أنه لابد لهم من أن يبدأوا بترويضنا لكي يخضعوا الفلسطينيين » .

أليس في هذا ، وفي غيره مما ورد في (الوصية) ما يلقي أضواء كثيرة على احداث الايام الاخيرة وخصوصا في تصدي هؤلاء لقمة عمان وتهديدهم للاردن ؟؟

ولكن ما لا يقل عن هذه المواقف والممارسات بؤسا وشذوذا واثارة للادانة الشاملة ، مواقف بعض القيادات الشيوعية العربية التقليدية في تصديها العدائي للعراق ووقوفها السافر مع نظام طهران والى حد التحالف مع فلول البرزاني التي أصبح العالم كله يعرف أنها كانت تحارب العراق بنقود وأسلحة المخابرات الاميركية والشاه وبيركات تل أبيب .

فكيف يمكن تبرير هذا السقوط المروع لبعض الجهات التي تدعي التقدمية ومحاربة الامبريالية والرجعية ؟ ...

ولماذا تركيز العداء ضد النظام التقدمي في العراق في حين يحرقون البخور لانظمة عربية غارقة في الاستبداد والفساد ، وليس لها من محاربة اسرائيل والامبريالية غير الشعارات والالفاظ ؟؟ ..

تلكم أسئلة لابد أن يطرحها المواطن العراقي وكل مواطن غيور في ارجاء الوطن العربي ..

ويبقى أن عراق صدام حسين هو أمنع من حملات المغرضين والموتورين ، وان راية ثورتنا ستظل خفاقة وموضع امن الامة العربية جمعاء ....

من تراث الحزب

ايماننا بشعبنا

وبامتنا .. قوي

ان ايماننا بشعبنا قوي .. وان ايماننا بأمتنا قوي .. وسيكون المستقبل اكثر اشراقا من الماضي .. وسيحفل بالاعمال والانتصارات اكثر مما حفلت المرحلة الماضية .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ـ ١٩٧٤

كل شيء من اجل النصر

محمد حجازي

في المعارك الكبرى والمنعطفات الحاسمة في تاريخ الامم ، لايمكن احراز النصر دون تعبئة كاملة شاملة لكل الشعب . ودون شك فان معركتنا المقدسة العادلة الراهنة ضد العدو الفارسي ، تمثل نقطة تحول اساسية ليس بالنسبة للعراق فحسب، بل ايضا بالنسبة للامة العربية كلها . ذلك أن النصر في هذه المعركة يضع حدا لعدوان امتد عقودا عديدة من الزمان استنزف خلالها قوى الامة وانهكها .

ومع ذلك ، فان هذه الحرب العدوانية قد فرضت علينا .. لكن حين وقعت الحرب ، فان كل شيء محشد من اجل النصر .

وحتى الان ، فان الانتصار الكبير الذي حققناه ليس وليد الصدف .. بل انه ثمرة جزم مدهش لدى العراقيين ، ونتيجة عناد طويل وتبصر عبقري واستمرار للارادة لامثيل له . ومنذ ان اتحدت ارادة العراقيين وفجرت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة مستهدفة التغيير الجذري الشامل وبناء حياة جديدة في هذا القطر تكون منطلقا وقاعدة لنهوض الامة باكملها .. منذ ذلك الحين ولدت عوامل ومستلزمات تحقيق النصر النهائي في هذه الحرب الطويلة الامد .

وما كان يمكن ان تستمر المسيرة المظفرة لثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ طوال اكثر من ١٢ عاما حفلت بالمكتسبات والانجازات ومواجهة التحديات واقتحام المخاطر دون حماية ودون تضحيات وعطاء بلا حدود وسياج لمين يصون ويحرس المسيرة ويضمن تقدمها وازدهارها . هذا الحامي وذاك السياج الامين هو الشعب العراقي العظيم نفسه ومن حوله امته العربية . فالشعب هو القوة التي لاتقهر ، والمعين الذي لاينضب ، والحصن المنيع الذي يستعصي على اعتى الاعداء واشدهم باسا اقتحامه .

الشعب هو صانع التقدم ومصدر مستلزمات الانتصار وهو الخالد الباقي . وعندما يدرك الشعب اهدافه بوضوح ويحشد في سبيل تحقيقها كل قواه وطاقاته وامكاناته فانه يتحول الى قوة هائلة تجترح المعجزات وهذا هو ما فعلته ثورة ١٧ـ٣٠ تموز التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة المناضل الفذ صدام حسين . فالشعب الواعي المنظم لايهزم ابدا .

منذ السابع عشر من تموز ١٩٦٨ والشعب العراقي بقيادة المناضل صدام حسين يخوض بنجاح سلسلة متصلة من المعارك انتقل فيها من نصر الى نصر حتى وصل معركة حربنا الراهنة العادلة ضد العدو الفارسي . وكما كان الحق والعدالة والاستقامة ووضوح الاهداف وتوجيه كافة الجهود نحو الهدف المشترك ، وحشد كل القوى وكل الوسائل في سبيل النصر هي اسلحتنا الماضية في كل معاركنا السابقة فانها ايضا عدتنا في حربنا المقدسة لدحر العدوان الفارسي .. لكن بقوة مضاعفة وجهد متواصل متصاعد . فايماننا بعدالة قضيتنا وقوة شعبنا ومبادئنا وسلامة سلوكنا هي منبع ثقتنا التي لاتتزعزع بالنصر .

وفي هذه الحرب ، عبر الرئيس القائد صدام حسين عن اهداف العراق باقصى درجة من الوضوح والدقة . في احاديثه ليس هذا وحسب بل انه اعطى تصورا واضحا لما ينبغي ان تكون عليه بعد الحرب علاقات العراق مع ايران .

وشكلت توجيهات واحاديث السيد الرئيس القائد منذ بداية المعركة وحتى الان خطة مفصلة لتنظيم النصر وبرنامج تعبئة كاملا لكل قوى الشعب ولكل الموارد المادية للبلاد من اجل هزيمة العدو تحددت بموجبه (اي بموجب هذا البرنامج) مهام حسية واضحة وملموسة لكل مواطن .. للشعب كله ولجيشه المقدام .

وتشير الخبرة التاريخية العالمية لحروب التحرير انه من اجل كل جندي في الجبهة كان هناك من ٤ الى ٥ عمال في المؤخرة ينتجون الوسائل المادية الضرورية للحرب ومثلهم تقريبا في اعمال خدمية تتصل بالجبهة . واكثر من ذلك ، ضاعف كل عامل في المؤخرة من ساعات عمله بما لم يعوض عن الخسائر الجسيمة التي سببتها الحرب فحسب، بل ايضا الى زيادة الانتاج بمعدلات قياسية لم تحدث من قبل .

هكذا تصدى الاتحاد السوفيتي للعدوان النازي الذي بدأ يوم ٢٢ حزيران عام ١٩٤١ . فقد ادى التوغل السريع والعميق لقوات المانيا النازية في اراضي الاتحاد السوفيتي الى منع التعبئة المنتظمة للموارد البشرية والمادية وحرم الدولة السوفيتية من قسم كبير من قواتها .

وفي الاراضي السوفيتية المحتلة من قبل الالمان في تشرين الثاني ١٩٤١ اي بعد اقل من خمسة اشهر من بداية الحرب ، كان يوجد قبل الحرب ٤٠٪ من سكان الاتحاد السوفيتي ، و ٤١٪ من سككه الحديد و ٤٨٪ من ابقاره ، ٦٠٪ من قطعان الخنازير . وكان ينتج في هذه الاراضي ٥٨٪ من الفولاذ ، و٦٠٪ من الالمنيوم ، و٨٤٪ من السكر . وكانت الاراضي المذكورة تقدم ايضا ٣٨٪ من الحبوب ، و ٦٣٪ من القحم ، و ٦٨٪ من حديد الصلب .

وعقب اجلاء قسم كبير من الصناعة نحو الشرق ، أصبح وضع الاقتصاد السوفيتي صعبا للغاية . فخلال الاشهر الثلاثة الاولى للحرب ، نقلت اكثر من ١٣٦٠ مؤسسة صناعية منها ٤٥٥ الى الاورال ، و ٢١٠ الى سيبيريا الغربية ، و ٢٥٠ الى اسيا الوسطى وكازاخستان . وبالطبع ، فان المؤسسات الصناعية التي اجليت لم تعمل فورا .

ومن ثم فان الانتاج الصناعي الاجمالي للاتحاد السوفيتي انخفض من حزيران الى تشرين الثاني ١٩٤١ الى اكثر من النصف ، وانخفض انتاج الصفائح الفولاذية اكثر من الثلثين .

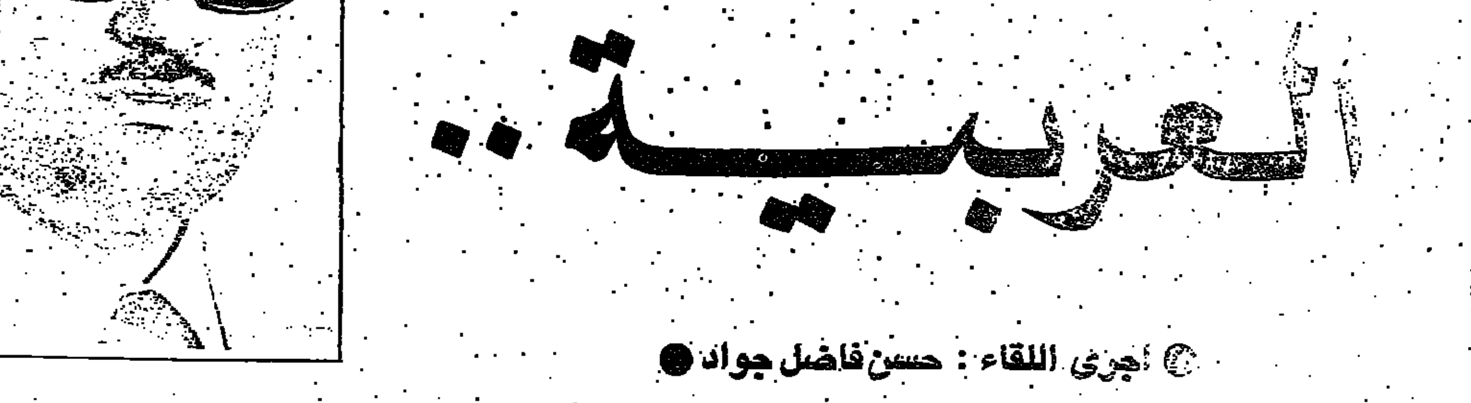
لكن الشعب السوفيتي بأسره ، بذل جهودا فائقة لاعادة الوضع كما كان عليه . فاعتبارا من كانون الاول ١٩٤١ ، توقف انخفاض الانتاج الصناعي . وفي اذار ١٩٤٢ ، فان الانتاج الحربي في مناطق البلاد الشرقية وحدها ، قد بلغ مستوى ما قبل الحرب في اراضي الاتحاد السوفيتي كلها .

وعن ذلك كتب المؤرخ الالماني الغربي نوشتر عام ١٩٥٤ يقول : ان واقع الاتحاد السوفيتي قد نجح في مثل تلك الظروف الصعبة ، لا في نقل صناعته فحسب بل في تحقيق الانتاج الكبير بالجملة للطائرات ، في وقت قصير نسبيا .. يجب ان يعتبر نجاحا من اعظم النجاحات التكتيكية خلال الحرب العالمية الثانية .

وفي معركتنا المقدسة ضد العدوان الفارسي ، فان مايعزز ثقتنا في النصر النهائي ليست فقط الانتصارات العسكرية والسياسية الباهرة التي احرزناها حتى الان ، بل ايضا قوة جبهتنا الداخلية ومتانة القاعدة المادية والمعنوية التي تستند اليها قواتنا المسلحة الظافرة . وها نحن نشهد العراق بأسره وقد تحول الى خلية عمل كبيرة يعرف فيها كل فرد واجبه ويبذل اقصى جهده تحقيقا لدعوة السيد الرئيس القائد الى « المزيد من المسؤولية في اداء الواجب والتصرف بما يعزز النصر » .

الرفيق مدير مكتب الثقافة والاعلام للحزب يتحدث عن :

البطولة العربية ..



● أجرى اللقاء : حسن فاضل جواد ●

المفهوم المتجدد والقيم المعطاء

هؤلاء الصناديد الذين يقاتلون نيابة عن التاريخ ونيابة عن الامة العربية .. لا من منطلق الوصاية .. وانما من موقع الايمان الصميمي بقضايا الامة النضالية وتبنيها على الدفاع عن نفسها وتحقيق اهدافها الانسانية النبيلة .. هؤلاء الصناديد انما يوصلون ببطولاتهم الفذة .. الحاضر باكثر النقاط اشراقا في ماضينا العربي الزاهي .. وهم بذات الوقت يبعثون الامل الوهاج في نفوس كل ابناء الامة العربية والثقة الكاملة بالمستقبل الذي لايمكن ان تصنعه الا الارادات الفولاذية والنفوس التي تحتضن كل قيم الاصالة والعطاء والتضحية التي ارتبطت بشكل حي بضمير هذه الامة وبتطورها الحضاري الزاهر . وبعوامل نمو وتبلور المعالم الاساسية للشخصية العربية .

وعندما نفتش في البطون المفتوحة لتاريخنا العربي العريق فاننا سنجد اغنى المعاني واعمقها اثرا لقادسية صدام المجيدة ، وسنجد خالد وسعد والقعقاع يتحدثون عنها بصيغة المستقبل ومن منطلق القادسية الاولى ووحيها النضالي الكبير . وبلغة الفعل الاول الذي يتحدد بالقوة المرتبطة بقيم وعقيدة امتزجت فيها تعاليم الارض والسماء لتحمل الامة العربية شرف مسؤولية نشر الرسالات السماوية العظيمة .

انها قادسية صدام ، فرع من شجرة القادسية الاولى .. وهي احياء للماضي وعودة اليه بصيغة معاصرة مبعثها الاستلهام الحضاري المجيد .. قادسية صدام .. قادسية كل الشرفاء من احرار الوطن العربي . والعالم .. انها المعركة المشرفة التي ستقف عندها الاجيال القادمة كثيرا . وهي الانعطاف التاريخي الكبير في حياة الامة العربية .

كل هذه الحقائق تناولها الرفيق كمال عبدالله مدير مكتب الثقافة والاعلام في اللقاء الذي اجرته معه الثورة .

الثورة

يقول بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين باننا نقاتل نيابة عن التاريخ ونيابة عن الامة العربية ، ولاشك ان هذه المقولة تحمل معاني عميقة تصب في جوهر الصلة الحية القائمة بين الماضي والحاضر والمستقبل ، والتي تجسدت بشكل واضح في معارك قادسية صدام .. هل لكم تقديم تحليل فكري لهذه المقولة ؟

●● لقد قال الرئيس القائد في احدى خطبه اننا نقاتل نيابة عن التاريخ العربي ، وقد وضع هذه الحقيقة في مؤتمره الصحفي الاخير حين قال اننا نقاتل نيابة عن التاريخ العربي لابصيغة الوصاية وانما بصيغة تحمل ... او الدفاع عن اهداف الامة العربية وتحمل كافة المسؤوليات في سبيل الوصول الى تلك الاهداف والمهمات .

وحين نريد ان نتحدث ضمن هذه المقولة . لايمكننا الا ان نرجع الى جملة امور واعتبارات . هل لاي شخص من الاشخاص ان يتحدث ويقول اننا نقاتل نيابة عن التاريخ العربي ؟ قد يكون الجواب : نعم . لاي شخص من الاشخاص امكانية الحديث ضمن هذا المجال . ولكن ذلك يكون مرهونا دائما باتصال الحديث بالحقائق والمعطيات الواقعية التي يستطيع ان يجسدها هذا الشخص ان كان القائد .

وعندما نتحدث عن ثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز . لانقف في حديثنا عند مجرد المنطلقات المبدئية والفكرية لهذه الثورة التي قادها عبر اكثر من اثنتي عشرة سنة حزب البعث العربي الاشتراكي الذي انطلق اصلا من معطيات الواقع العربي لكي يصل بالامة العربية الى حالة النهوض على اساس الموقف القومي النضالي الثوري المعتمد على الجماهير . من هنا فان اي حديث عن التاريخ العربي ضمن هذا الاطار لايمكن ان يكون الا على اساس ان هذا الجيل المناضل قد وضع في مقدمة مهماته الاتصال بالتاريخ اتصالا حقيقيا وحيويا لانه لايستطيع اي حزب ثوري ان يصل الى اهدافه بمعزل عن المنطلقات وبمعزل عن القاعدة الاساسية والفكرية لهذه الاهداف .. والقاعدة الاساسية والفكرية لاهداف حزب البعث العربي الاشتراكي هي باختصار جدا الاتصال بماضي الامة العربية لا على اساس الرجوع التقليدي او الشكلي وانما على اساس سحب هذا الماضي ووضع كل مقوماته الايجابية على ساحة النضال للوصول الى المستقبل ، لا بصيغة اعادة الاشكال وانما بصيغة الاستفادة من تلك القيم ووضعها ضمن المعطيات المعاصرة وعلى اساس تلبية حاجات الحاضر والمستقبل على اساس التطور .

ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز وعبر مسيرتها الظافرة عبرت عن الارتباط الوثيق والحيوي بهذه المنطلقات الفكرية والمبدئية . لا لان الحزب يقود هذه التجربة فحسب . ولكن لان القيادة التي اتيحت للحزب وللامة العربية في هذه المرحلة هي قيادة متبنية النمط التاريخي ، استطاعت ان تستشرف المستقبل على اساس الاتصال الوثيق بمنطلقاتها الفكرية والمبدئية ، وبالتالي اتصالها بالتاريخ اتصالا عميقا وحيويا . حين يتاح لنا ان نتابع احاديث الرئيس القائد المناضل صدام حسين في شتى المجالات ، وفي التاريخ بشكل خاص ، نستطيع ان نستوعب بشكل دقيق حقيقة اساسية هي قدرة جيشنا في هذه الملحمة الرائعة وعلى اساس التوجيه والالهام الذي يعتمد عليه مقاتلونا من قائدهم وقائدنا جميعا المناضل صدام حسين ،، ذلك ان الرئيس صدام حسين حين يتحدث عن التاريخ لايتحدث عنه بصيغة من اتيح له ان يعطي وقتا كبيرا للاهتمام بالتاريخ وانما بصيغة المتصل اتصالا حيويا بهذا التاريخ .

من هنا يمكننا القول سواء على صعيد المقاتلين او على صعيد ابناء الشعب ممثلا ذلك كله بالانطلاق من اتصالنا بكل توجيهات الرئيس القائد ،، لاياتي عفو الخاطر وانما ياتي معبرا عن حقيقة اساسية هي ان هذه الثورة وبقيادة الرئيس المناضل صدام حسين تؤمن وتمارس فعليا هذا الايمان على اساس ان هذه الثورة من مهماتها ــ ولا اقول مهمتها الاساسية ــ بعث النهوض العربي . ولايمكن لهذا النهوض العربي ان يبعث الا من خلال الثورة التي تتبنى حاجات الجماهير العربية وتدافع عنها ،، والثورة هذه تكون مقتدرة على تبني هذه الحاجات وضمن الصيغ المطلوبة في كل مرحلة من المراحل .

●● الحديث عن البطولة عند العربي لايكاد يقف عند حدود ، لان الامة العربية غنية اكبر الغنى وبدون حدود في هذا الموضوع .. ويجب ان نذكر باننا حين نتحدث عن البطولة العربية لانحاول ان ننتقص من بطولات الامم الاخرى ، فللامة العربية مزاياها وبطولاتها وللامم الاخرى مزاياها وبطولاتها ايضا .

وهذه الثورة الان تتبنى الحاجات ضمن صيغة الدفاع عن الامة العربية سواء كان هذا الدفاع بصيغة الوقوف في الخنادق او بصيغة التحرك الى امام لكي نضمن الابقاء على الامة العربية وفي تقاتل شتى الاعداء والمتصايل .

وهناك امثلة كثيرة لدفاع الثورة عن الامة العربية وعبر كل السنوات الماضية .. فهي حين تتصدى للمشاريع الاستسلامية وتكسر كل الموجات العدوانية على الامة العربية .. فانها تقوم بهذه المهمة ،، وفي حين تقوم ميدانيا بالانتقال خارج حدود العراق فهي ايضا تدافع عن حقوق الامة . سواء من خلال الدفاع عن الحقوق الوطنية للعراق او من خلال الدفاع عن حقوق الامة العربية ، ولا فصل بين هذه الحقوق بشكل تقليدي اذا كان الذي يدافع عن الحقوق الوطنية يضع هذه المهمات ضمن السياق الصحيح لخدمة الامة العربية ..

الثورة

كيف مثلت البطولة رمزا تاريخيا خالدا ترافق مع نمو وتكامل الشخصية العربية وتجسد في مظاهر حضارية شتى ، شكلت قادسية صدام احدها من خلال تعبيرها عن قدرة الانسان العربي الخلاقة وامكاناته العالية على مواجهة التحديات وتحقيق الاهداف التي تصبو اليها امته ؟

●● الحديث عن البطولة عند العربي لايكاد يقف عند حدود . لان الامة العربية غنية اكبر الغنى وبدون حدود في هذا الموضوع .. ويجب ان نذكر باننا حين نتحدث عن البطولة العربية لانحاول ان ننتقص من بطولات الامم الاخرى ، فللامة العربية مزاياها وبطولاتها وللامم الاخرى مزاياها وبطولاتها ايضا . ولكن حين نتحدث عن البطولة ــ ايضا ــ يجب ان لانضع هذا المفهوم في اطاره المجرد . لانه عندما يوضع كذلك . يفقد مضامينه ولاتبقى ثمة بطولة على الاطلاق .. عند ذاك نستطيع ان نسوي بين عمل نضالي واي من الاعمال الاخرى التي يقدم فيها المرء على فقدان حياته بدون ان يكون لهذا العمل اية قيمة من قيم البطولة الحقيقية .. بل ربما يندرج هذا العمل في المراتب الدنيا من السلوك او التصرف الانساني .

البطولة اذن ليست معنى مجردا . وانما حين يرتبط الاقدام عند العربي الى مستوى التضحية بقيم اساسية ترقى الى مستوى الدفاع عن حياة المجموع . عند ذاك تكون البطولة ضمن شروطها الاساسية وهي ايضا ضمن هذه الاطر غنية وكثيرة في الحياة العربية . وقد كان للبطولة اثر كبير في حياة العرب ، ونحن نعلم على مدى التاريخ العربي ، ولغرض التيسير لنبدا بالتاريخ العربي ابان نهوضنا الاساسي المعبر عنه بالاسلام ،، كان للبطولة دور اساسي في قضيتين .. القضية الاولى انه ساعد على ان يعطي للانتصار العربي هذا الطعم الرائع وهذه الدفقة التي جعلت العرب يستطيعون ان يقدموا واحدا من اهدافهم وهو اغناء الحياة الانسانية بعطاء حضاري ثر .. لان الانسان الذي لايغنى بحقيقة القيم التي يدافع عنها لايمكن ان يصل الى مرتبة التضحية . والقضية الثانية هي ان هذه النماذج من البطولات كانت بمثابة المشاعل التي قادت اجيالا متعددة للتعلق بها . وهي في الحقيقة واحد من اهم العناصر الاساسية التي استطاعت ان تربطنا بهذا الماضي رغم ان الفاصلة الزمنية بيننا وبين هذا الماضي فاصلة واسعة ، اضافة الى انها فاصلة لم تخل في كثير من الحقب التاريخية من عوامل الانهيار والتدهور في حياة الامة العربية .

فضمن هذين العنصرين . تكون للبطولة قيمة اساسية في حياتنا التاريخية العربية . وللتاريخ العربي خصيصة اساسية ومهمة قد لانجدها في تاريخ امم اخرى ، وارجو ان لايفهم هذا الكلام الا ضمن خصائص الامة العربية . وبتاكيد كامل على اننا لاندعو دعوة للتمييز بين الامة العربية والامم الاخرى . نحن يهمنا ان تنهض امتنا اولا ويهمنا ايضا ان تنهض الامم الاخرى . وحين نتحدث عن هذه الخصيصة الاساسية في حياة الامة العربية . هي ان امتنا تستطيع ان تستعيد نفسها دائما اذا تمكنت ان تتصل بقيمها الاساسية والحيوية .. الذي يعيش قادسية صدام بكل تفاصيلها وباتصال حيوي ، يستطيع ان يفهم بشكل كامل تاريخنا العربي . وانا اعتقد ان من الفضائل الكثيرة التي اضافتها قادسية صدام لنا ولامتنا العربية هي انها ساعدتنا كثيرا على فهم تاريخنا العربي . فقد كنا نقرأ الشيء الكثير عن التاريخ العربي والبطولات فيه . وكنا في كثير من الحالات اما ان نصدق هذا التاريخ وما ورد فيه انطلاقا من تصديقنا لتاريخ امتنا كاملا او انطلاقا من حرصنا على ان يكون هذا التاريخ صادقا فعلا . وعند ذاك نخرج بنتيجة واحدة هي ان اجدادنا كانوا يملكون مواهب سحرية ويملكون عناصر لاتتصل بقيم الارض وبالتالي فاننا لانستطيع ان نصل الى مستوى العطاء الذي قدمه اجدادنا ونحن على صورتنا الراهنة وبانتظار اشياء لاتندرج ضمن المعطيات التي يمكن ان يجود بها واقع ما ..

الشيء الاخر هو ما نعتقد ان ما جاء في هذا التاريخ هو شيء كاذب وبالتالي فاننا سنصاب بضربة اساسية في حياتنا لاننا سنقطع صلتنا بشيء هو كاذب .. اما الان وحين تتجسد هذه البطولة . ليست بالصيغة السابقة ولكن بنفس الروح السابقة ، فطبيعي انه لم تكن في القرن الاول الهجري للاسلام هذه الاسلحة المتطورة وهذا النوع من التكنيك الحديث . ولكن هذا الجندي يقاتل بنفس الروح التي يقاتل بها اجداده لانه يجد نفسه مرة اخرى يوضع امام نفس المعطيات . فنحن الان نباشر نهوضا جديدا . كما كان اجدادنا وعبر رسالة الاسلام يمارسون نهوضا جديدا ، ونحن ندافع عن حقوقنا كما كان اجدادنا يدافعون عن حقوقهم ويقاتلون ازاء اي اغتصاب لاراضيهم ، ونحن الان نتصل بعقيدة ترتبط بمدى نجاحها حياة الجماهير العربية لا لمدى سنة او سنتين وانما لمدى الاجيال القادمة . كما كان اجدادنا ايضا يتصلون بعقيدة ويدافعون عنها .

وهناك ايضا عنصر اساسي هو الاتصال الوثيق بين المقاتلين وبين قائدهم . المقاتل الان يقاتل بتوجيهات الثورة وبتوجيهات الرئيس المناضل صدام حسين . كما يقاتل باستلهام قيم الاثنين وهذا ما يفعله المقاتل سابقا .. وعندما نتحدث عن كل المعارك التي حدثت في تاريخنا العربي . فاننا نتحدث عن مجموعة غير قليلة من القادة الميدانيين الذين كانوا يجسدون هذه الحقيقة . فالبطولة في حياة الامة العربية لها ميزتان . الميزة الاساسية الاولى انها تعطي بقدر ما تتصل بالقيم وانها ايضا متجددة بقدر ما تتاح الفرص ضمن المعطيات الجديدة التي توجد هذا النوع من التواصل .

الثورة

في معارك القادسية الاولى ، كانت الشجاعة في نفوس الجيش العربي تقترن بالرحمة ، والشدة بالليونة .. وكل هذه الصفات تمثل ملامح اساسية من القيم الاخلاقية العربية الاصيلة التي يجددها اليوم جند قادسية صدام في معارك الشرف والكرامة .. نرجو التحدث عن ذلك ؟

●● ان هذا السؤال يقودنا الى المماثلة بين القادسيتين ، ولا اقول المقارنة لاننا في المقارنة ينبغي ان ناتي بتفصيلات كثيرة عدا عن ان افضل من يتحدث عن المقارنة هم ذوو الاختصاص في قضايا التاريخ والواقع هناك قدر واسع من اوجه التماثل والتشابه بين القادسيتين .. وقادسية صدام تستحق هذه التسمية لسبب واحد على الاقل .. لانها عبرت عن روح القادسية الاولى بكل ما تعني هذه الكلمة ، ولانها استطاعت ان تتصل بهذه القادسية مارة عبر اربعة عشر قرنا ، فالمسالة ليست اعتيادية .. ان تتجسد القادسية الاولى بالقادسية الثانية : هناك تماثل شكلي ــ اذا جاز التعبير ــ فالارض هي ذات الارض .. فالقادسية الاولى والثانية كان منطلقهما العراق ، وقد قاتلنا فيهما نظاما يمثل ذات العنجهية والحقد والاستهانة بالاخرين وبالمواطنين المرتبطين بذلك النظام سابقا وحاليا .. فالفرس في كلتا الحالتين لم يابهوا بحياة ابنائهم . وهذه مسالة خطيرة نجدها في التاريخ .

ونحن لانتحدث عن الرحمة الا عندما نتحدث عن مسالة اساسية وهي المنطلقات وراء الحرب في الحالتين . العرب في الحالة الاولى عندما حاربوا ، فقد حاربوا ضمن شيئين اساسيين هما : ان الحرب كانت حرب تحرير ، بالمعنى الاقليمي للتحرير ، اي تحرير جزء من اراضي اقليمية حسب المصطلح الذي يتداول دوليا الان . فالعراق كان عربيا قبل القادسية الاولى وقبل موقعة ذي قار والعراق عربي قبل ان ياتي الاسلام . وكانت هناك قبائل عديدة عربية فيه . ومن المفيد الاشارة الى ان الفرس كانوا يوجهون اللوم والتهديد الى العرب الذين لم يقاتلوا في صفوفهم ضد العرب المسلمين متهمين اياهم بانهم خونة وبانهم موالون للاعداء ، والاعداء هنا العرب .. تماما كما يتعرض الان عرب عربستان الى حملات الاعدام والتصفيات وبتهم عديدة منها انهم معادون في هذه الملحمة للنظام الفارسي .

والجانب الاخر المهم ايضا هو التحرير الانساني . فالعرب عندما ذهبوا مقاتلين . لم يذهبوا بصيغة العدوان وبصيغة استعمار الغير بل انهم ذهبوا لكي يحرروا غيرهم من ربقة حكم متخلف قياسا الى العرب ومتجبر . وكان العرب انذاك يعرضون على الحكام اولا الاسلام وثانيا الجزية وثالثا ــ وهو اخر شيء ــ السيف . وفعلا فان سعد بن ابي وقاص ارسل وقبل القتال بثلاثة ايام رسلا . الى رستم . وفي كل مرة كان العرب يعطون كل التفاصيل لكي يكون عدوهم على بصيرة بالامر ولكي لا ياخذوه بشكل مباشر .. تماما كما حدث الان .. فحكام ايران الجدد ارتكبوا اعتداءات عديدة على الحدود والمخافر العراقية واخرها ضرب المدن العراقية .. ورائع جدا ان يتصل التاريخ بنفسه حين ترسل قيادتنا التاريخية لحكام ايران ما يطلب منهم الكف عن العدوان والانسحاب عن الاراضي العراقية المغتصبة والا سيجبرون على الانسحاب منها بالقوة . وهذا مسلك من اروع ما يمكن . بالرغم من انه في الجانب العسكري ليس من المطلوب ان تبصر العدو بانك ستقاتله اذا لم ينسحب من ارضك . كما اشار الرئيس القائد صدام حسين ..

اذن الاهداف والمبادىء والمنطلقات في جانب العرب هي نفس المنطلقات والمنطلقات في جانب الفرس هي نفس المنطلقات . نزعة عدوانية متخلفة لاتقيم اعتبارات لاي شعب من الشعوب بدءا انها لاتحترم الانسان نهائيا . وهذا الجانب قاد الى شيء اخر هو الاستهانة بحياة الفرس انفسهم . فالفرس في معارك القادسية كانوا يتركون جثث قتلاهم . كما يفعلون الان تماما . في الميدان .. ويقوم جنود من قادسية صدام بمواراة هذه الجثث وفق الشريعة الاسلامية والقيم الانسانية . وهذا جانب من جوانب الرحمة التي لاتتصل بالانسان وهو يتنفس الهواء وانما بالانسان وهو يموت ايضا . او بعد ان يقتل .. ويهمنا اننا ليست لدينا مطامع في اراضي ايران ولا نريد ان نذل جيش ايران كما اكد بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين . نحن لانريد ان يركبنا الغرور خلال هذه الانتصارات ويفقدنا قيمنا الاساسية . وبالتالي فنحن لسنا اعداء للايرانيين وللشعوب الايرانية . وانما نحن نقاتل من يعتدي علينا ومن يكف عن حمل السلاح ويريد الاستسلام نحن لانركبنا اية روح للانتقام او روح عدوانية . لان الغرض الاساسي هو رد العدوان . وباي صيغة من الصيغ . نحن تمنا برد العدوان بعيدا عن المدن العراقية وبهذا جنبنا ابناءنا الويلات لان كل الدلائل والتصريحات من قبل حكام ايران كانت تؤكد على انهم سيقومون بعدوان واسع علينا . وكل الذي جرى اننا قاتلناهم ضمن اراضي ايران سواء كانت هذه الاراضي ايرانية فعلا او كانت اراضي تغتصبها ايران ، لكي نبعد الاذى والى حد بعيد عن عراقنا .

مناقشات عن النقد والنقاد

النقد.. بين سؤالين

عدنان احمد الربيعي

قبل عام مضى شاركت في استفتاء ادبي اجرته مجلة « فنون » الاسبوعية عن موضوع النقد ، ولم يكن ما تم طرحه جديدا ، فقد تحدث الادباء الذين شاركوا فيه عن همومهم وامنياتهم ، ولكن — في اعتقادي — ان المسألة الرئيسة التي يمكن استخلاصها ليس من ذلك الاستفتاء وحده .. بل من مجمل الاراء التي تطرح باستمرار وهو ان الحركة الادبية عموما ما زالت نفتقر الى الحركة النقدية ذات المنهج المتكامل المتوافق مع خصوصيات نتاجنا الابداعي وسماته . هذه هي المعضلة الرئيسة التي تحتاج الى التركيز اضافة الى التشعب عبر الحوار والمناقشة .. اما ما يكتب بشأن تجني بعض النقاد او (كتاب العروض) على المبدعين وعدم موضوعيتهم ، فانه يبقى مسألة نسبية ، بل ربما تكون في بعض الاحيان ذات طابع شخصي ناتج عن موقف معين لا بد ان يقفه الناقد من النتاج الابداعي لهذا الكاتب او ذاك . وهذه مسألة ثانوية في الموضوع او انها تدخل ضمن النتائج الاخيرة لعملية النقد ، ومن جانب اخر فهي طبيعية تماما . فالناقد لا بد ان يقف سلبا او ايجابا من نتاج ما ، ويخضع هذا لعوامل متعددة تتعلق بالرأي .. والمنهج .. والمكونات الثقافية والاجتماعية والسياسية لكل من الناقد والكاتب .

...ن هنا فاننا لا بد ان نخرج ...نشة من فخ التشابك .. ...ـعيات كيما نستطيع — فعلا — ...ة الاراء المفيدة التي ... الحركة الادبية الى امام ...منها الحركة النقدية ، ولكي ... اكثر وضوحا هنا .. فانني ...د المناقشة التي جرت ما بين ...يلين مؤيد البحش وعلي خيون والتي يبدو انها تبتعد عن ...ف الذي طرح النقاش من اجله ...ي ان ينحصر النقاش في ...لة الرئيسة ويبحث في حيثيات ...ئيات الاساليب التي تقود ...لمستقبل الى خلق المستلزمات ...ية لارساء نقد منهجي عربي ...قوانين تتطابق مع الواقع ...ي كما هو واقع معاش ... هو مصاغ في التجارب ...اعية من ادب وفن وفكر ... ذلك .

...لا بد لنا اولا في هذا الصدد ...شير الى ضرورة البحث في ...غ التي تحرر — ابتداء — ...بينا النقدية الحالية من ...ات التي اتسمت بها نتيجة ... الكامل ولسنوات عديدة ...يج النقدية الاوربية على ...ف مدارسها واتجاهاتها ...ية والسياسية ، بل اننا نقول ان حركة النقد مهما كانت متواضعة انما نشأت اساسا كتقليد ...راء للحركة النقدية الغربية ...ن تعي ضرورة الارتباط ...ستناد الى تراثنا النقدي . ...ما نرى نقادنا متأثرين بالاتجاه المادي ومدرسته ...ية التي تبحث في الصراع ...ي كأساس وكصيغة تتعامل ...ع النتاج الابداعي ، فان ...رفت) مكونات ذلك النتاج ...ل التفاعل فيه عن التصورات ...ة للاتجاه هذا ، فانه ... نتاجا رديئا و (بورجوازيا) ...اليا .. و .. رجعيا ، وان ... الخط المطلوب وتطابقت ...اته مع التقنين المسبق ...اج تقدمي وثوري وانساني ... و .. او نرى ناقدا ...تأثرا بالمدرسة التاريخية ... الاساليب) .. او المدرسة ...ية (نظرية الرموز) .. او ...لبدئي (نظرية الاسطرة ... الاحلال) .. او النقد ... (نظرية الانواع) .. او ...ساليبنا النقدية متأثرة ... الوجودي .. او البنيوي ...ع عن هذه الاتجاهات

من مسالك ضيقة .. كالتعرية والالسنية .. وغيرها . لقد ظل النقد والنقاد لدينا اسرى لهذه الاتجاهات يتأثرون بها بصورة جيدة احيانا .. وبصورة مشوهة في اغلب الاحيان ، وخاصة حينما تتواجد الرغبات الحماسية المؤقتة لايجاد صلة ما بين النتاج الابداعي لدينا .. وما بين حيثيات وجزئيات المدارس النقدية . ولو كانت المسألة محصورة بالتفاعل الحي المتكافىء مع اتجاهات النقد الاوربي باعتباره حركة متقدمة ذات تاريخ ليس بالقصير ، لاصبح كلامنا مردودا ، ولكننا لا يمكن ان نستشعر الثقة في اعتبار ان ما يحدث هو تفاعل حي ، وبسبب وهم الالتقاء بما يسمى بالادب (الانساني) .. او الادب (العالمي) — وهي مصطلحات فضفاضة وضعها الغربيون انفسهم لوصف نتاجهم وحده — سقطنا في فخ التقليد والتبعية .. والمحاكاة . فلا تخلو اغلب الدراسات النقدية والعروض الصحفية من الاستعارات الاجنبية حتى في المصطلحات والمفردات والتراكيب . بل ان البعض — وانني اعجب اشد العجب لهذا — يكتب الكلمة او المصطلح بحروف لاتينية ويضعها بين قوسين .. فحينما يقول (البناء) فهو يضع جوارها (Structve) .. كما ان البعض الاخر يبدو وكأنه لا يستطيع الكتابة او التحليل — خاصة اذا ما كانت هناك فترة من حياته درس فيها في الخارج ، الا بحشو مقالته باسماء النقاد الاجانب واقوالهم متناسيا انه انما يتحدث عن تجارب ابداعية عربية ، او عراقية توجد بينها وبين تلك الاقوال مسافات شاسعة من الزمان والمكان .

فنرى المقالة محشوة بما قاله بيف وما ذكره بارت وقرره اوكونور او سارتر او فيشر او لوكاش او ريتشاردز .. الى اخر القائمة المعروفة من الاسماء . وكأن ما قاله هؤلاء .. وما سيقوله من يأتي بعدهم ، هو الحقيقة المطلقة وحدها .. والتي لا تقبل النقاش والخطأ . فيكون ما هو متطابق معها ، من وجهة نظر الناقد الفاضل — جيدا وناجحا ورائعا ، وما هو غير متطابق معها — رديئا .. وفاشلا . وهكذا تضيع الجهود المضنية ويلغى الانفعال المحض ، والتجربة الاصيلة للكاتب ، وتنفى تلك العلاقة الجدلية ما بين الادب والحياة ، وبالتالي .. لا يمكن ان تقوم او تتطور العلاقة ما بين النتاج وكاتبه .. وما بين القارىء .

ان القارىء يرغب بلهفة وصدق الى اكتشاف رموز حياته واساطير اجداده .. وهمومه الماضية والاتية .. ووجوده وانفعالاته وتصوراته في النتاج الادبي . وتلك مهمة من مهمات النقد ، ولكنه حين يجد الدراسة النقدية مليئة بالاقواس والمصطلحات الاجنبية والاقوال الغربية ، يشعر بالغربة .. وبالحواجز التي تفصله عن النتاج الادبي ، فيعرض بعد ذلك عن النقد والنتاج .. ولا يقرأ ايا منهما .. وهكذا نشأت تلك المسافة اللعينة ما بين القراء .. والنتاجات الادبية .

ان النقد لا بد ان يتعامل مع النص الابداعي كعمل قائم بذاته من ناحية ، ومرتبط بالحياة التي يصفها .. او التجربة التي عايشها .. او الذكريات التي جسدها من ناحية اخرى . اي ان التعامل لا بد ان يمر في صلب الواقع الذي يعيشه الكاتب والتجربة والذكرى التي صاغها في الجنس الادبي .. واذا كان لا بد من الاستعانة باقوال الاخرين وخبرتهم والارتكاز على اساس نقدي . فان لنا في فكرنا القومي الاشتراكي المعاصر وفي تراثنا الادبي والفكري مئات من الاسماء .. والاف من الاقوال والمصطلحات والمفاهيم . وهنا تبرز عملية التنظير كمحاولة لتجسيد خصوصية الحركة الادبية لدينا ومساراتها في مبادىء وصيغ جديدة تتناسب مع صيغ التفاعل ما بين الادب والحياة . ولكن .. هناك من يتهم الاخرين بالتنظير .. ولعمري فهي تهمة ايجابية يحق لنا ازاءها ان نمتلىء بالتفاؤل ونصفق لمن يحاول ان (ينظر) لا ان نهز اصبعا امام وجهه ، كما يحق لنا ان نتساءل .. ولماذا لا ننظر .. او نحاول التنظير .. اليس لدينا من الارضية الفكرية المعاصرة ما نفخر به امام العالم ؟ اليس لدينا من التراث الحضاري العريق ما يقدم لنا اعظم المبادىء ؟ الا نعلم ان لنا في الفكر القومي الاشتراكي والنظرية العربية الثورية ما يمكننا من التنظير والتحليل في ادبنا .. وبناء نظرية نقدية ؟ وهنا فانني اتذكر تلك الدعوة الجريئة المقتدرة الى اعادة كتابة التاريخ وصياغة المبادىء والافكار وفق خصوصيات حركتنا القومية العربية الاشتراكية. وهذا يعني ان ثمة فرصة تاريخية كبيرة تضعنا في مركز الدائرة وتطالبنا في ان نكون .. او على الاقل في ان نحاول الاستفادة منها واستغلال ما تتيحه من محفزات وعوامل صحية كيما نرتقي الى مستوى ما تطرحه المرحلة من تحديات وسبل للارتقاء والنهوض .

ان محاولات (التنظير) ليست الا عملية جدلية ترتبط بالمتغيرات التي تمر بها امتنا وهي تواجه نفسها بوعي جديد .. وتواجه العالم بشخصية متميزة مستقلة ، وهي على هذا الاساس وليد شرعي للمرحلة الراهنة بكل مواصفاتها ومنياتها .. واكيدا فان الجوهر والمركز يتجسد في قضية الصراع المصيري الذي نخوضه مع الاستعمار والصهيونية .. هذا الجوهر الذي تنهض عليه جميع الممارسات السياسية والاجتماعية والفكرية .. والادبية. فالظاهرة الابداعية تنبثق من الظاهرة الاجتماعية باعتبارها الوجه المرئي لحركة الحياة في مجتمعنا واتجاهها نحو النهوض الشامل .

ان اطلاق التهم والاراء بهذا الشكل غير المسؤول ودون روية وتمحيص يسبب افدح الاضرار ويعيق تطور حركتنا الادبية ويؤجل موعد (فك ارتباطها) من أسر التشابك مع الفكر الغربي وحلقته الرهيبة التي تطوقنا .

من هنا فان التنظير الادبي او الفني المستند الى الفكر القومي الاشتراكي انما هو محاولة جادة لايجاد نظرية نقدية ذات منهج عربي يحلل النتاج الادبي من حيث كونه تجسيدا للظاهرة الواقعية المتغيرة باستمرار في مجتمعنا .

اما التفاعل المطلوب مع الادب الاجنبي فاعتقد انه لا يمكن ان يتم الا بعد ان تتطور حركتنا الادبية وتتكامل مناهجها في شخصية متميزة مستقلة قادرة على التفاعل بصورة متكافئة ذات طبيعة تبادلية — اي تؤثر وتتأثر — وغير قابلة للوقوع في سحر الجمل والتراكيب وسهولة التقليد .. او اغراء التظاهر . والمكابرة . ولعلنا يمكن ان نشير هنا الى ان التفاعل مع ادب العالم الثالث والتواصل معه يأتي اولا نظرا للتشابه المعروف ما بين مجتمعنا العربي .. ومجتمعات بلدان العالم الثالث .

من جانب اخر فان نتاجاتنا الابداعية تنطوي على رموز وطقوس وخصائص تجاربنا .. وواقعنا . تنطوي على همومنا .. ونضالنا وطموحاتنا . وعليه فان تحليل تلك الرموز والطموحات هو الطريق المنهجي لتطوير الشروط الفنية للانتاج الابداعي وتعزيز اصالته واعطائه هوية متميزة يتمكن من خلالها النقاد ان يشقوا الطريق نحو ايجاد نقد يتميز بالخصائص نفسها . وثمة استدراك هنا لا بد منه حين نحاول ان نضع في اعتبارنا المسافة التي تفصل ما بين الطموح .. والواقع . وهذا الاستدراك يمكن تجسيده بوضع المسألة النقدية ما بين سؤالين : الاول هو هل لدينا نقاد يمتلكون القدرة والموهبة على تحليل النتاجات الابداعية وتقييمها باسلوب موضوعي ونظرة عميقة شاملة ؟ والسؤال الثاني الذي تشكل الاجابة عليه الوجه الاخر للعملية النقدية .. هو هل لدينا من النتاج الابداعي في الرواية والقصة والشعر وغيرها .. ما يتطلب بالضرورة وجود حركة نقدية ذات منهج متكامل وعميق ؟

دون شك فان تبرير طرح هذين السؤالين ينطلق من كون الترابط ما بين النتاج والنقد موضوعيا ووثيقا .

وللاجابة فاننا اولا يجب ان لا ننسى كم هو عدد النقاد المختصين لدينا ومدى ممارسة كل منهم وطول خبرته والمجالات المفتوحة امامه .. كما يجب ان لا ننسى عدد الشعراء والقصاصين والروائيين قياسا بعدد النفوس والحاجة الحضارية . فيبدو الامر مشابها للنظرة الاحصائية او الحسابية ، ولكنه بالتأكيد وبفعل واقعيته الشديدة يشكل عنصرا هاما من العناصر التي لا بد من اعتمادها في هذا الصدد .

لو عددنا النقاد وممارسي النقد وكاتبي العروض الصحفية وذكرناهم بالاسماء ، فهل يصل الرقم الى مائة .. او خمسين ؟ وبطبيعة الحال فان الكم لا يفوق النوع ولكنه ضروري ، وبهذا الصدد أعود للاستشهاد بما كتبه الشاعر سامي مهدي في احدى (افكاره) الاسبوعية في (مجلة الف باء) حين تساءل عن النقاد العراقيين الذين (كتبوا) عن السياب .. والجواهري .. والملائكة .. فلم يجد ومن خلال عقد مقارنة ما بين عدد النقاد وعدد الشعراء والقصاصين والروائيين وغيرهم من الكتاب .. ومقارنة عدد الدراسات والكتب النقدية التي تعاملت مع نتاجات هؤلاء .. نجد ان الحركة النقدية متخلفة بشكل كبير عن حركة النتاج الشعري والروائي والقصصي والفكري عموما .

وهذا الاستنتاج يجعل من الممكن تحديد السبل التي يتوزع عليها النشاط ويتفاعل مع الضرورات وما تتطلبه من ممارسات ابداعية لتطمينها تجعل المطلوب من الحركة النقدية ان تتجه الى وضع الدراسات النقدية المطولة الشاملة التي تتعامل مع النتاج بالتحليل الدقيق لجزئياته وبطريقة تتناسب مع الجهد المضني المبذول في سبيله ومع عمق التجربة الذاتية للكاتب وتفاعلها مع العالم اثناء عملية الخلق الفني . كذلك فاننا بحاجة للنقد المحوري الذي يتعامل مع ظاهرة ادبية معينة من خلال تناول نتاج عدة كتاب .. او اعمال متعددة لكاتب واحد ولا شك فان امام الحركة النقدية لدينا لتحقيق ذلك معوقات ذات طبيعة اجرائية هي التي تساهم في جعل الحركة النقدية .. والادبية عموما في تطور بطيء ، وينشأ هذا بصورة رئيسة من كون الطموح .. والارادة اكبر من الامكانية المتوفرة ، وقد يكون ما يعتمل في النفس والروح اقوى من عضلات الجسد والعظام . ولكنني اشير هنا الى مبدأ معروف يستفزنا للعمل في حدود الممكن والمتوفر دون ان ننسى الطموح والمتصور ، وهذا مبدأ يحل لنا الاشكالية في هذه المداخلة ويقصر لنا المسافة ما بين الطموح .. والامكانية .

ان الشاعر او الروائي او القاص .. حينما يكتب فهو يصوغ مغامرته الادبية بكل ما يملك من طاقة ويجهد يصل حد الهلاك .. يجمع شتات الظواهر بنهايات الاعصاب .. يستفز الوجود ويثير الغبار في عواصف جامحة من اجل ان يكتب قصيدة او قصة .. او رواية ، وهذا ما يجب ان يتجه اليه النقد ويبحث عنه الناقد بعملية ابداعية اخرى مكملة للنتاج نفسه ، مما يتطلب بالضرورة منافذ متعددة يطل منها الادب والقراء على بعضهما . فنحن في حاجة الى توسيع المجالات امام الحركة النقدية الابداعية لتضع النتاج الادبي امام المواطن حتى يجد نفسه وجها لوجه ازاءه فيتحول الى قارىء ولهذا فاننا بحاجة الى مجلات متخصصة اخرى .. مجلة في القصة والنقد القصصي .. واخرى خاصة بالشعر . ونقده .. وهكذا .. عندها فان عملية تطوير النقد والنتاج الابداعي ستجد مجالا ارحب امامها ، والا فان الناقد يشعر بالاختناق ويجد نفسه مضطرا في الكثير من الحالات على ممارسة كتابة العروض الصحفية في تناول النتاج الابداعي ، وهكذا تظهر لدينا المقالات القصيرة المبتسرة التي لا يمكن مهما كانت مكثفة وذات منهجية موضوعية ان تفي النتاج حقه . اضافة الى ان التركيز او الاختصار يؤدي في الغالب ، — وكما يحدث الان — الى طرح الاراء غير الناضجة والغامضة التي تصلح لكل شيء .. ولا تصلح لشيء في الان نفسه . ويمكن للمتتبع ان يرى البعض من ممارسي العروض الصحفية يكتبون جملا (نقدية) تتكرر باستمرار يثير الالم ، انها عملية اغتيال لجهود الكتاب وابداعهم . ولكن هل يعني هذا ان نرفض تلك العروض ولا نسمح بنشرها .. هذا يؤدي الى اغفال جوانب عديدة اخرى ذات فائدة .. وضرورة واقصد تلك الفوائد المتمثلة في التعريف بالكتاب والكاتب والترويج له والاشارة اليه .. فالعروض الصحفية توفر هذا الجانب لذلك لابد ان يستمر قبولها ونشرها ولكن ضمن حدود العمل الصحفي او المتابعة الاخبارية حتى لا تتحول تلك العروض الى بديل كامل يغني عن النقد بمعناه الابداعي الدقيق الذي اشرنا اليه انفا . وحتى لا تصبح تلك العروض اداة اجهاض تستنفد طاقة النقاد وتفرغ انفعالاتهم ازاء النتاج . كما اننا وفي مجال التعريف والترويج للكتب والتواصل مع المواطنين يمكن ان نستخدم كثيرا من الوسائل الاعلامية الاخرى مثل الاذاعة والتلفزيون والسينما . فما زالت هذه الوسائل لما تستخدم بعد بما يتوافق مع اهميتها ومدى انتشارها بين المواطنين .

ولا شك ان هذه مسألة تشكل موضوعا منفصلا بحاجة الى نقاش اوسع ليس مجاله هنا . ولكننا نمتلك القدرة على توسيع وتنويع البرامج الادبية والثقافية في الاذاعة السمعية والمرئية بعرض مواد ذات طبيعة صحفية تتابع النتاجات الابداعية من قصة وشعر ورواية . وتتابع نشاطات الادباء وتخلق جسورا اضافية تزيد من جماهيرية الادب . ويمكن استخدام دور السينما لعرض افلام قصيرة — تسبق العرض الرئيس — عن الادباء ونتاجاتهم ونشاطاتهم .. وبذلك يتهيأ المناخ الساخن الذي تتبلور فيه الافكار والاراء وتنضج وتجد لها الصدى الضروري بين الجماهير .

ان اشاعة النقد الادبي والفني لا يتم من خلال التفاعل ما بين الكتاب والنقاد وحدهم .. فثمة طرف ثالث .. رئيس هو الجماهير .. فالحاجة ضرورية وجدلية في جعل الجماهير اساسا في الوسيلة والهدف . والا فاننا سنبقى ضمن دائرة ضيقة نصرخ في وجوه بعضنا المتقاربة .. دون ان يصل صوتنا الى الجماهير .

ان العلاقة المتنامية والمتفاعلة ما بين الكتاب والقراء هي بالضرورة .. الاساس في عملية التطور .. والمسؤولية الاكبر تقع على عاتق الكتاب انفسهم .. لاننا نؤمن بكل قوانا ان جماهيرنا مهما بدت معرضة عن الادب .. فهي شديدة الحساسية .. قوية السمع .. تلتقط اخفت الاصوات .. وما علينا الا نهمس .. فلا حاجة بنا للصراخ .



مؤيد البحش

...الطبيعي جدا ان تبـ... التقليدية بطرح نفسها ، من ...لتعرض والمناقشة لمختلف الابداع والعطاء في ظلال النصر التي شيدتها حربنا على جناح الامة الشرقي ، ...ب هذه الاسئلة التقليدية ...ة امام مختلف الحقول ... والفنية وغيرها من حقول ...بـ « ماذا قدمت » ومـ« ماذا .. ثم ماذا استطاعت » ؟ ان هذه الاسئلة قد اجاب ...ير من المختصين ولاسيما ...سعيد الثقافي ، ولا ازعم ...صدد الاجابة عن كل هذه ...في محاولتي تناول الاغنية ...ة والتي اطلق عليها اسم ...معركة عن جدارة ، ...لها علاقة بالاختصاص ، ...تناول مضمون الاغنية ...تها المعركة ، في حين ... حجم الاغنية في العطاء ...درتها على التأثير ليس ...ى الكثير من الجهد ، ...سابية مع مسح ميداني ...غنية تعطينا نتائج تنمو ... والفخر .

...نا سأحاول في هذا المجال ...نطلقات الفكرية والسياسية ...ز عليها مضمون الاغنية ...ة عقد بعض المقارنات ... الاغنية السياسية ...حتى رافقت المعارك ...ضد العدو الصهيوني ، ...ن ذلك ليس توجيه اي اتهام او ادانة ، بل لتأكيد الطفرة النوعية التي حققتها الاغنية في هذا المجال .

ومن خلال دراسة ما بين ايدينا من نصوص نجد ان الاغنية حاولت تأدية دورها من المنطلقات التالية :

١ — نبذ الحرب المجردة من الاهداف الانسانية والحضارية ، والحروب العدوانية والتوسعية ، وكان لسان الحال يقول « نحن طلاب حق لا طلاب حرب » وفي نفس الوقت اكدت على ضرورة خوض معارك التحرير للارض والسيادة المغتصبة ، باعتبارها ضرورة لابد منها ، بل ومهمة قومية عظيمة ذات ابعاد انسانية وحضارية ، ومن هنا نجد ان الاغنية لم تسمح بخلط الاوراق في معنى الحرب ، او تفسيرها ، ونستطيع القول ان الاغنية ساهمت مساهمة فعالة في ترجمة القرار السياسي هدفا وغاية ، رافضة حيثيات العموميات ، حيث تناولت تفاصيل هذا القرار ، ممارسة دورها في التعبئة الداخلية ، وايصال وجهة النظر السياسية في شكل اغنية الى كل بقاع الوطن العربي ، ونستطيع القول وحتى في العالم ، فكلنا يذكر كيف قام العدو الصهيوني بتسجيل وترجمة « اغنية في البحر ح نرميهم » واغنية « افرح يا سمك » الى خمس لغات وتوزيعها على اسطوانات كجزء من حملاته الاعلامية ضد الامة العربية ، ومن هنا نقول ان الاغنية السياسية الحالية واكبت القرار السياسي نصا وروحا ، دون اية اخطاء فكرية او سياسية .

٢ — ارتكزت الاغنية على اظهار عدوان العدو ، وصبرنا من مواقع الاقتدار ، واظهار عدوان العدو لم يأت من خلال تظلم وبكائيات كما كان سائدا في الاغنية العربية من الخمسينات وحتى تألق الاغنية السياسية العربية الفلسطينية والتي عرفت بأسم « اغاني الثورة » واحدثت انقلابا جذريا في الاغنية السياسية العربية ، فاغاني المعركة طرحت عدوان العدو من مواقع الصبر والحلم العربي والاخلاق العربية السمحاء ، دون تظلم او شكوى بل اكدت ان كان باستطاعتنا رد الظلم الى نحورهم من اللحظة الاولى ، وان النصر الذي نعيشه اليوم يؤكد قدرتنا رغم الصبر ، وشدة الرد مع اصرارنا على اختيار الزمان والمكان .

٣ — تجنبت الاغنية مفاهيم الاتكالية المجردة والتي سادت في الاغنية العربية سابقا ، فلم تعتمد الاتكال المجرد في غياب الاعداد والاستعداد ، فنجد النشيد الحالي « الله اكبر للنصر قواتنا » جاء متوازنا تماما بين تعاليم السماء وقوانين الارض ، واضعا حتمية النصر في المقدمة متوكلا على الله بعد ان عقل واعد واستعد ، والجانب الاخر هو ان الاغنية السابقة كانت تتحدث عن المعجزة باعتبارها ضربا من المستحيل ، في حين اكدت الاناشيد الحالية أن المعجزة ليست حالة انتظار وتمن ، بل هي ممكنة التحقيق حين يخرج الانسان لصنعها ، واعتقد ان هذا الطرح كان له الاثر الاكبر في بث روح النصر ورفع المعنويات .

٤ — تناولت الاغنية مفاهيم البطولة والشجاعة بشكل متميز وشامل لروافد البطولة والشجاعة، فهي ليست التقدم لسحق العدو فقط ، ولا هي الزحف والمرابطة والمواجهة وحسب ، وهذا ما كان يجري في الاغنية العربية ، التي تتحدث عن البطولة وكأنها من الخوارق ، حيث تحدثت الاغنية الحالية عن الشهادة من اجل الوطن ، وعن الجراح ، وعن الجبهة الداخلية ، وحتى التعاون بين المواطنين في الجبهة الداخلية تناولته الاغنية كرافد من روافد البطولة ، وكذلك فمن جثث قتلى العدو هو نوع من شهامة الابطال واخلاق الفرسان ، وهكذا لم تجعل الاغنية « البطل » مجرد آلة للحرب ، كما كان سائدا ، فهو البطل والشجاع والانسان الحضاري العريق ، وهو البطل الشهيد ، والبطل الجريح ، والبطل المرابط والمقاتل ، وقد استطاعت الاغنية تقديم ذلك بروح تعبر عن روح الامة واخلاقها وامجادها .

٥ — استلهام التاريخ ، نعم وهذه ميزة انفردت بها الاغنية السياسية في وهج المعركة ، حيث قامت باستدعاء التاريخ العربي ، حدثا وابطالا وامجادا . وهذا الاستدعاء لم يكن مجردا بل كان متصلا تماما بوقائع الحاضر ، فتحدثت الاغنية في قادسية سعد من وهج قادسية صدام ، وتألق سعد والمثنى والقعقاع كابطال من خلال ابطال القادسية الثانية ، وتألقت الاسماء من القادة العسكريين ، ليس من مواقع المقارنة ، ولا من مواقع المفاضلة ، بل من مواقع الاضافة لبطولات التاريخ القديم وابطاله واحداث التميز ، ولابد من الاشارة ان التاريخ العربي كان غائبا تقريبا عن الاغنية السياسية العربية واذا استثنينا اسم صلاح الدين ومعركة حطين ، فاننا لا نجد اثرا لتاريخنا العظيم فيها ، واعتقد ان الاغنية العراقية استطاعت الدخول الى مواقع التميز في هذا المجال عن جدارة واستحقاق .

٦ — قبل الحديث عن النقطة السادسة والاخيرة ، اود الاشارة الى ان معلوماتي عن الموسيقى اقل من عادية . ومن هنا فان حديثي عن مسألة « الطرب » مسألة اجتهاد اعتمدت فيها على المضمون ، فمن خلال متابعتي المتواضعة للاغنية السياسية العربية استطيع ان ازعم انها اعتمدت على الطرب اكثر من اعتمادها على دورها الاساسي وهو التعبئة والاعداد ، باعتبارها اغنية سياسية ، لا اغنية عاطفية ، حيث نجد ان معظم هذه الاغاني اعتمدت على الصوت المفرد للمغني ، ونادرا ما رافقته الفرق ، وهذا بالتأكيد يعني ان قدرة الاغنية على تحقيق عملية اوسع للاستماع تعتمد على صوت المغني نفسه ، اضافة الى نوع الالات الموسيقية التي اجد فيها « وهذا زعم شخصي » يجعل من الطرب قضية اساسية في حين نجد ان اغاني المعارك الحالية تؤكد مضمونها وشكل ونوع ادائها انها منشور سياسي للتعبئة والاعداد . والطرب مجرد تحصيل حاصل . وليس هدفا مقصودا لذاته . واعتقد ان هذا التميز لم تتمتع به سوى الاغاني الفلسطينية والاغاني العراقية السياسية ، هذا ما يقوله المضمون وما تقوله اية دراسة ميدانية لتأثير الاغنية في المستمعين .

وبعد .. لا ازعم ان هذا كل ما يتعلق باغاني المعركة ، رغم انه يؤشر بوضوح الطفرة النوعية والتميز من مواقع الاضافة ، في حين اعتقد ان مزيدا من الرصد والدراسة والحوار سيغني هذا الموضوع الهام ، ويرفده بمقومات البحث الشامل لواقع الاغنية السياسية ليس في القطر وحسب ، بل وعلى امتداد الوطن العربي وهذه مسألة ضرورية بسبب خطورة هذا الفن وقدرته في عملية الاعداد والتعبئة لمعارك التحرير الحالية والقادمة .

هكذا عند الأصل

هكذا أمنة الأصل

في برقيات الى بطل التحرير القومي صدام حسين

المنظمات الجماهيرية والأحزاب التقدمية العربية والصديقة والشخصيات العالمية تواصل تأييدها المطلق لمعركتنا المقدسة مع الفرس لاسترجاع حقوقنا المغتصبة

تواصل المنظمات الجماهيرية والاحزاب التقدمية العربية والصديقة والشخصيات العالمية تاييدها المطلق للمعركة المقدسة التي يخوضها العراق ضد المعتدين الفرس لاسترجاع ارضه ومياهه المغتصبة والدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

واكدت في برقيات بعثتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان قادسية صدام استلهام لكل الماضي المجيد للامة العربية وخطوة اساسية على طريقنا الطويل في سبيل انتزاع حقوقنا وتحرير اراضينا المغتصبة وفي مقدمتها فلسطين المحتلة .

كما اعلنت شجبها لكل المواقف الخيانية والانهزامية التي اتخذها حافظ اسد والقذافي اللذان لايعبران ابدا عن طموحات واماني الجماهير العربية وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات .

● **المؤرخون العرب**

يتشرف المؤرخون العرب المجتمعون في تونس للاعداد لمهرجان القيروان ان يتقدموا الى سيادتكم بعظيم الشكر وبالغ التقدير لدعم سيادتكم السخي لاقامة المهرجان العالمي الذي يقيمه اتحاد المؤرخين العرب تخليدا للحاضرة العربية القيروان .

اننا ونحن نستعد لهذا المهرجان نستلهم من روح البطل العربي عقبة بن نافع المجد والقوة ونستمد من مواقفكم الوطنية والقومية يا سيادة الرئيس القائد العزم على مواصلة العمل والجهاد من اجل تحقيق اهدافنا وطموحاتنا في المجالين القومي والعلمي .

ان المؤرخين العرب اذ يتوجهون بالشكر والثناء لسيادتكم على تفضلكم بدعم واسناد المهرجان الذي يعمل على ابراز دور القيروان واظهار اثرها في الحضارة الانسانية وتخليد اسم البطل العربي الاسلامي عقبة بن نافع رمز الفتوحات العربية في افريقيا يؤكد المؤرخون العرب تاييدهم لجميع المنجزات الكبيرة التي قدمتها حكومة الثورة بقيادتكم الحكيمة في المجالين القطري والقومي ويقفون الى جانب الشعب العراقي بقيادة الرئيس القائد صدام حسين في حربه التحريرية ضد الفرس المعتدين ويعلنون انهم يشجبون كل المواقف الخيانية والانتهازية التي اتخذها بعض الحكام العرب الذين لايعبرون ابدا عن طموحات واماني الجماهير العربية .

سنبقى يا سيادة الرئيس البطل رمزا لتحقيق اهدافنا القومية وطموحاتنا الوطنية وستبقى اعمالكم ومنجزاتكم العظيمة مصداقا للقيادة المخلصة ومثلا صادقا للزعامة الحقة وسيخلد لكم التاريخ الانساني جهادكم الوطني ونضالكم القومي في صفحاته المشرقة لتكون عبرة للاجيال ومفخرة لكل المناضلين الاحرار .. وفقكم الله وابقاكم ذخرا للامة واعزكم قائدا ملهما وايدكم بنصره العزيز .

الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب

● **المدرسة العراقية في المانيا الديمقراطية**

باسمي وباسم الهيئة التعليمية للمدرسة العراقية في المانيا الديمقراطية نعاهدكم يا سيادة الرئيس على البقاء جنودا امناء في مسيرة العراق الظافرة بقيادتكم الحكيمة والشجاعة على طريق الدفاع عن الحقوق الوطنية والقومية التي اغتصبها حكام طهران القدامى والجدد اننا هنا ايها العزيز القائد نربي تلاميذ الامة العربية ومن مختلف اقطارها على روح الفروسية والاباء للدفاع عن الكرامة والشرف والحق ويوما بعد يوم تزف لنا انتصارات جنود الامة الاشاوس حراس بوابتها الشرقية ضد النزعات العدوانية والمطامع التوسعية للعدو الفارسي بكل مستلزمات وعوامل رفضه والتقدم الى امام ان قادسية صدام التي نستلهم منها كل الماضي للامة هي خطوة اساسية على طريقنا الطويل في سبيل انتزاع حقوقها وتحرير اراضيها المغتصبة وفي مقدمتها فلسطين المحتلة .

تقبلوا منا يا سيادة الرئيس كل تحيات الوفاء لقيادتكم التاريخية وعهدا على ان نبقى جنودا اوفياء والى الابد لمبادىء واهداف الحزب والثورة في قطرنا المناضل .

منتسبو المدرسة العراقية في المانيا الديمقراطية

● **منظمة الحزب في الهند**

جماهير ومناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي في عموم الهند المجتمعون في الندوة الموسعة التي نظمتها منظمة الحزب لمتابعة الانتصارات الرائعة المتلاحقة لقطرنا المناضل ضد طغمة خميني العنصرية نحيي قيادتكم الحكيمة وبطولات جيشنا المقدام .. الذي اعاد لامتنا العربية ثقتها بالنصر الاكيد على اعدائها من الامبرياليين والصهاينة والعنصريين ..

كما ونشجب بشدة المواقف الخيانية للعميلين اسد والقذافي واللذين كشفا وبوضوح عن حقيقة وجههم الاسود والحاقد على تراث هذه الامة ووحدتها وحريتها .. نعاهدكم يا قائدنا البطل باننا ما زلنا جنودا امناء للحفاظ على عروبتنا وكرامة شعبنا واستقلاله ودمتم للنضال .

منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الهند

رئاسة الجمهورية

[illegible] الرئيس صدام حسين [illegible] عيسى بن سلمان [illegible] البحرين جوابا على [illegible] بعث [illegible] الوطني لبلاده .

[illegible]

عيسى بن سلمان آل خليفة

[illegible] البحرين

وبعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد حسين كونتشه رئيس جمهورية النيجر بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفيما يلي نص البرقية :

سيادة حسين كونتشه رئيس جمهورية النيجر ـ نيامي

اذ تحل عليكم ذكرى العيد الوطني جمهورية النيجر يسرنا ان نبعث لسيادتكم باسم شعب وحكومة العراق وباسمنا شخصيا تهانينا وتبريكاتنا بهذه المناسبة متمنين لشعب النيجر الصديق التقدم والازدهار ولشخصكم دوام العزة .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

مجلس الشعب في كربلاء يحيي انتصارات جيشنا الباسل

عاهد مجلس الشعب المركزي في محافظة كربلاء السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على تجنيد كل الطاقات والامكانات وزجها في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ضد الفرس العنصريين اعداء العروبة والاسلام .

جاء ذلك في اجتماع موسع عقده مجلس الشعب في المحافظة برئاسة الرفيق جواد كاظم عضو قيادة شعبة كربلاء المركز لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس المجلس لمناقشة ميزانية بلديات المحافظة للعام المقبل واستعراض أبواب وفصول وارداتها ومصروفاتها .

وحيا الرفيق نائب رئيس المجلس الانتصارات الرائعة التي يسطرها كل يوم أبطال القادسية الجديدة على البوابة الشرقية للامة العربية لاستعادة حقوقنا المشروعة في أراضينا ومياهنا مستنكرا الاعمال الخيانية اللاقومية لنظامي أسد والقذافي بوقوفهما الى جانب الطغمة الخمينية الباغية .

[illegible] الوطنية لمحو الامية في دهوك [illegible] مضاعفة الجهود لانجاح الحملة

[illegible] الوطنية الشاملة لمحو الامية في [illegible] امس في ديوان المحافظة السيد [illegible] صدام حسين على مضاعفة الجهود لتوفير [illegible] .

[illegible]

جماهيرية بالمحافظة تقارير مجالس الفرعية في اقضية ونواحي المحافظة واللجنة الاعلامية [illegible] تطبيق قانون [illegible] في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية التي تبدأ تدريساتها السبت المقبل .

وتقرر بالاجتماع عقد اجتماع دوري نصف شهري للمجلس لمناقشة تقارير رؤساء اللجان الفرعية بالمحافظة واتخاذ القرارات بشأنها .

[illegible] يتفقد عددا من [illegible] القطاع التجاري الاشتراكي

[illegible] مجلس قيادة الثورة وزير التجارة [illegible] القطاع التجاري الاشتراكي واطلع [illegible] التسويقية التوزيعية والنتائج التي احرزتها [illegible] احتياجات [illegible] المواطنين لمختلف السلع الانتاجية [illegible] .

[illegible]

الوفاء لهذا الواجب الوطني [illegible] من قبل العاملين في القطاع يزداد اهمية في ظروف الحرب وهذا ما حققه القطاع عندما خاض قطرنا حربه القومية ضد العدو الفارسي العنصري .

واستمع السيد الوزير الى نتائج الزيارات الميدانية التي قام بها السادة رؤساء الاقسام والمؤسسات والمدراء العامون والمختصون لفروع منشآتهم في محافظات القطر واكد على استمرار القيام بمثل هذه الزيارات الميدانية والوقوف على احتياجات اسواق المحافظات من السلع التي تتعامل بها منشآت القطاع .

تعليمات لاستئناف الدراسة بمراكز محو الامية والمدارس الشعبية

اصدر السيد عبدالجبار عبدالمجيد سلمان وزير التربية نائب رئيس المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي تعليمات الى المجالس المحلية في المحافظات تتعلق باستئناف الدراسة في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية اعتبارا من السبت المقبل .

واكدت التعليمات على شمول الدارسين من النساء ومنتسبي القطاع الاشتراكي بالدوام في المراكز المذكورة الا في حالات الضرورة القصوى على ان يقرر ذلك المجلس المحلي في المحافظة ويعلم المجلس الاعلى بالاسباب ..

واعطيت الاولوية في استئناف الدراسة للدارسين الذين قطعوا المراحل الاولى من الحملة (الاساس .. والتكميل .. والصف الرابع) منعا لارتدادهم الى اميتهم ثانية ويركز على تدريس (القراءة والكتابة والحساب) بدءا من مستواهم الفعلي ودون التقيد بالمدة التي قطعوها وتفتح الصفوف الخامسة والسادسة عند توفر الامكانات .

وحددت التعليمات وقت الحصة الواحدة بـ (٤٠) دقيقة بواقع سبع حصص اسبوعيا على ان تكون ثلاث حصص للقراءة والكتابة وحصتان للحساب وحصتان للتوعية القومية والوطنية والمعلومات الحياتية .

واكدت التعليمات على اهمية التوسع في فتح رياض الاطفال الملحقة بمراكز محو الامية والمدارس الشعبية لايواء اطفال الدارسات اثناء الدوام .

واع

جهود لانجاح حملة محو الامية في بابل

اكد المجلس المحلي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية في محافظة بابل باجتماع عقده امس ضرورة مضاعفة الجهود لانجاح تطبيق قانون الحملة بالمحافظة .

وناقش الاجتماع الذي ترأسه السيد كامل ياسين محافظ بابل والرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رؤساء الدوائر والمؤسسات والوحدات الادارية في المحافظة سبل توفير مستلزمات التدريس في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية التي تبدأ تدريساتها السبت المقبل .

واكد المجتمعون استعدادهم المطلق للمساهمة في معركة قادسية صدام التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس المعتدين .

وتقرر بالاجتماع توزيع [illegible] التابعة للدوائر والمؤسسات في المحافظة لتقسيم المحاضرين والمحاضرات من والى مراكز محو الامية والمدارس الشعبية بالمحافظة .

لجان لمتابعة اعمال المؤتمرات الزراعية في النجف

شكلت الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي بمحافظة النجف ١٣ لجنة مختصة لمتابعة اعمال المؤتمرات الزراعية للموسمين الشتوي والصيفي لعامي ١٩٨١ـ١٩٨٢ .

وتضم هذه اللجان ممثلين عن الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي والمكتب الفلاحي لقيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي والجمعيات الفلاحية التعاونية وعددا من المختصين الزراعيين .

وقال السيد عبدالنبي عباس سلمان المدير العام للهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي بالمحافظة أن الجمعيات الفلاحية التعاونية في أقضية ونواحي المحافظة بدأت مناقشة خططها الزراعية تمهيدا لتقديمها الى المؤتمر الزراعي الخامس بالمحافظة الذي يعقد في السابع عشر من الشهر المقبل .

رجال الدين يوزعون المصاحف والحلوى على جنودنا الابطال في الجبهة

وزع رجال الدين الافاضل في محافظة البصرة المصاحف والهدايا والحلوى على مقاتلينا الاشاوس في الخطوط الامامية من الجبهة .

واعرب رجال الدين الافاضل في لقاءاتهم مع جنودنا الابطال امس عن اعتزازهم الكبير بالانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة الظافرة على العدو الفارسي والبطولات المشهودة التي سجلها جند قادسية صدام في سجل الشرف والتضحية واستعادة سيادتنا على اراضينا ومياهنا الغالية .

ومن جهة اخرى زارت مجموعة من عضوات فرع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظة البصرة امس عددا من الاسر العربية في مدينة المحمرة .

وعقدت المجموعة ندوات توعية لتلك الاسر تحدثن فيها عن الانتصارات الرائعة التي حققتها قواتنا المسلحة على العدو الفارسي العنصري وتناولن العديد من القضايا العربية الراهنة .

واكدت الجماهير النسوية في المحمرة اعتزازها الكبير بالقيادة التاريخية والسيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين واكدت وقوفها وابنائها صفا واحدا لتحقيق الانتصار الناجز والكامل على العدو الفارسي .

وتم خلال الزيارة تقديم الهدايا الى تلك الاسر واطفالها وتوزيع صور السيد الرئيس والمطبوعات والنشرات .

افتتاح الدورة الاعتيادية للمجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق

تحت شعار « لتنتقل روح القادسية الجديدة ومضامينها الى تفاصيل العملية التربوية وحياتنا اليومية » افتتحت امس الدورة الاعتيادية الرابعة للمجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق .

وقال السيد محمد دبدب رئيس المكتب التنفيذي رئيس المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ان انعقاد هذه الدورة من الاجتماعات في ظل انتصار قادسية صدام تمثل حدثا هاما وتشكل انعطافا حاسما في مسيرة عملنا الجماهيري والنقابي .

واضاف ان طلبة العراق الذين كان لهم شرف تقديم الشهداء والمناضلين من رفاقهم على طريق مواجهة العدوان الفارسي والتصدي لجرائم خميني واساليبه الخسيسة اعطوا نموذجا حيا لجيل الامة وابنائها الشجعان .

وقال ان مساهمات الطلبة في مراكز خدمات الدفاع المدني ومراكز التدريب على السلاح وفي قواعد الجيش الشعبي ومصارف الدم والتمريض والتطوع في قواطع القتال المختلفة اضافة الى المساهمات الفنية والادبية قد اغنت المضامين التربوية والحضارية والقومية لمعركة القادسية الخالدة .

وبدأ اعضاء المجلس المركزي بمناقشة التقارير المقدمة من المكتب التنفيذي وفروع الاتحاد في المحافظات .

وحضر افتتاح الدورة عدد من الرفاق اعضاء مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي وممثلون عن المنظمات الشعبية والمهنية ووزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي .

وزير التعليم العالي والبحث العلمي يزور كلية الزراعة

زار السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمس كلية الزراعة والغابات في جامعة بغداد .

واكد السيد الوزير خلال تجواله في أقسام الكلية ضرورة اتباع الصيغ العلمية المتطورة بهدف النهوض بالعملية التربوية وبما يخدم تقدم قطرنا في الميادين المختلفة .

وبحث السيد الوزير خلال اجتماعه مع الهيئة التدريسية ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق في الكلية احتياجات الطلبة ودورهم في تعزيز مسيرة انتصارنا على العدو الفارسي العنصري .

واع

اجتماع لمجلس التعليم العالي والبحث العلمي .. غدا

يعقد يوم غد الاجتماع العاشر لمجلس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برئاسة السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

ويناقش المجلس التقارير والدراسات المقدمة اليه من مجالس الجامعات اضافة الى تعليمات التفرغ المتبادل للعمل بين جامعات ومعاهد ومؤسسات التعليم العالي ومؤسسات القطاع الاشتراكي ودوائر الدولة الاخرى .

ويأتي هذا التبادل بين الكادر لفترات زمنية معينة من اجل اغناء مؤسسات التعليم العالي بالخبرات العملية واثراء الفرضيات النظرية للكوادر العاملة في القطاع الاشتراكي ومؤسسات الدولة الاخرى التي ستتفرغ للعمل في الجامعات والمعاهد الفنية .

[illegible]

امسية شعرية في الكويت للشاعر شفيق الكمالي

احيا الشاعر شفيق الكمالي الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب أمسية شعرية في الكويت امس الاول ضمن الموسم الثقافي لرابطة الادباء في الكويت .

والقى الشاعر الكمالي عددة قصائد عن بغداد والحرب العراقية الايرانية نالت اعجاب الجمهور واثارت حماسهم .

وفي بداية الامسية القى السيد أحمد السقاف أمين عام رابطة الادباء في الكويت كلمة رحب فيها بالشاعر الكمالي وقال انها لمناسبة ذات مغزى أن تكون هذه الامسية في وقت يخوض فيه جيشنا العربي في العراق معارك البطولة والفداء دفاعا عن الحق العربي ودفاعا عن الوجود العربي ودفاعا عن الكرامة العربية والشرف العربي .

واشار الى أن العراق صبر كثيرا مقدرا حقوق الجوار ومتوخيا هدوء المنطقة .. لكن الاخرين ظنوا الصبر ضعفا فازدادوا عتوا ونفورا .

وقال أن حكام طهران حسبوا ان الهياج الذي اقتلع طاغيتهم سيمكنهم ايضا من اقتلاع العروبة من ديار العرب .. فكانت هذه الحرب التي فرضوها على العراق وكان لها .

واع

وفد زراعي يتوجه الى موسكو .. غدا

يتوجه الى موسكو غدا السبت الدكتور اسماعيل ابراهيم خلف وكيل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي لشؤون الانتاج الحيواني على رأس وفد زراعي لحضور الاجتماع السنوي لمؤسسي شركة الرافدين للاسماك .

وقال الدكتور اسماعيل ابراهيم خلف ان الاجتماع الذي يبدأ اعماله في الثاني والعشرين من الشهر الحالي سيتناول وعلى مدى عشرة ايام المسائل المتعلقة بتصعيد نشاطات الشركة على اصعدة الصيد والتصنيع والتسويق .

٥ ملايين دينار قروض المصرف الزراعي الى القطاع التعاوني والنشاط الخاص

كتب مندوب الثورة :

بلغت قروض المصرف الزراعي التعاوني لاغراض البستنة التي منحت للقطاع التعاوني والنشاط الخاص خلال الاشهر [illegible] الماضية ٥ ملايين و ٤١٣ الفا و ٣٥٠ دينارا .

اعلن ذلك مندوب [illegible] السيد بهنام عزيز المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني [illegible] ان تروض المصرف [illegible] التعاوني بلغت مليونين و [illegible] الفا و ٣٣١ دينارا موزعة على ٤٠٠ سلفة منها ٣٧٣ الفا و [illegible] دينارا لانشاء بساتين جديدة ومليونان و ٤٢ الفا و [illegible] دنانير لادامة وتعمير بساتين اعضاء الجمعيات الفلاحية [illegible] خارج اراضي القطاع الزراعي [illegible] ان القروض التي تمنحها المصرف الزراعي للنشاط الخاص لاغراض البستنة في نفس الفترة [illegible] فقد بلغت مليونين و [illegible] و ١٩ دينارا موزعة على [illegible] و ١١٠ سلف منها مليون و [illegible] الفا و ٨٢٥ دينارا لانشاء بساتين جديدة ومليون و ٨٤٠ [illegible] و ١٩٤ دينارا لتطوير وادامة البساتين التي يمتلكها النشاط الخاص .

تنفيذ عدد من المشاريع الزراعية والسكنية في محافظة السليمانية

نفذت المنشأة العامة الزراعية في شهرزور بمحافظة السليمانية عددا من المشاريع الزراعية والسكنية بكلفة ١٩٠ الف دينار .

وتشتمل هذه المشاريع على انشاء ناظرية تعاونية في منطقة سوان ومستوصف بيطري ودار ملحقة به وخمس دور للعمال في تانجرو وتبليط ساحة لوقوف السيارات في الوحدة الميكانيكية في مركز ناحية سيروان .

كما تشتمل على انشاء مركز تسويقيين ومستوصف بيطري ودار استراحة اخرى للعزاب في سراو وسبع غرف للمضخات وخمس قاعات لتربية افراخ اللحم ودائرة ومحزرة للدجاج وثلاث مظلات للمكائن والحاصدات ومخزن للسموم في شهرزور .

وتواصل المنشأة تنفيذ عدد من المشاريع بكلفة اربعة ملايين و٢١٣ الف دينار تشتمل على تشييد مقر للمنشأة العامة الزراعية في مركز شهرزور ومقرين اخرين في منطقتي سيد صادق وتانجرو و ٦٠ دارا للموظفين و ٢٠ دارا للعمال في مناطق سراو وسيد صادق وعربت وتسعة مقرات للتعاونيات ومحطة للابقار في منطقة زمقي واخرى في [illegible] .

ويذكر ان المنشأة المذكورة نفذت لحد الان ٩٠ بالمائة من خطتها الزراعية الشتوية حيث تمت زراعة ٤٥ الفا و٥٥٨ دونما بمختلف المحاصيل الشتوية من اصل [illegible] الفا و ٤٤٠ دونما .

التاكيد على اهمية العمل المبدع وتوظيف قدرات الطبقة العاملة لخدمة المعركة

اكد السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال على أهمية العمل المبدع وتعزيز العلاقات الانتاجية بما يكفل توظيف قدرات الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي لصالح دعم معركتنا القومية العادلة ضد الفرس العنصريين .

واشار لدى لقائه امس باعضاء مكتب النقابة العامة لعمال البناء والمشاريع الانشائية الى الدور الطليعي للطبقة العاملة في المحافظة على استمرارية نصرنا التاريخي الحاسم على العدو الفارسي في جبهات القتال من خلال سعيها الدؤوب لتعزيز الاقتصاد الوطني وتوفير القاعدة المادية لثورتنا ولخدمة النضال العربي العادل ضد الامبريالية والصهيونية .

مناقشة السبل الكفيلة لسد احتياجات المواطنين للطابوق

عقد اتحاد الصناعات العراقي امس اجتماعا موسعا مع اصحاب معامل الطابوق القطاع الخاص لمناقشة تطوير العملية الانتاجية والمعوقات التي تعترضها وسبل تذليلها .

وجرت خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد زهير اسماعيل نوري رئيس الاتحاد مناقشة السبل الكفيلة بزيادة انتاج الطابوق وسد احتياجات المواطنين منه وتوفير كافة احتياجات اصحاب المعامل الضرورية وادخال المكننة الحديثة فيها للارتقاء بمستوى الانتاج وتحسين نوعيته وتذليل كافة الصعوبات والمشاكل التي تعترض العملية الانتاجية .

وتم خلال الاجتماع تاليف لجنة لمتابعة تنفيذ احتياجات ومتطلبات اصحاب معامل الطابوق .

وحضر الاجتماع السيد عبدالقادر عبداللطيف النيسر [illegible] عام للاتحاد وممثلون عن المؤسسة العامة للتنمية الصناعية ومدراء دوائر الاتحاد ومدير مكتب توزيع الطابوق .

وفي ختام الاجتماع جرى توزيع جوائز الاتحاد التقديرية على عدد من اصحاب معامل الطابوق لمساهمتهم في رفع الانتاج ومطابقة انتاج معاملهم للمواصفات المقررة .

تنفيذ مشاريع خدمية وسكنية في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

يشهد قضاء الشطرة في محافظة ذي قار تنفيذ مشاريع خدمية وسكنية وتربوية من قبل مديرية البلديات وادارة الحكم المحلي .

اعلن ذلك السيد حامد شناوه قائممقام القضاء وقال ان المشاريع التي تنفذ من قبل البلديات تتضمن تبليط واكساء عدد من شوارع القضاء منها الشوملي والمكارم والنضال وشارع الكورنيش وشارع عشرين والمحلة ومجاز لمنطقة الحماه وتطوير المتنزه العام وانشاء سوق عصرية ومركز للاطفاء .

واضاف انه تم تخصيص الـ ٨٠٠ قطعة سكنية في منطقة الشعلة تم فرزها وسيتم توزيعها على العسكريين .

وقال ان ادارة الحكم المحلي تقوم بتنفيذ عدد اخر من المشاريع تشتمل على توسيع اعدادية الشطرة وثانوية الشطرة للبنات وروضتين للاطفال ومركز لرعاية الامومة والطفولة ومركز للشباب واربع دور لقوى الامن الداخلي وسراي جديد للقضاء ومركز صحي فرعي مع دار ملحقة به وتبليط طريق الشطرة بني زيد الريفي وقسم للفنون الصناعية ومختبر للعلوم ومدرسة ابتدائية واخرى متوسطة .

وفي ناحية اكد التابعة للقضاء يجري حاليا تنفيذ عدد من المشاريع تتضمن مشروع الماء الصناعي وبكلفة ٥ ملايين دينار لتزويد المشاريع الصناعية في المحافظة بالماء وروضة للاطفال وثلاث مدارس ابتدائية بالبردي المضغوط .

[illegible] ... واع

تصاعد الفعاليات الجماهيرية للمساهمة في معركة قادسية صدام

■ مقاتلو قاطع الحسين للجيش الشعبي في كربلاء يعاهدون على تنفيذ المهمات النضالية

■ استمرار التدريب على ممارسات الدفاع المدني وندوات للتوعية وانشطة متنوعة لدعم المعركة

تتصاعد في محافظات القطر الفعاليات الجماهيرية المتنوعة للتعبير عن استعداد الجماهير للمساهمة في معركة قادسية صدام وبذل اقصى الجهود لخدمة المعركة ·

● **كربلاء**

ففي محافظة كربلاء اكد المشاركون في معسكر الحسين للجيش الشعبي بالمحافظة عن استعدادهم التام لخوض معركة الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين وتنفيذ المهمات الوطنية والقومية الموكلة اليهم ·

وعاهدوا قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين في ختام المعسكر التدريبي للجيش الشعبي على البقاء جنودا اوفياء رهن الاشارة للمشاركة في المعركة والذود عن وطننا وامتنا العربية ·

● **تدريبات على استعمال السلاح**

وقال الرفيق ثابت فهد امر المعسكر ان المشاركين بالمعسكر تلقوا تدريبات على استعمال السلاح وممارسات في تنفيذ الفعاليات القتالية واصبحوا مؤهلين لاداء واجباتهم النضالية·

واشار الرفيق عبدالكريم احمد معاون امر المعسكر الى الخبرة التي اكتسبها المقاتلون في المعسكر تمهيدا لمساهمتهم الفعالة في معركة قادسية صدام ·

واكد الرفيق رضا غزاي ضابط ركن المعسكر ان قيادة الجيش الشعبي في منطقة كربلاء وفرت كل مستلزمات نجاح المعسكر وتنفيذ الواجبات القتالية المناطة بالمقاتلين بجدارة واقتدار وثقة تمهيدا لمشاركتهم في المعركة ·

واوضح الرفيق صاحب نصرالله امر قاعدة المغاوير ان مقاتلي القاعدة تلقوا تدريبات قتالية عنيفة استفادوا منها في اللياقة البدنية وتاهيلهم للمعركة ·

● **رفع كفاءة المقاتلين**

واشار الرفيق عبدالحمزة راهي معاون امر قاعدة الاستاذ ان اقامة المعسكر اتاحت الفرصة للمقاتلين في رفع كفاءتهم القتالية واداءهم للواجبات الوطنية والقومية ·

وعبر المقاتلون عليوي حمزة ومحمد عبدالرضا وحمزة عبد الحسين وفائق سعيد وسمير حميد عن استعدادهم الدائم للبذل والعطاء والتضحية من اجل المبادىء والاهداف النبيلة لحزبنا وثورتنا المجيدة على طريق تحرير جميع الاراضي العربية المغتصبة ·

● **مجلس الشعب في كربلاء**

واكد مجلس الشعب المركزي في محافظة كربلاء باجتماع عقده مساء امس ان معركة قادسية صدام هي بداية النهوض الثوري العربي لاسترداد الاراضي العربية المغتصبة ·

وجدد المجلس العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لخدمة المعركة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس المعتدين ·

واستنكر المجلس بالاجتماع الذي ترأسه الرفيق جواد كاظم عضو قيادة شعبة كربلاء المركز لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس المجلس المواقف الخيانية لنظامي حافظ اسد والقذافي لدعمهما النظام العنصري الفارسي ·

وناقش المجلس الخدمات البلدية والصحية والاجتماعية المقدمة للمواطنين واتخذ عددا من القرارات بمفاتحة الجهات المختصة ومتابعة تنفيذ عدد من المشاريع بالمحافظة ·

● **البصرة**

وفي محافظة البصرة بدأت امس دورة خاصة بالدفاع المدني للعمال نظمها فرع الاتحاد العام لنقابات العمال بالمحافظة ·

وشارك في الدورة التي تستمر اسبوعين ٤٨ عاملا وعاملة يتلقون دروسا نظرية وعملية في ممارسات الدفاع المدني اضافة الى محاضرات بالفكر العربي الثوري والامراض المهنية ومعالجة الحوادث ومواضيع عمالية الاخرى ·

● **التاميم ·· بابل ·· السليمانية**

وضمن نشاطات التوعية والتثقيف ·· نظمت نقابات العمال الزراعيين وصناعة النفط والبتروكيمياويات والمواد الغذائية والماء والكهرباء في محافظة التاميم ندوات لمنتسبيها ·· تم خلالها توضيح ابعاد ومضامين المعركة ومهام الطبقة العاملة في هذه الظروف ·

وعقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع بابل امس ثلاث ندوات نسوية مماثلة واحدة في كل من الاسكندرية والسدة والمشروع ·· كما عقدت سكرتارية الثقافة والاعلام في اتحاد نقابات عمال محافظة السليمانية ندوة للعاملات من منتسبيها تناولت دور المرأة العاملة في المرحلة الراهنة ·· وكذلك عقدت نقابات عمال البلديات والكهرباء والبريد والبرق والمطابع والاعلام والبناء والمشاريع الانشائية ندوات لمنتسبيها بهذا الخصوص ·

واكدت الجماهير الفلاحية في محافظة السليمانية ثقتها الكبيرة بقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الكامل للذود عن تراب الوطن واستعادة كل حقوقنا الوطنية والقومية في ارضنا ومياهنا المغتصبة ·

تم هذا في خمس ندوات نظمها الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة عقدت في ناحية بنكرد وقرى نوزه العليا وعلي منصور وقلعة جوغه وشاشار بقضاء جمجمال ·

● **دهوك**

ونظمت نقابة العمال الزراعيين في محافظة دهوك خلال الاسبوعين الماضيين ١٦ ندوة توعية بهذا الخصوص ·

وشملت الندوات اقضية دهوك وزاخو والعمادية وسميل ونواحي سرسنك وزاويته والكلي والدوسكي ويره لوك وبرواري بالاضافة الى بستنة الصدور ومحطة التشغيل والصيانة وقصبة سواره توكه ·

● **مهرجان للشعر وفعاليات متنوعة**

وقرر الاتحاد العام لشباب العراق فرع البصرة اقامة مهرجان للشعر والخطابة تشارك فيه جميع لجانه المحلية البالغ عددها ٣١ لجنة ·· تتناول موضوعاته المعركة وانتصاراتها المجيدة ·

وسجلت الفرق الفنية في الاتحاد العام لشباب العراق فرع التاميم سبعة اناشيد وطنية وسجلت الفرق الفنية في منظمة الفتوة نشيدين مماثلين لمحطة تلفزيون التاميم لبثها ضمن البث المحلي ·

كما انجزت مديرية الاعلام الداخلي في محافظة التاميم طبع ١٥ الف نسخة من خارطة اقليم الاحواز عربستان بالحجم المتوسط ·· وبدأت توزيعها على دوائر المحافظة الرسمية والمنظمات الجماهيرية والمواطنين ·

ووزع مجلس الشعب المركزي في محافظة دهوك خلال اليومين الماضيين عشرة الاف ملصق جداري عن المعركة في عموم المحافظة · واع



فلاحو واسط

يد تنتج واخرى تحمل السلاح

« يد تنتج واخرى تحمل السلاح دفاعا عن الثورة ومكاسبها » شعار فلاحي قطرنا حيث اخذ هذا الشعار طريقه بالتنفيذ العملي على ارض الواقع وخاصة خلال المعركة التي يخوضها قطرنا ضد العنصريين الفرس ·

فاينما تذهب نجد فلاحي واسط يعملون في المزارع والحقول ويدعمون معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام يدفعهم ايمانهم بعدالة قضيتهم وحبهم لوطنهم في نفس الوقت يحملون سلاحهم لدحر اعداء العراق والامة العربية ·

ولاعطاء صورة واضحة عن فعاليات هذا القطاع المهم من الجماهير شعبنا التقينا بالسيد وذيع زبون مطارح رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة واسط الذي اكد تلاحم الجماهير الفلاحية ومساهمتها الفعالة في معركة الشرف والكرامة من خلال زيادة الانتاج وحمل السلاح دفاعا عن عزتنا وكرامتنا·

● **يد للانتاج والاخرى للسلاح**

واضاف انه منذ بدء المعركة انخرط الاف الفلاحين في صفوف الجيش الشعبي في قرى ونواحي المحافظة فيما التحق قسم منهم بالخطوط الامامية للجبهة كمقاتلين في قواتنا المسلحة الباسلة او في مجاميع الجيش الشعبي المتواجدة هناك ·

● **تبرعات نقدية وعينية**

وقامت الجماهير الفلاحية بدعم المعركة ماليا حيث تبرع الفلاحون بالاف الدنانير لدعم المجهود الحربي واعانة المواطنين المتضررين جراء الغارات الوحشية لطائرات الفرس على المناطق المدنية الاهلة بالسكان وتقديم التبرعات العينية لدعم المعركة ايضا اضافة الى زيارة مقاتلي قواتنا الباسلة في قاطع مهران وتقديم الهدايا لهم وتهنئتهم بالانتصارات الكبيرة التي حققوها في معركة قادسية صدام ·

كما لبت الجماهير الفلاحية نداء القيادة المتمثل بالبيان رقم ١٣٠ وزحفت على ديوان محافظة واسط لتسجيل اسمائها للتطوع والمشاركة في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية في الجناح الشرقي للوطن العربي ·· ويبادر الفلاحون بحراثة وبذر وزراعة اراضي رفاقهم الفلاحين الذين توجهوا الى الجبهة مؤكدين بذلك ان شعب العراق كلهم مقاتلون يسترخصون دماءهم في سبيل سيادة وطنهم وكرامة تراب ارضهم المقدسة ·

● **فلاحونا يتحدثون**

والتقينا بعدد من فلاحي المحافظة الذين يجسدون شعار اتحادهم من خلال تواجدهم في صفوف الجيش الشعبي فيقول الفلاح المقاتل عباس جعفر سلمان امر قاعدة لقاطع الفلاحية للجيش الشعبي انه منذ بداية معركة قادسية صدام تمت تعبئة الفلاحين للمساهمة في المعركة وانخرطوا في صفوف الجيش الشعبي واكثرهم كان قد تم تدريبه على مختلف انواع الاسلحة بالشكل الذي يليق بالمقاتل والمهمة المطلوب منه تاديتها للدفاع عن ارض الوطن وحماية الثورة ومكاسبها وخاصة ان الفلاح في ظل الثورة يتمتع بحقوق لم يحصل عليها في اي عهد فالثورة له ومنه وهذا ما يدعوه لحمل السلاح والدفاع عنها في الوقت نفسه يعمل لزيادة الانتاج ·

يضيف ان الجماهير الفلاحية التي عانت من التسلط والظلم والاستغلال قبل الثورة تقف حاليا لتلبية نداء قيادة الحزب والثورة وهي مهيأة لتنفيذ اي مهمة توكل اليها وفي اي مكان وتسترخص دماءها في سبيل عزة الوطن وكرامة الامة ودحر الطامعين والاعداء ·

● **تلهف للمساهمة بالمعركة**

والفلاح المقاتل حسين دبعون فرج آمر مجموعة في قاطع الفلاحية يقول انه منذ بداية المعركة والجماهير تتلهف للمساهمة مع مقاتلي جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام ضد العنصريين الفرس وتلقينهم درسا لن ينسوه في احترام سيادة العراق وحرمة اراضيه ومياهه ودحر مخططاتهم التوسعية ضد امتنا وقطرنا ·

ويؤكد ان الجماهير الفلاحية التي حملت السلاح جنبا الى جنب مع مقاتلي قواتنا الباسلة يحدوها الامل وهي تنتظر بفارغ الصبر أمر قيادتها التاريخية للتوجه الى الخطوط الامامية في جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في المعركة ·

● **اعادت للعرب امجادهم**

والفلاح المقاتل ناجي عيسى آمر مجموعة في قاطع الجيش الشعبي في العروبة في شيخ سعد يتحدث بكل حماسة وعزم عن الانتصارات المتلاحقة لقواتنا الباسلة وهو ومجموعته متلهفون للتوجه الى الخطوط الامامية ومشاركة مقاتلينا شرف المساهمة في المعركة التي يقول عنها انها اعادت للعرب امجادهم واكدت قدرتهم على دحر اعدائهم اينما وجدوا ·

● **اسقاط طائرات العدو**

يقول ان منطقته تعرضت الى قصف طائرات العدو لكنها لم تحقق اي هدف حيث اسقط مقاتلو الجيش الشعبي وباسلحتهم الخفيفة احدى طائرات الفرس التي حاولت الاغارة على مدينة شيخ سعد ولم تعاود طائرات العدو التقرب من اجواء المنطقة بعد ان تلقت احدى طائراتهم الضخمة تلك الضربة وبالاسلحة الخفيفة مما يدل على عزيمة وصلابة المقاتلين الذين نذروا انفسهم فداء لحزبهم وشعبهم وقائدهم بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين ·

● **حماس عال**

الفلاح المقاتل مبدر سيد كرم ابو رغيف آمر مجموعة في قاعدة حدودية تابعة لقاطع العروبة يقول ان مقاتلي القاعدة يتمتعون بحماس عال وعزيمة صلبة لمواجهة العنصريين الفرس وهم يشاركون مقاتلي قطعاتنا المسلحة الباسلة في المنطقة في الدفاع عن ارض قطرنا وسيادته وهم مستعدون لتنفيذ اية مهمة توكل اليهم ·

ويضيف ان المقاتلين في المنطقة المذكورة يقفون على اهبة الاستعداد لردع العدو الفارسي وايديهم على الزناد وان هذا العدو الجبان لن يخيفهم ويرهبهم لانهم نذروا انفسهم فداء للثورة وحزبها القائد ورئيسهم المقدام بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين ويعاهدونه عهد الابطال على البقاء جنودا اوفياء لمبادىء حزبهم وثورتهم للدفاع عن كل ذرة تراب عربي بدمائهم ·

مراسل « الثورة » في واسط
عبدالرزاق جبر
تصوير : جواد كاظم البعاج







محافظة النجف تشهد فعاليات مكثفة للارتقاء بمستوى العملية التربوية

رياض اطفال - مدارس شعبية - تغذية مدرسية - دورات تدريبية

النجف من مراسل « الثورة »

افتتحت المديرية العامة للتربية في محافظة النجف ١٩ روضة ومدرسة ابتدائية ومتوسطة واعدادية فيما افتتحت اعدادية جديدة للصناعة في قضاء المناذرة لاعداد الكادر الفني الوسطي دعما لخطط وبرامج الثورة التنموية ·

وقال السيد توفيق شناو مدير عام التربية في المحافظة ان الاجهزة المختصة انجزت خلال العام الحالي ٧٢ روضة ومدرسة من أصل ١٨٤ مدرسة ابتدائية ومتوسطة واعدادية فيما يتواصل العمل حاليا لانجاز بقية المدارس التي تتوزع على اقضية ونواحي المحافظة ·

واضاف ان العمل يجري حاليا لتنفيذ عدد من المشاريع التربوية تضم بناية جديدة للمديرية العامة للتربية وقسمين داخليين سعة ٤٨٠ سريرا وبناية جديدة لدار المعلمين والمعلمات مع قسم داخلي ملحق به وبناية الوسائل التعليمية وعشر قاعات متعددة الاغراض فيما انجزت ٨ مشاغل يدوية وقسمين للفنون الصناعية ومخزن للتغذية المدرسية واخر للكتب والقرطاسية·

واشار السيد المدير العام انه تم قبول ٣٥٠ طالبا وطالبة في معهد وداري المعلمين والمعلمات فيما بلغ عدد الذين تم تعيينهم هذا العام ٣٦٠ معلمين ومعلمات وبهذا يكون العدد الكلي لمعلمي المحافظة ٣ الاف و ١٤٩ معلما ومعلمة موزعين على ٢٨٥ مدرسة تضم ٩٢ الفا و ٨٧١ تلميذا وتلميذة موزعين على الفين و ٦٥٢ شعبة ·

وبلغ عدد رياض الاطفال في المحافظة ١٧ روضة تضم الفين و ٢٧٨ طفلا موزعين على ست شعب فيما بلغ عدد الطلاب في المدارس المهنية لهذا العام الفين و ٤٧٠ طالبا موزعين على ست اعداديات للتجارة والصناعة والزراعة في مركز المحافظة وقضاءي الكوفة والمناذرة ·

واوضح انه تم شمول ٢٤٨ روضة ومدرسة ابتدائية بمشروع التغذية المدرسية التي بلغت تخصيصاته للعام الدراسي الحالي نصف مليون دينار وتضم هذه المدارس ٧٥ الف طفل وتلميذ · فيما بلغ عدد المشمولين بقانون الزامية التعليم للعام الحالي ١٢ الفا و ٥٦٤ تلميذا وتلميذة من مواليد ١٩٧٤ ·

وعلى صعيد تدريب المعلمين والمعلمات قال السيد المدير العام ان وحدة التدريب في المديرية نفذت الكثير من الدورات التدريبية التخصصية وقد بلغت ١٢ دورة شارك فيها ٣٥٤ معلما ومعلمة فيما نظمت ٩٥ درسا نموذجيا في مختلف المواضيع الدراسية الى جانب تقديم العروض السينمائية الهادفة ·

واشار السيد شناو ان مركز الوسائل التعليمية وزع خلال العام الدراسي الحالي على مدارس المحافظة ٣٦ جهاز تلفزيون تعليميا و ٣٠٠ جهاز تسجيل مع الاشرطة التعليمية كما نفذ العديد من البوسترات السياسية التي تجسد انتصارات جيشنا الباسل على البوابة الشرقية من الوطن العربي الى جانب طبع تصاميم لكتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي ··

وفي مجال محو الامية قال السيد مدير عام التربية ان الدراسة ستبدأ في المدارس الشعبية نهاية الشهر الحالي حيث بلغ عدد المدارس الشعبية في المحافظة ٤٥٣ مدرسة شعبية منها ١٧٧ مدرسة للذكور و ٢٧٦ مدرسة للبنات تضم ٣١ الفا و ٦٩٥ دارسا ودارسة موزعين على الف و ٣٧٩ شعبة ·

افتتحت وزارة التربية ثمانية صفوف خاصة للاطفال ضعيفي السمع في عدد من المدارس الابتدائية بمحافظة بغداد ·

وجهزت الوزارة هذه الصفوف بالاجهزة العلمية الخاصة بتعليم هؤلاء الاطفال اضافة الى تهيئة الملاك الخاص من المعلمين المتخرجين من معهد اعداد معلمي التربية الخاصة ·

وتتوزع الصفوف الجديدة على مدارس صدام حسين والوحدة العربية والرصافي والبحتري في الرصافة والبكر وحماد شهاب وابن خلدون والزهور المختلطة في الكرخ ·

وطلبت الوزارة من اولياء امور الاطفال الذين يعانون من ضعف السمع مراجعتها لغرض تسجيل ابنائهم فيها ·

وبهذا يبلغ عدد صفوف التربية الخاصة بالاطفال ضعيفي السمع ١٨ صفا في بغداد وعدد من محافظات القطر ·

تسمية مدربي المنتخبات الرياضية في التاميم

سمت مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية محافظة التاميم عددا من المدربين للتدريب والاشراف على المنتخبات الرياضية للبنين استعدادا لسباقات المناطق بالالعاب المنظمة والعاب القوى التي ستبدأ تصفياتها الشهر المقبل ·

ويتولى تدريب منتخب كرة القدم نجاة عزة مصطفى ومنتخب كرة السلة نور الدين عثمان داود ومنتخب كرة الطائرة المدربان علي محمد سعيد وجلال محمد قادر ·

وانيطت مهمة تدريب منتخب كرة اليد بالسيد عوني يواو عوديشو ويقوم المدربان عدنان شكور عثمان وعلي جبار مردان بتدريب منتخب العاب القوى والمدرب انور عباس مصطفى بتدريب لاعبي كرة الطاولة بينما يقوم المدرب ممتاز يوسف ججو بتدريب لاعبي الجمباز ··

رياضيو بابل يعبرون عن استعدادهم للمشاركة بمعركة الكرامة

عبر مدربو ومدربات المنتخبات الرياضية لمديرية تربية محافظة بابل عن استعدادهم للمشاركة بمعركة الشرف والكرامة وتصعيد جهودهم لبناء جيل رياضي مشبع بالاخلاقية ومبادىء البعث العظيم ·

جاء ذلك في اجتماع عقدته مديرية النشاط الرياضي والكشفي امس بالمحافظة مع مدربي ومدربات ومدرسي التربية الرياضية وبحثت فيه الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لاعداد المنتخبات الرياضية المدرسية وتطويرها ·

وتقرر في الاجتماع الاعتماد على اعداد وتدريب المنتخبات على الرياضيين الناشئين دون ١٨ سنة والتعاون مع الاتحادات الرياضية ·

وحددت في الاجتماع الملاعب التي ستجري فيها التدريبات والتي تبدأ اوائل الشهر المقبل لفرق منتخبات البنين والبنات · واع

مراكز الشكاوى في أمانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الثورة — يومية سياسية

دار الثورة للصحافة والنشر

ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد

تلكس ٢٢١٥ — Telex 2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

جولة بعد منتصف الليل في بعض قواطع الجيش الشعبي

«انهم عيون ساهرة لحماية الجبهة الداخلية»



الجيش الشعبي ممارسة نضالية تتصاعد يوما بعد اخر .

وخلال معركة الشرف معركة قادسية صدام برهن مقاتلو الجيش الشعبي على صلابتهم وتضحيتهم للذود عن تراب الوطن ، وساهموا مع جيشنا المقدام .. جيش قائد الامة العربية وفارسها الرئيس المناضل صدام حسين .

ان مقاتلي الجيش الشعبي يقفون الان مع قوات جيشنا العظيم ويسهرون الليل لحماية الجبهة الداخلية ..

وفي ليلة ممطرة وقارسة البرد قمنا بجولة بعد منتصف الليل لبعض الاحياء السكنية .. ووقفنا مع المناضلين الابطال الذين نذروا انفسهم للثورة .. الهدوء يلف الشوارع ، والاحياء لا تشاهد فيها احد سوى اولئك الساهرين الذين يتجولون بكل رشاقة في مناطقهم .. لا يأبهون بالبرد والسهر ، فهو لا يثني عزائمهم ، فكما قال فارس الامة وقائد مسيرتها الرئيس القائد صدام حسين : « .. لكي يعيش المناضل من اجل الشعب ينبغي عليه ان يحرسه بعيونه عندما ينام وان يتواجد في ضميره وعقله حينما يكون وفي كل الظروف ، وان يحبه في اطواره عندما يصيب وعندما يخطىء .. » .

لقد التقينا مع الكثير من المقاتلين ، وجميعهم فخورين بانتصارات جيشنا العظيم الذي رفع هامة الامة العربية عاليا .. كلهم يتحدثون عن استعدادهم للقتال حتى اخر قطرة من دمائهم .. وقيادات الجيش الشعبي تتحدث عن اصرار المقاتلين لا للسهر فحسب بل للذهاب الى الجبهة .. فليست هناك امنية اكبر وافضل من امنية المرء ان يكون قادرا على تأدية دوره في التصدي للعدو وتحقيق الانتصار عليه .

الجميع يؤكدون ان حزب الامة العربية ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، وقائدهم الفذ صدام حسين قد علمهم وزرع فيهم حب الوطن حد الشهادة .. وحب الامة حد التضحية فليس هناك شيء اغلى من الوطن وليس هناك شيء يتقدم على الامة .

الجميع على اعلى درجات الوعي والالتزام

كان اول لقاء لنا مع الرفيق نجم عبدالله العراقي امين سر شعبة الاعظمية معاون امر منطقة بغداد ـ الرصافة وقد شرح لنا مهمات الجيش الشعبي وقال : ان مهمات الجيش الشعبي معروفة ، فهو الظهير القوي لجيشنا العقائدي ؛ يقف اليوم بتشكيلاته في خندق البطولة ، وساحة الاباء والشموخ ، اضافة الى حماية الجبهة الداخلية والسهر على راحة المواطنين ونشر الامن والاستقرار متعاونا ومتلاحما مع جميع اجهزة الدولة .. وتمر الايام وهي تأريخية في حياة الجيش الشعبي حافلة بالبذل والعطاء النضالي ، فالجميع على اعلى درجات الالتزام والوعي يتسابقون لتنفيذ المهمات ويتنافسون في تقديم الافضل والاحسن ايمانا منهم بعدالة قضيتهم وكفاءة قيادتهم التاريخية التي تتضاعف يوما بعد يوم .. وقد لمسنا ذلك من خلال تجوالنا في جميع قواطع بغداد .. تجدهم ساهرين على راحة وامن المدينة ملبين احتياجات الكثير من المواطنين .. فمنهم من ينقل مريضا او ينقل امرأة الى المستشفى لتلد مولودا جديدا ليكون احد بناة المستقبل .

ولهذا فلا غرابة ابدا ان سمعت من المقاتلين الشيء الكثير من التصميم والعزم الذي لا يلين فهم ابناء اوفياء للثورة والحزب وللقائد صدام حسين .. وهم ابناء اوفياء للوطن والامة العربية المجيدة ان هذا التكاتف بين المواطنين ومقاتلي الجيش الشعبي لم يأت صدفة بل نتيجة الخلق والتربية البعثية التي علمها حزبنا .. حزب البعث العربي الاشتراكي وعلى رأسها فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين الذي تجده يتنقل بين العوائل للاطمئنان على راحتهم والاستفسار عن احوالهم .

استعداد كامل

التقينا بعد ذلك بالرفيق مهدي عبدالجبار الراوي امر قاطع فرقة الاعظمية فتحدث لنا عن مستوى التزام المقاتلين في قاطعه فقال :

لقد سطر مقاتلو الجيش الشعبي اروع الامثلة في الالتزام الدائم وقوة التحمل وقدرة التنفيذ مؤكدين ايمانهم العميق بحزبهم وبقيادته التأريخية وعلى رأسها القائد البطل صدام حسين وبعدالة القضية التي يناضلون من اجلها .

وعن واجبات المقاتلين الليلية في حماية الجبهة الداخلية قال قد لا تتصور بان الاندفاع الشديد في تنفيذ المهمات والواجبات بكفاءة عالية واقتدار يعود الى انهم يجدون في انفسهم من القدرة والقوة ما يجعل كل ما يكلفون به اقل بكثير من استعدادهم الفكري والنفسي .

اما الرفيق عبدالله فلاح المسؤول الثقافي في شعبة الاعظمية فقد بدأ حديثه عن مهمات الجيش الشعبي وهو الظهير القوي لجيشنا الباسل وحماية الجبهة الداخلية وترصين بنائها ضد العدو الفارسي وصد كل من تسول له نفسه المساس بكرامة هذا الوطن .

واضاف الى ان هناك مهمات اخرى يأتي في مقدمتها التفاعل بين الجماهير والاخذ بيديها في شد العزيمة وتهيئتها للمعركة التي يخوضها قطرنا المناضل وقد وجدنا ترحيبا كبيرا من الجماهير حين نقوم بارشاداتهم حول مهمات الدفاع المدني .

وثمن الرفيق الخفر انعام غانب محمود امر قاعدة قاطع المغرب الانتصارات التي حققها جند صدام الاشاوس على الفرس .. ثم تحدث لنا عن استعداد المقاتلين لتنفيذ كل ما يوكل اليهم من مهمات ، فتراهم يجوبون الشوارع والساحات والمنعطفات طوال الليل ينيرون الدروب بحبهم واخلاصهم للثورة ولقائد مسيرتنا المناضل صدام حسين .

جماهيرنا بمستوى المسؤولية

جولتنا الثانية في رحلة الليل ، كانت في غرفة راغبة خاتون حيث **التقينا بالرفيق باسم السامرائي امر قاطع الاعظمية الثانية** ، الذي كان يقوم بجولة في راغبة خاتون .. حدثنا قائلا : ان هؤلاء الساهرين لحماية تراب الوطن وحماية ابناء الشعب من كل مكروه ، هم ابناء الحزب القائد ، هم ابناء العقيدة البعثية ، هم جنود فارسنا وقائدنا الرئيس صدام حسين . فالكل يسترخصون الغالي والنفيس من اجل العزة والمجد .. من اجل الكرامة العربية .

والتقينا بعد ذلك **بالرفيق المقاتل سالم قاسم ضابط ركن قاطع الاعظمية الثانية** .. حدثنا عن اصرار مقاتلي الجيش الشعبي في مشاركة جيشنا الباسل وهو يقاتل زمر خميني الخرف .. وقال ان القتال شرف ووسام . فكما اكد قائدنا وفارس امتنا الرئيس صدام حسين حين قال : عندما يريد الاخرون ان يفرضوا ارادتهم بلا وجه حق على الامة العربية من اجل اذلالها ، ويفرضوا ارادتهم على العراق من اجل اذلاله . فعندئذ يكون القتال شرفا لنا جميعا .. ويكون الموت استشهادا حقيقيا .. وسوف ينتصر العراق على جميع الاعداء ، لذا فان التضحية والصبر واليقظة هي من صفات المناضل الحقيقي .. فنحن شعب تربى على القيم والاخلاق ولن نرتضي بالظلم ايا كان مصدره . لذلك فقد انتصرنا لاننا اصحاب قضية نؤمن بعدالتها ، وكل الشعوب تؤيد عدالة قتالنا من اجل استرداد مياهنا وارضنا التي اغتصبها صنائع الاستعمار ، وحاولت زمرة خميني الدجال عدم اعادتها لنا .

سد منيع لحماية جبهتنا الداخلية

اما الرفيق عامر الجوراني فقال .. في هذا الظرف وفي ضوء معطيات المعركة وحسب توجيهات القيادة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين ، كان للجيش الشعبي دور مشرف ، لما ابداه من انضباط عال وشعور بالمسؤولية فقد استطاع ان يوفر لابناء الشعب كل مستلزمات الامن والاستقرار ، وحفظ الجبهة الداخلية .. واذا كان الجيش الشعبي يشكل الظهير المتين لقواتنا المسلحة فانه على اتم استعداد لنيل شرف المشاركة في معارك الكرامة والتحرير معارك قادسية صدام الى جانب رفاقهم من جيشنا العظيم .

وعقب **الرفيق عبدالرسول صالح** بقوله : ان من واجبات مقاتلي الجيش الشعبي هو حماية الجبهة الداخلية ، والمحافظة على امن وسلامة المواطنين واسناد قطعاتنا الامامية . وانا نبارك ذلك اليوم الذي تصدر فيه الاوامر بالتوجه الى خطوط الجبهة للمشاركة جنبا الى جنب مع الابطال الاشاوس جيش قادسية صدام الذين سطروا اروع صور البطولة والتضحية من اجل الذود عن حياض الوطن ضد الفرس العنصريين ، واسترداد كامل حقوقنا المغتصبة تحت ظل قائد مسيرتنا المناضل صدام حسين .

والتقينا بعد ذلك بالمقاتل بدر مفتن ، وقال ان زمرة خميني وبعض الذين يحملون الجنسية العربية فقط ، تصوروا ان العراق غير قادر على مجابهة سافاك خميني الخرف واتباعه .. ولكن قد خاب أملهم في اليوم الاول من معركة قادسية صدام ، ولمسوا اقتدار الجيش العراقي المقدام بقيادة فارس الامة الرئيس صدام حسين فأخذوا يحلمون ان بامكان زمر خميني ان تستعيد انفاسها عندما يحل الشتاء وتسقط الامطار وها هو الشتاء قد حل فنزل البلاء على فلول الفرس التي هربت كالجرذان امام جحافلنا البطلة المنتصرة دوما .. وقد نسي بعض الحاقدين ان جيشنا مقتدر في كل المجالات وله صولات وصولات على ربى الجولان وسيناء ، وكل الاراضي التي تحيط بأرضنا المغتصبة فلسطين .

مقاتلون اشداء

بعد ذلك توجهنا الى مدينة الثورة .. فكان المقاتلون ينتشرون في الساحات والشوارع ونقاط الحراسة المحددة لهم ، فالتقينا **بالرفيق المقاتل عبداللطيف احمد حسان امر قاطع محمد القاسم** في أحد الشوارع حيث كان يقوم بجولة تفتيشية .. فبادرنا القول .. ان مقاتلي الجيش الشعبي مقاتلون اشداء ، وقد هجروا كل شيء ليحتضنوا البندقية ، ويقفوا على اهبة الاستعداد دفاعا عن الوطن والثورة العظيمة .. واضاف ، لقد تسلم مقاتلونا ، منذ اللحظة الاولى التي بدأ العدو باعتداءاته ، مهامهم القتالية واتخذوا مواقعهم في الاماكن الحساسة واستطاعوا ان يوفروا لابناء الشعب كل مستلزمات الامن والاستقرار وحفظ الجبهة الداخلية .. والضرب على يد كل من تسول له نفسه النيل من سيادتنا .. فنحن عيون ساهرة لا تعرف النوم من اجل عزة هذا الوطن وكرامته .

بعد ذلك التقينا بالرفيق الخفر في قاطع القعقاع المقاتل فلاح حسين .. الذي صحبنا بجولة تفقدية في قاطعه .. ورحنا نتصفح وجوه المقاتلين الخفر وهي تعكس المعنويات العالية واللهفة لخوض معركة الامة العربية ضد اعدائها ، وبادرنا بالقول .. ها هم مقاتلو الجيش الشعبي الظهير القوي لقواتنا الباسلة والذراع الصلبة لحماية الجبهة الداخلية .. تراهم منتشرين في كل مكان يؤدون واجباتهم بتفان عال وشجاعة نابعة من الايمان القوي بالمبادىء العظيمة لحزب الثورة العربية .

فالتقينا بالرفيق المقاتل ناظم زغير امر القاعدة التاسعة الذي حيا انتصارات قواتنا الباسلة ضد الفرس العنصريين وتضحياتها الكبيرة من اجل عزة العراق والامة العربية وعاهد القيادة السياسية والعسكرية وعلى رأسها بطل التحرير الرئيس المناضل صدام حسين على بذل دمائهم رخيصة من اجل اعلاء اسم العراق والامة العربية .

ممارسات حين يعيشها المقاتل

وفي رحلة الليل توجهنا الى جانب الكرخ ، والتقينا **بالرفيق المقاتل طارق عبدالله ابو الخيل امر القاعدة الرابعة في الحارثية** فتحدث عن الممارسات اليومية لمقاتلي الجيش الشعبي ، فقال .. الممارسة الحية التي يعيشها المقاتل هي كونه الظهير القوي للجيش النظامي ، اضافة الى تنفيذ الاوامر التي تجعل الجبهة الداخلية جبهة متينة وقوية ، فانه العين الساهرة على حماية الامن الداخلي للمنشات المهمة من كل اعتداء خارجي ، وانه على اهبة الاستعداد ورهن اشارة قيادتنا الحكيمة في الذود عن كرامة الوطن .. فضلا عن ممارساته الاخرى في مساعدة الجماهير في نجدتهم وتوفير احتياجاتهم .. وهذا ما ترجمه لنا المقاتلون حيث وضعت كل الامكانيات لخدمة المعركة القومية الشريفة .

وعقب المقاتل صباح محمود القاضي امر المجموعة الثانية ، فقال .. ان معنويات مقاتلينا عالية جدا .. ونحن على اتم استعداد لخوض كل مهمة تناط بنا من قبل قيادة الحزب والثورة .. ولقد اوكلت لنا مهمة حماية الجبهة الداخلية ونؤدي هذه المهمة بروح ومسؤولية نابعتين من ايماننا المطلق بشعبنا وامتنا .

واضاف المقاتل عبدالرزاق وتوت امر المجموعة الاولى الى ان معركة قادسية صدام المظفرة قد اعادت للامة العربية امجادها وحققت النصر على اعدائها .

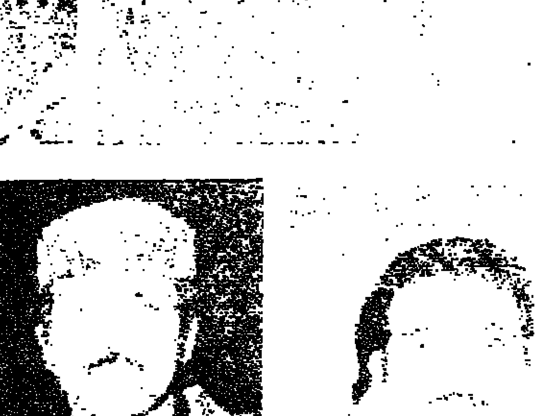
وعقب المقاتل رياض اسكندر امر المجموعة الرابعة قائلا ... كلنا عزم واصرار وتصميم على تحقيق النصر والظفر على اعداء الشعب والوطن والانسانية ... ولنا في قائدنا الشجاع المناضل صدام حسين النموذج الرائع في الشجاعة والاقتدار والتضحية .

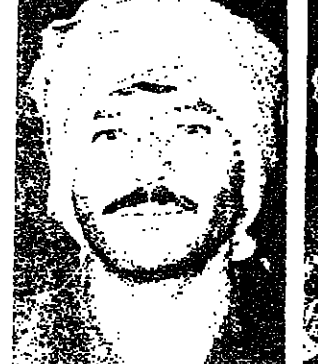
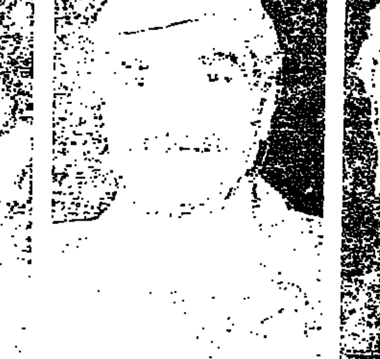
بعدما التقينا بالمقاتل طارق عبدالرسول الذي تحدث لنا عن مشاعره وهو يسهم في هذه المعركة المصيرية .. قوله ان الانتصارات التي حققها جيشنا الباسل مفخرة لكل العرب .. ومشاركتنا في تعزيز هذا الانتصار هو جزء من واجبنا تجاه تربة الوطن .

وكان للرفاق ماهر محمد حسين ، وعامر عبدالامير وبكر عبدالرزاق مشاعر فياضة وحماس منقطع النظير لمسنا من خلاله اصرارهم واستعدادهم الكامل لخوض معركة الشرف والكرامة .

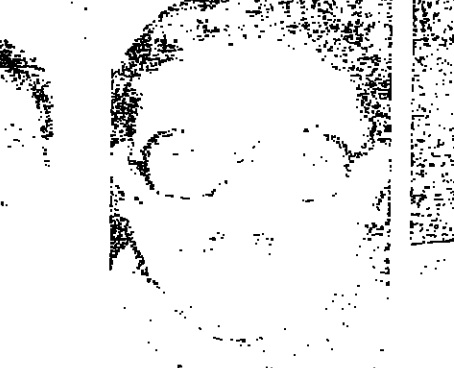
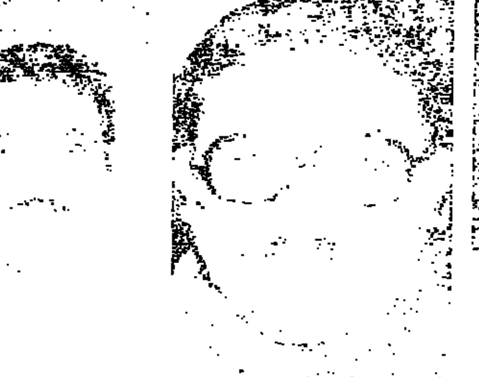
كما اجمع الرفاق الذين التقينا بهم في الشوارع والساحات التي شملت جولتنا مناطقهم وهم يقومون بحراسة المنشات والمناطق الحساسة .. على ان الثقة العالية التي منحتها قيادة الحزب والثورة لهم قد زادتهم قوة ودفعا للاقبال الشديد على شرف المساهمة في المعركة . والجميع مؤمنون بقضيتهم ايمانا يدفعهم الى اجتياز كل الحواجز مهما كانت صعبة وقاسية .

تحقيق ● عبدالمجيد اسماعيل ●
تصوير ● كريم عباس ●

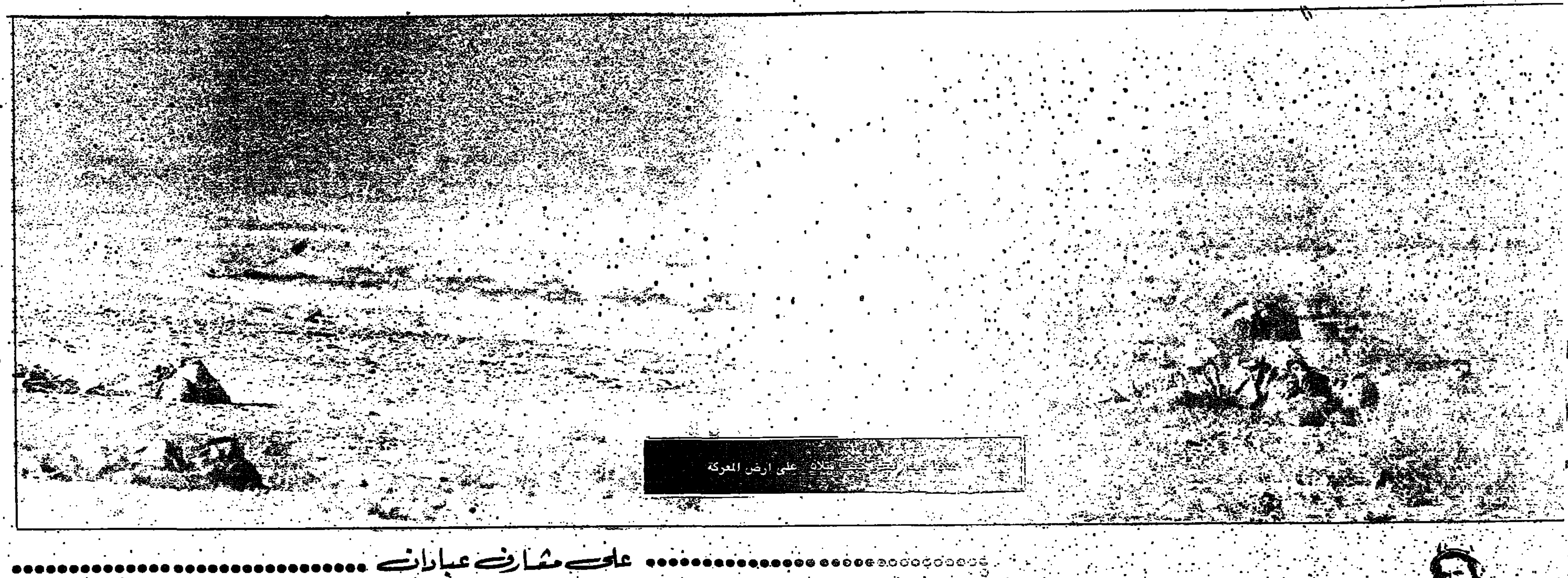







... على ارض المعركة

على مشارف عبادان

مقاتلونا

واحاديث عن المعركة والنصر



حين يمضي المرء اوقاته الطويلة بين صفوف المقاتلين في الخطوط الامامية للمعركةمع العدو الفارسي يحس بفخر واعتزاز مصدره المعنويات العالية التي يتحلى بها جند صدام حسين على مختلف الجبهات .

وعلى مشارف عبادان وفي المواقع الامامية حيث الذراع الفولاذية لقواتنا تحكم طوقهايطيب الحديث مع الرجال الصناديد ويتشعب .

وهناك في داخل هذه المواقع يحس الصحافي بذلك المقدار الضخم من التضحية التي يبذلها كل مقاتلينا وبتلك الاخلاق الثورية الرفيعة التي يحملونها .

كما يلمس تعاونهم الوثيق مع الصحافيين .. فمثلا بعد الهجومين الفاشلين اللذين حاول بهما العدو الفارسي لقطعاتنا الامامية وترك في ارض المعركة اكثر من (٦٢٠) قتيلا كانت الرغبة تدفعنا الى تصوير جثث القتلى الفرس المنتشرة على امتداد الارض الحرام وهي المسافة الفاصلة بين الطرفين والتي تقع تحت مدى التأثير القاتل لمختلف الاسلحة بما فيها الاسلحة الخفيفة وهنا وجدنا اعدادا كبيرة من مقاتلينا الشجعان يتسابقون لمرافقتنا الى هذه المنطقة المحرمة ووجدنا صعوبة اكبر باقناع البعض منهم للبقاء في اماكنهم وهذه هي حالة واحدة من بين العديد من المواقف النبيلة التي يقفها يوميا مقاتلونا البواسل .

وهنا على مشارف عبادان تتجسد البطولات بشكل يدعو للفخر والاعتزاز فتحركات العدو المختبىء وراء الساتر الترابي على امتداد ترعة بهمشير ترى اثارها بالعين المجردة وعمليات التصدي الحازمة لها دائمة في كل وقت ومن كل مكان فصناديد العراق الذين يحكمون قبضتهم على عبادان يقظين ومتحفزين دوما لتشديد ضرباتهم القوية كلما حاول العدو الاقتراب من اسود البر .

يقول احد المقاتلين ان النيران التي تلتهم عبادان من جهاتها الاربع وكذلك سحب الدخان الداكنة التي تخيم على المدينة وتحيلها الى مدينة اشباح تزيد العدو ذعرا وخوفا واضطرابا .. وتجعلنا نحن نعزز الانتصار ونرد على العدو باقتدار كبير وبايمان عظيم نابع من عدالة القضية وشيمة المقاتل الشجاع .

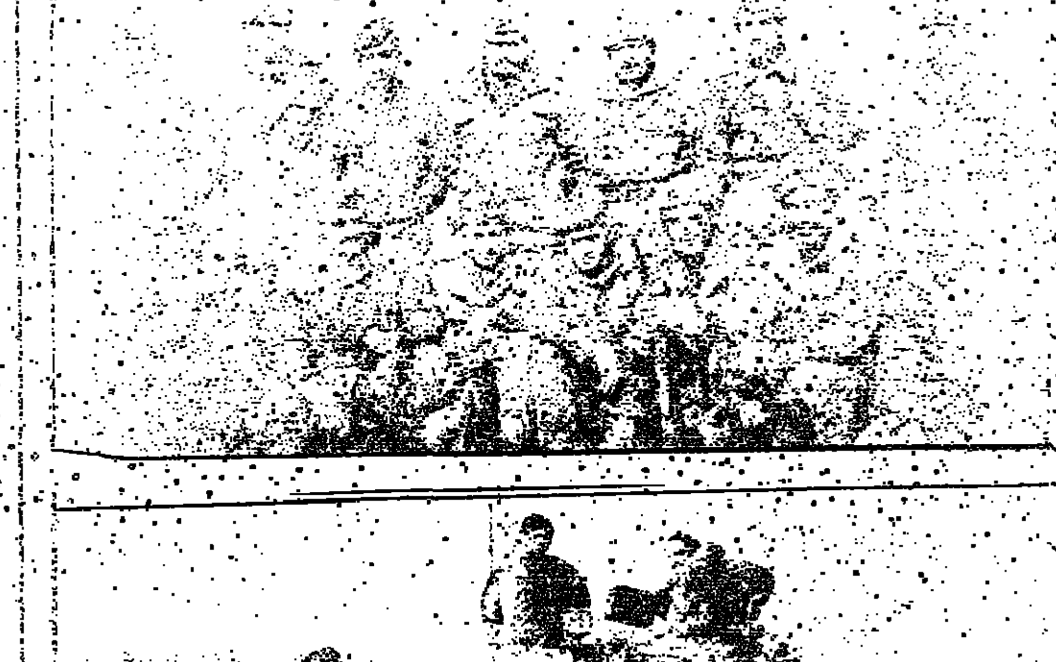
ويقول مقاتل اخر تاثنلا ان ما نصنعه من انتصارات على العدو الفارسي انما هي انتصارات للعرب جميعا وهذا البعد القومي لمعركة قادسية صدام يدفع المقاتل العراقي لتحقيق المزيد من المواقف البطولية التي تحفز في الامة العربية دوافع اليقظة وتعيد اليها الاحساس بالوجود وتكتشف نفسها وقدرتها على استعادة حقوقها المغتصبة اينما كانت .

واشار مقاتل الى ان معركة قادسية صدام جعلت العقل العراقي يبدع ويبتكر مختلف الصيغ لتعزيز الانتصار .

وقال مقاتل دروع ان عبادان جعلناها جحيما على المعتدين الفرس وهذا متأت من الضربات الموجعة التي يتلقاها العدو في كل يوم .. ونحن على اتم الاستعداد لتشديد هذه الضربات فمهما طالت الحرب ستطول اليد العراقية المقتدرة على رد الفرس الى جحورهم مهزومين .

عبادان ـ اعداد :
هاشم حسن
وعواد القدعم
تصوير :
محمود علي حسن











هكذا في الأصل





جماهير المحمرة

تهتف لبطل التحرير القومي

صدام حسين

ولجنده الميامين



حيت جماهير مدينة المحمرة الرئيس القائد صدام حسين واكدت خلال تجمع لها في قرية البعث جرى مؤخراً اعتزازها بالانتصارات التي يحققها جنودنا البواسل في معركة الشرف والكرامة •

وقد احتشد المواطنون في شوارع القرية رافعين صور السيد الرئيس ،هاتفين بحياة الثورة معبرين عن الابتهاج بعودة الهدوء والطمأنينة لمدينتهم بعد اندحار الفرس العنصريين •

وفي هذه الصور التي التقطتها بعثة « الثورة » للقاطع الجنوبي تبدو الفرحة وقد ارتسمت على محيا الشيوخ والشباب والاطفال في حين انطلقت زغاريد النسوة وهتافات الرجال بحياة قائد التحرير وثورة السابع عشر من تموز المجيدة •

بعثة « الثورة » للقاطع الجنوبي





انتصارات جند صدام حسين تستأثر بالمزيد من الاهتمام الاعلامي العربي والعالمي



مجلة ... ان تنتهي باستعادة العراقيين ...

العواصم ـ ١٨ ـ واع : واصلت وسائل الاعلام والصحافة العربية العالمية اهتمامها اليوم بالانتصارات التي يحققها صناديد القرن العشرين جند صدام حسين على قوات العدو الفارسي على جبهات القتال .

● وكالة انباء الخليج

فقد اكدت وكالة انباء الخليج ان معركة اقتحام مدينة المحمرة من قبل جحافل قواتنا الباسلة قد افرزت دروسا عسكرية جديدة تدرس في الاكاديميات العسكرية في العالم باعتبارها احدى المعارك المتميزة وتشكل اضافة نوعية في العلم العسكري .

واضافت الوكالة نقلا عن ضابط عسكري عراقي أن معركة المحمرة التي نفذها الجيش العراقي بكفاءة عالية جرت في ظروف خاصة تمثل بانه يخوض لاول مرة معركة داخل المدن .

وقالت الوكالة ان المسؤول العسكري العراقي اكد ان القوة العراقية التي اقتحمت المحمرة كانت من حيث عدد افرادها اقل من قوات النظام الفارسي المتمركزة فيها ولكن اصرار المقاتل العراقي وايمانه بمبادئه وعقيدته كان وراء تحقيق هذا الانتصار العسكري الكبير .

● ابو ظبي

كما نشرت معظم الصحف الظبيانية في صدر صفحاتها الاولى بعناوين بارزة استخدام القوات العراقية للأسلحة الايرانية التي استولت عليها اثناء القتال مع العدو العنصري الفارسي .

● مجلة الصياد

وقالت مجلة الصياد البيروتية ان مطالبة دولة الامارات العربية المتحدة باستعادة الجزر العربية الثلاث عبر منظمة الامم المتحدة حق طبيعي من حقوقها ويحظى بتاييد جميع العرب .

وطالبت مجلة الصياد حكام طهران بالاعتراف فورا بان شط العرب عراقي عربي كما كان منذ الازل وعبر التاريخ وان الجزر عربية يجب أن تعود الى اصحابها الشرعيين .

واكدت المجلة ان الحرب مهما طالت لابد ان تنتهي باستعادة العراقيين لارضهم ومياههم وهي حتمية تاريخية يؤمن بها العراق والامة العربية كلها من ورائه .

● صحيفة العمل التونسية

وقالت صحيفة العمل التونسية الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري ان القوات العراقية بدأت باستخدام الاسلحة الاميركية التي استولت عليها في مناطق ... ساحة العمليات العسكرية ضد قوات النظام الفارسي ... استعمال هذه الاسلحة اثر تدريبات قصيرة .

كما تحدثت الصحيفة عن تدهور الاوضاع الداخلية في ايران وقالت تحت عنوان (تمزيق صور خميني في ايران) ان معظم المدن الايرانية شهدت تظاهرات واشتباكات بين مؤيدي ... خميني ورئيس النظام الفارسي خاصة في اصفهان وتم ...

● النمسا

واشارت صحيفة فولكس بلات النمساوية الناطقة بلسان حزب الشعب المعارض ان علائم الارهاق والتعب باتت واضحة على النظام الايراني نتيجة الحرب في حين يحافظ العراق على مراكزه الاستراتيجية ويتمتع بوضع اقتصادي متين للغاية .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان ٣١ عسكريا ايرانيا لقوا مصرعهم واسقطت الطائرات المقاتلة العراقية طائرة عمودية ايرانية خلال الاشتباكات التي جرت الاثنين الماضي في مناطق مختلفة من مسرح العمليات .

● وكالة الانباء الفرنسية

كما اكدت الوكالة الفرنسية ان القوات العراقية ... ومنصتين لاطلاق الصواريخ واربع ناقلات مدرعة للجنود ... مدافع ايرانية خلال هذه المعارك .

واوضحت الوكالة الفرنسية ان السلاح الجوي العراقي شن امس الاول عدة غارات على الاهداف العسكرية الايرانية في منطقة الخفاجية مكبدا القوات الايرانية خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

كما تصدرت بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة ... نشرات الانباء في معظم الاذاعات العربية والعالمية وخاصة اذاعات اقطار الخليج العربي .

بعثة « واع » في قواطع القتال الثلاثة

ابناء المحمرة يتحدثون عن الممارسات القمعية للنظام الفارسي

■ مقاتلو الجيش الشعبي في القاطع الشمالي : كفاءة قتالية عالية في الدفاع عن أمن وسلامة الأمة العربية

■ عودة الحياة الطبيعية الى مدينة البسيتين

كانت تبدو عليه ملامح الهيبة والوفاء وهو يقف بين ابناء عربستان من مدينة المحمرة ورغم كبر سنه وهموم سنوات القهر الفارسي التي ولت وبدت اثارها واضحة على وجهه المتغضن .. الا انه ما زال محافظا على اعتدال قامته وزاد من هيبته صف الرصاص الذي تمنطق به والسلاح الذي حمله على كتفه .. انه الشيخ عبود السهر طعمة شيخ عشيرة الزويدات العربستانية .. التي ذاقت الامرين على ايدي الفرس العنصريين لا لشيء الا لاصرارها على عروبتها وتمسكها باصولها القومية .

يقول الشيخ عبود لقد اعدم الفرس ابن اخي علي حامد السهر والعشرات من أبناء عشيرتي وما زالوا يعتقلون عددا من احفادي وابناء اسرتي ويضمنهم زوجتي وعدد من ابنائي الذين سيقوا الى مكان مجهول .

ويضيف الشيخ عبود .. ولم يكتف الفرس بهذا بل وجهوا مدفعيتهم الى قريتي التي تقع على نهر الكارون فاحالوها الى خراب .. عندما تركنا بيوتنا ومزارعنا وتوجهنا الى المحمرة .

وحين نسأل الشيخ عبود عن سبب كل هذا الاضطهاد يجيب قائلا لاننا نؤمن بالعروبة التي تسري في دمائنا ونؤمن ان صدام حسين هو امل هذه الامة وقرة عينها .

ولحفيد الشيخ عبود السيد صدام حامد السهر قصة ماساوية اخرى مع الفرس العنصريين حيث اعدموا والده وشقيقته وابن عمه وعمه كما اغتالوا شقيقه الثاني .

ويقول السيد صدام السهر الذي وقف الى جانب جده وهو يحمل السلاح .. لقد جن جنون الفرس حين لمسوا اصرارنا على المطالبة بحقوقنا القومية واستخدموا كل وسائل الارهاب ضدنا .. اعدموا ابناءنا وشردوا اهلنا وخربوا قرانا وتصوروا انهم بهذه الاساليب الارهابية يستطيعون قطع جذورنا العربية وامتدادنا القومي .

واكد ان جميع ابناء عربستان الذين تمكنوا من الخلاص من قبضة الظلم الفارسي يحملون اليوم السلاح الى جانب ابناء قواتنا المسلحة وجيشنا العربي كما ان هناك الالوف من ابناء عربستان ما زالوا يتطلعون بلهفة الى اليوم الذي تتحقق فيه أمنيتهم بنيل شرف المساهمة بالمعركة ضد العدو الفارسي العنصري .

وفي القاطع الشمالي :

اتخذت وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي من قاطع الكرادة الشرقية مواقعها القتالية بشبيتة قصر شيرين .

وقال الرفيق فؤاد عبدالمجيد امر القاطع أن مساهمة الجيش الشعبي في ساحة القتال يؤكد دور الجماهير الفعال في المعركة القومية التي يخوضها شعبنا ضد العدو الفارسي العنصري .

واشار الرفيق امر القاطع الى اهمية التجربة الجديدة للجيش الشعبي في تنمية كفاءتهم القتالية دفاعا عن أمن وسلامة الامة العربية باعتبار ان الجيش الشعبي الذي يضم بين صفوفه متطوعين من الاقطار العربية هو فصيل نضالي للثورة العربية التي تواصل الان مسيرتها ضد الامبريالية والصهيونية ومؤامرات التسوية الاستسلامية .

وعبر عن ارتياح وسعادة المقاتلين لتواجدهم في الارض التي شهدت بطولات التضحية والفداء لجند قادسية صدام ورفاقهم السابقين من الجيش الشعبي ظهير جيشنا المنتصر الذي يطارد فلول العدو المنهزمة .

وتجري الاستعدادات لتهيئة عدد من المرافق الخدمية والاجتماعية بمدينة (البسيتين) وشاهدت بعثة (واع) عودة واستقرار العديد من اهالي ومزارعي المدينة والقرى التابعة لها بعد ان شردهم القصف العشوائي للعدو الفارسي .

وقال الرفيق عبدالمطلب ... امر قاطع الرصافة للجيش الشعبي في المدينة انه تم توفير العديد من المستلزمات التي توفر احتياجات المواطنين .

فقد تم توزيع هدايا السيد الرئيس على كل عائلة والتي شملت الاقمشة والبطانيات والمواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المختلفة والوقود الكافي لسد حاجة هذه العوائل .

ويقوم مقاتلو الجيش الشعبي بعملية التوزيع ومساعدة المواطنين على تنظيم قوائم بالعوائل المستفيدة من هذه السلع والتجهيزات وتامين الحماية لهم





القوات اليمينية تهاجم عدداً من المناطق والقرى في جنوب لبنان

بيروت ـ ١٨ ـ واع : ارتكبت القوات اليمينية المدعومة من قبل العدو الصهيوني في الجنوب اللبناني فجر اليوم عدوانا جديدا عندما اغارت على المناطق والقرى الخاضعة لسيطرة القوات الدولية وقتلت ثمانية اشخاص ودمرت ١٢ منزلا .

... ذلك اذاعة العدو وقالت ... العدوان جاء بعد ساعات من قرار مجلس الامن الدولي ... فترة بقاء القوات الدولية ... جنوب .

واعترفت اذاعة العدو بهذا ... ان الذي استهدف ابناء ...

... نبأ لاحق بان قوة ... تقدر بـ ٣٠٠ عنصر قد ... الى خمس قرى حدودية في ... لبنان فجر اليوم ونسفت ... المنازل .

وذكر ان القوة الصهيونية قامت في الوقت نفسه بقصف عدد من القرى الحدودية بالمدفعية البعيدة المدى وخاصة على بلدة برعشيت حيث استشهد ثلاثة مواطنين وجرح عدد اخر .

واشارت اذاعة بيروت نقلا عن تقارير المراسلين في الجنوب ان القرى الخمس هي مجدل سلم وبرعشيت وشقرا وياطر ومجدل زون .

واوضحت ان اثنين من هذه القرى هما برعشيت ومجدل زون تقعان في منطقة عمليات الوحدة الايرلندية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية .

وذكرت ان القوات الدولية عطلت مفعول عدد من العبوات زرعتها عناصر العدو في جامع بلدة برعشيت قبل انسحابها من البلدة .

كما حلقت طائرات العدو بكثافة قبل ظهر اليوم فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية في الجنوب كما حلقت فوق العاصمة وتمت مجابهة طيران العدو بنيران المقاومات الارضية .

من جهة اخرى ابدت الحركة الوطنية اللبنانية تحفظها على البيان الوزاري الذي القاه رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان امام مجلس النواب في اول جلسات الثقة التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي .

وكانت اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة قد اجتمعت الليلة الماضية لمناقشة التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية وبينها البيان الوزاري .

واشارت مصادر الحركة الوطنية الى تجاهل البيان الوزاري لقضية منطقة عين الرمانة في ضواحي بيروت الجنوبية التي اخلاها الجيش اللبناني لمصلحة قوات الكتائب اليمينية قبل بضعة اسابيع .

وذكرت هذه المصادر ان بيانا مفصلا سيصدر عن موقف الحركة من البيان في جلسة طارئة يعقدها المجلس السياسي المركزي غدا الجمعة .

... استمرار الاتصالات بين اطراف التسوية لاستئناف مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي

ذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان الاتصالات ما زالت جارية بين اطراف كامب ديفيد الثلاثة لتحديد موعد جديد لاستئناف مفاوضات (الحكم المحلي) للضفة الغربية وغزة المحتلتين .

... اشارت الى ان الجانب ... برئاسة يوسف بورغ ... الداخلية سيبحث هذا ... مع بطرس غالي وزير ... الشؤون الخارجية في ... لسابات لدى اجتماعهما .

وكان بطرس غالي والوفد الساداتي المرافق له قد وصل الى فلسطين المحتلة امس لبحث اخر تطورات تطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني ونظام السادات .

وفي هذا الصدد اجتمع صول لينوفيتش مبعوث الرئيس الاميركي لمفاوضات مؤامرة الحكم المحلي في الارض المحتلة الليلة الماضية مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو وبحث معه المواضيع المتعلقة بسير المفاوضات ومواضيع اخرى .

وقالت اذاعة العدو انها تهم الجانبين واضافت ان لينوفيتش سيجتمع مرة اخرى اليوم مع مناحيم بيغن لمواصلة البحث الذي بدأ امس .

ومن جهة اخرى تصل الى موانىء فلسطين المحتلة نهاية الشهر الحالي ثلاث سفن حربية اميركية في زيارة تستغرق أربعة ايام .

واعلن ان هذه السفن التي لم يعرف نوعها تحمل اكثر من الف و٥٠٠ من جنود البحرية الاميركية .

اعمال الدورة ٣٥ ... العامة الى ... المقبل

... المتحدة ـ نيويورك ـ ١٨ ـ ... اوقفت الدورة الخامسة ... للجمعية العامة للأمم ... اعمالها مساء امس على ... في ١٥ كانون الثاني ...

... خلال استئناف اعمال ... اختيار قاضيين في محكمة ... الدولية في لاهاي والبحث ... مسألة استقلال اقليم ... الخاضع تحت سيطرة نظام افريقيا العنصري ومناقشة ... مفاوضات محتملة ... من أجل اقامة نظام اقتصادي ... جديد .

المعارضة الافغانية تستولي على احدى المناطق

باكستان ـ ١٨ ـ افب ـ واع : اعلنت مصادر قوات المعارضة الافغانية ان قواتها استولت على منطقة كيشيم باقليم بالمدخشان شمالي افغانستان بعد معارك طاحنة خاضتها ضد القوات الحكومية .

واضافت ان قوات المعارضة كبدت القوات الحكومية خسائر كبيرة واسقطت ثلاث طائرات هليكوبتر واستولت على سيارات مدرعة .

ريغان يصر على اختياره لهيغ

كاليفورنيا ـ ١٨ ـ واع : اعلن الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان انه متمسك باختياره الكسندر هيغ كوزير للخارجية وانه متاكد من ان مجلس الشيوخ الاميركي سيصادق على تعيينه .

وبالرغم من ... النظر المعاكس لاختيار الجنرال السابق لشغل هذا المنصب الكبير واحتمالات ان تكون جلسات الاستماع التي سيعقدها مجلس الشيوخ للتصديق على تعيينه صعبة فان ريغان قال امس انني اؤمن به تماما .

وكان اعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيون قد عارضوا بشدة تعيين هيغ ... بسبب تورطه في فضيحة ووترغيت وبسبب موضوعات اخرى وتعهدوا بعقد جلسات استماع علنية وواسعة المدى تبدأ في التاسع من الشهر المقبل .

وبهذا الصدد تم تعيين تيري ليفزنر المحقق السابق للمستشار القانوني للجنة ووترغيت بمجلس الشيوخ ... كمستشار قانوني خلال جلسات الاستماع للتصديق على الاختيار ... خبراء مجلس الشيوخ ذكروا امس ان المجلس سيصادق على تعيين هيغ ما لم تظهر قرائن جديدة ضده .

في الوقت نفسه اخذت هذه الحملة المضادة لاختيار هيغ تأخذ شكلا مركزا في أجهزة الاعلام الاميركية التي بدأت بالتشكيك في قدرته .

فقد ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان الديمقراطيين كلفوا محاميا بارزا من لجنة مجلس الشيوخ التي كانت قد حققت في فضيحة ووترغيت ليساعدهم في الاعداد للجلسات التحقيقية التي سيعقدها المجلس بشأن ترشيح هيغ .

ووصفت الصحيفة (هيغ) بانه رجل يفتقر الى الاطلاع الكافي في نظرته السياسية والاقتصادية كما انه لا يملك الدراية الكافية بشؤون العالم الثالث .

الهند توافق على رحلة فضائية مشتركة مع الاتحاد السوفيتي

نيودلهي ـ ١٨ ـ اب ـ واع : اعلنت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس عن موافقة بلادها على اقتراح الاتحاد السوفيتي في اقامة رحلة فضائية سوفيتية هندية مشتركة وان تسمية المرشح ... ستتم في وقت قريب .

وقالت السيدة غاندي امام البرلمان الهندي امس ان الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف كان قد عرض المقترح على رئيس وزراء الهند السابق مورارجي ديساي عام ١٩٧٨ وقد صادقت عليه الحكومة الهندية مؤخرا .

ويذكر ان الدعوة لتنظيم رحلة فضائية مشتركة قد جددت من قبل رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي السابق اليكسي كوسيجين خلال زيارته لنيودلهي العام الماضي ثم جددت خلال زيارة الرئيس بريجنيف للهند في النصف الاول من الشهر الحالي .

أمطار غزيرة تسبب سيولا في الكويت

الكويت ـ ١٨ ـ واع : ادت موجة من الامطار الغزيرة التي هطلت طيلة اليومين الماضيين على الكويت وبلغت ذروتها امس الى سيول جارفة .

وصرحت مصادر الارصاد الجوي أن مجموع كمية الامطار التي هطلت بلغت ٨ر٤٠ ملم بينما كان المعدل في الفترة نفسها في السنوات السابقة ٥ر٢٩ ملم .

ولم تتاثر حركة الملاحة الجوية طوال يوم امس نتيجة هطول الامطار .

تتمات تتمات

طائراتنا السمتية ـ بقية

واجبرتها على التقهقر تاركة وراءها واحدا وعشرين قتيلا في ارض المعركة .

رابعا .. ستة قتلى في منطقة عبادان .

وبهذا يكون مجموع خسائر العدو بالاشخاص ٣٧ قتيلا .

ب ـ بالمعدات ..

اولا .. تدمير دبابتين ومرصد واحد وشفل واحد واغراق زورق في نهر الكارون .

ثانيا .. عثرت قطعاتنا على مجموعة من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات في حوض سربيل زهاب تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال .

ثالثا .. اغارت طائراتنا السمتية على اهداف العدو العسكرية في منطقتي عبادان والخفاجية والحقت بها اصابات مباشرة ..

هذا وعادت جميع طائراتنا السمتية الى قواعدها باستثناء طائرتين واحدة سقطت امام مواضع قطعاتنا الامامية في منطقة عبادان والثانية امام مواضع قطعاتنا الامامية في الخفاجية .

٢ ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص .. ثمانية شهداء لكافة القواطع .

ب ـ بالمعدات .. عطب دبابة واحدة .. وعجلة واحدة .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٨ كانون الاول ١٩٨٠

النيجر تندد ـ بقية

تعبير عن نية توسعية في القارة الافريقية .

ودعا الرئيس كونتشي في حديث له أمس شعب النيجر الى الوقوف بحذر ويقظة بوجه أطماع القذافي الشريرة الرامية الى تفتيت وحدة النيجر ودول الساحل الاخرى هذه الاطماع التي تستمد فلسفتها من مفهوم متخلف وعشوائي ويندرج تحت أحط مستويات العلاقات الانسانية .

واشار ان النيجر ومنذ عام ١٩٧٤ تتعرض لضغوط وتهديدات مباشرة من قبل النظام الليبي تستهدف جعلها قاعدة انطلاق لغزو ليبي تجاه البلدان المجاورة .

الدجال الخميني ـ بقية

شهر اب الماضي أسماء اقترحها محمد علي رجائي رئيس الوزراء لشغل منصب كل من وزير الاقتصاد والتجارة والشؤون الخارجية .

واشار بني صدر الى المنازعات القانونية بشأن الملكية العقارية وعدم وجود أمان قانوني خاص بالانشطة الاقتصادية بالاضافة الى عدم وجود برنامج واضح للتنمية الاقتصادية وسيولة في الاقتصاد الايراني .

ويذكر أن السلطات الايرانية تدعو المدخرين منذ فترة الى وضع أموالهم في البنوك في الوقت الذي تزايد فيه السحب منها .

وقال نبأ لاحق اوردته وكالة الانباء الفرنسية اليوم أن سلطات النظام الفارسي أعدمت امامي فاروزاني رئيس تحرير صحيفة جورنال دي طهران .

وأشارت الوكالة الى أن فاروزاني كان قد أعتقل في شهر شباط الماضي .

وتأتي عملية اعدام فاروزاني في اطار عمليات الاعدامات والتصفيات الجسدية التي يرتكبها نظام خميني العنصري في ايران

وعلى الصعيد نفسه اعترفت صحيفة « الثورة الاسلامية » ان عددا كبيرا من الاشخاص اصيبوا بجروح امس الاربعاء في اصفهان خلال مواجهات جديدة بين انصار بني صدر الذين كانوا قد نظموا تظاهرة وبين عدد اخر ممن عارضوا هذه التظاهرات .

وقالت الصحيفة ان المعارضين للتظاهرة اخذوا يهتفون بشعارات معادية لبني صدر وجماعته .

والقى حرس خميني القبض على عدد كبير من الاشخاص ولكن الصحيفة لم تنشر اية ايضاحات اخرى في هذا الصدد .

وذكرت الصحيفة وثيقة الصلة برئيس النظام الفارسي ان سوق مدينة راي في الضاحية الجنوبية لطهران قد اغلق صباح اليوم تأييدا لبني صدر .

وقالت الصحيفة ان خمسة الافتاجر نظموا مظاهرة احتجاجا على كلمة القاها الدعو هادي غاناني وهو احد النواب الذين يناصبون بني صدر العداء .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية الليلة ان منشورات وزعت في ايران على نطاق واسع تدعو الى الاطاحة بنظام خميني العنصري .

وقالت الوكالة في نبأ ... طهران ان المنشورات ذكرت ان النظام الرجعي في ايران وصل مرحلة من التدهور تجعلنا نستعد للقيام بحركة عامة للاطاحة بالنظام .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية انه على اثر توزيع المنشورات سارع انصار خميني بتنظيم مسيرة تأييد للنظام ... محاولة يائسة للتغلب على ... المنشورات .

واعترف راديو طهران بان ... من حرس خميني العنصري ... قتلوا في المعارك الدائرة ... كردستان ايران منذ فجر ... الماضي .

وقال الراديو أن تسعة ... اخرين قد جرحوا في هذه ... التي ساندتهم فيها قوات ... في محاولة لاخماد الحركة ... في المنطقة .

وذكر مراسل وكالة الاسوشيتدبريس في تقرير بعث ... من داخل ايران اكد فيه أن ... الايرانية تعيش حالة من ... والاضطرابات وسط تظاهرات كبرى للقوى المناهضة ... وانصار خميني .

ونقل المراسل عن ... سياسيين قولهم انهم يتوقعون ... انهيار نظام خميني القائم ... ايران في ضوء الاضطرابات ... عمت ايران والخسائر الايرانية أمام القوات العراقية .

من جهة أخرى تعرضت أرومية عاصمة اقليم اذربيجان غربي ايران الى هزة ارضية اليوم كانت قوتها ٤ر٥ درجة على مقياس ريختر ذي التسع درجات .

ولم يكشف تلفزيون ... النقاب عن وقوع خسائر بشرية أو مادية جراء الهزة .

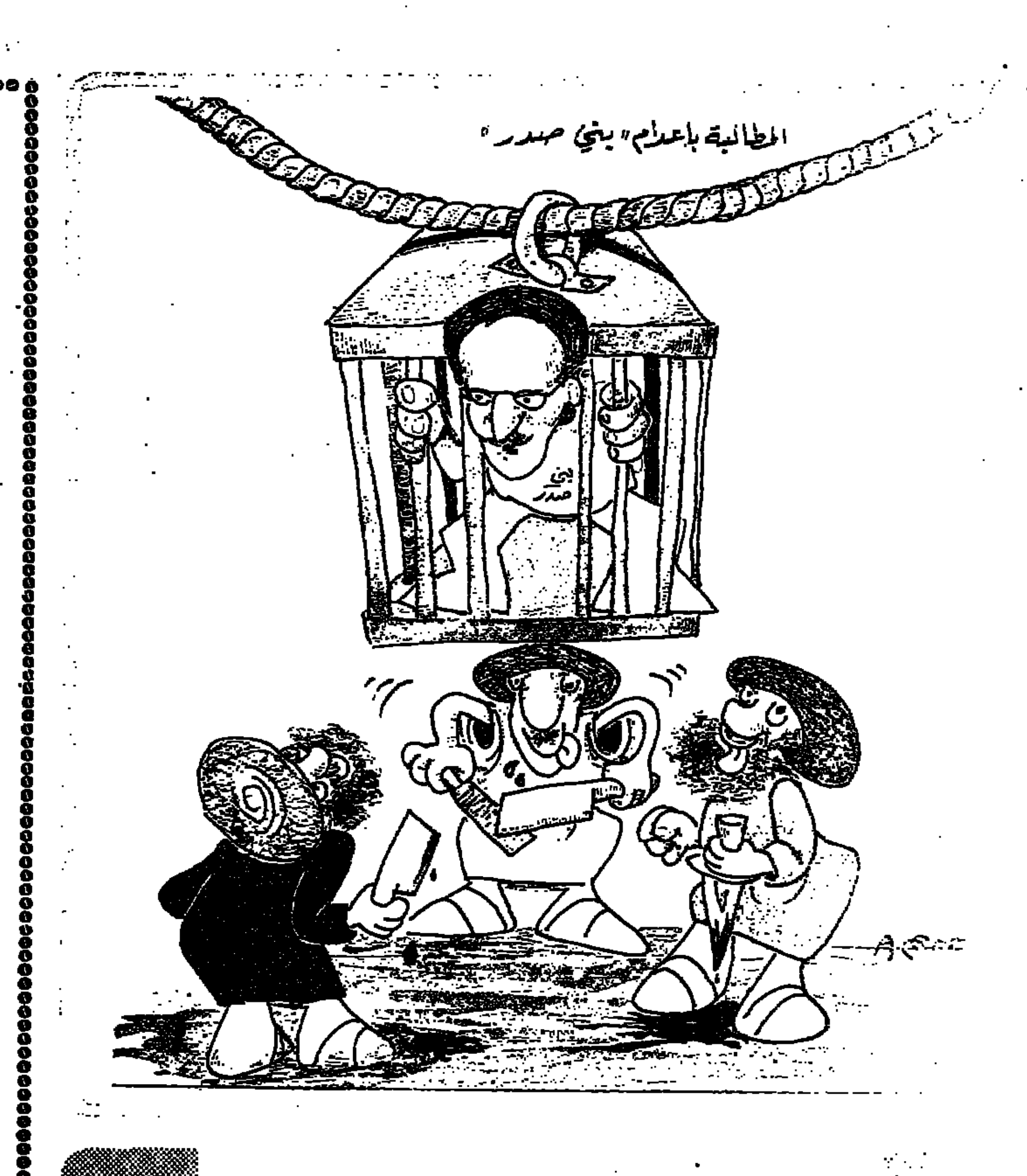
لجنة الدفاع عن المعتقلين ـ بقية

في تشيلي والارجنتين معا يفرض بان تقوم منظماتكم الدولية والانسانية بالتدخل بوسائلها المعهودة لوضع حد لممارسات النظام السوري المنافية لابسط قواعد حقوق الانسان .

لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سورية ـ ... سويسرا

هكذا عند الأصل

هكذا منذ الأصل



اين الحصانة وسط هذه الرطانة ؟

غازي العبادي

لقد سمع العالم كله بالمطلب الذي تقدم به بعض اعضاء مجلس « الشورى » الايراني لاعدام رئيس النظام الايراني (بني صدر) لافشائه بعض الاسرار العسكرية الفارسية ، وهذه التهمة الخطيرة لو ثبتت على « بني صدر » فان « حرس خميني » سوف ينفذ هذا الحكم في الحال باعتباره حرس الثورة والثوار ومرسلهم قبل الوقت الى النار ·

والرجل كما يبدو تحدث عن « حقائق » يعرفها هو قبل غيره في مقالة لا تتجاوز نصف عمود يومي في صحيفة من صحف النظام، حول تدهور الاوضاع العسكرية للجيش الايراني على الحدود الغربية الايرانية مع العراق ، وفي منطقة عربستان ، وهذا كما يعرف العالم ليس « سرا » من الاسرار الخطيرة فهي تنشر للعالم كل يوم بكافة وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية اللهم الا لمن حبس نفسه وسط جدران ووراء جدران بعيدا عن العالم وماذا يجري فيه ، ولا يريد ان يجابه الحقائق القائمة وهذا الامر ، قبل كل شيء يتطلب في البلدان المتقدمة اي اصدار حكم الموت على رئيس بلد ما عدة اجراءات دستورية اولها ان تثبت التهمة بالادلة الدامغة والوثائق التي لا يمكن دحضها بعد تلك ترفع عن « الرئيس » المدان الحصانة وتنفد كافة الصفات والمؤهلات التي خولته حق استلام منصب الرئاسة ، وبعد يأتي دور المحاماة بدحض هذه التهم وتفنيدها فان لم يكن ذلك بمستطاع فتأخذ الامور القانونية مجراها ·

ولننظر لصورة من صور اجتماعات مجلس الشورى الفارسي «الموقر» وكيف تدار في الجلسات فهاشمي رافسنجاني رئيس المجلس الذي كان يشغل منصب (عامل بدالة) خميني يوم كان في فرنسا في منطقة (نوفيل شاتو) وكان يسجل كل النداءات التي تصل اليه لحساب السافاك ـ رافسنجاني هذا الذي لم يكن يشبه رجل دين ابدا ، يدق بجرسه ويضحك ، وصادق خلخالي الذي يتطلع الى منصب رئيس الجمهورية ينادي ويهدد بالويل والثبور وعظائم الامور وعمامته تغادر رأسه محتجة لهذا الانفعال الذي كان يجب ان يسود الهدوء والمناقشة المنطقية التي تساعد على حل الخلافات وارجاع الحقوق التاريخية لاهلها والامور الى نصابها ، بدلا من كل هذا كانت تلك الصورة الكاريكاتيرية التي اضحكت العالم وما زالت ·

ان مثل هذه العناصر (المكومة) بكراسيها اشبه بهياكل عظمية ، هي التي تصرف الامور لشعب تعداده ما يقارب الاربعين مليونا عاش لاكثر من نصف قرن نمط الحياة الغربية ، والاميركية بالذات ، ولا ندري ما هي القوة السحرية التي تحول هذه المجموعات البشرية التي تشكل الشعب الايراني بين ليلة وضحاها من حال الى حال : القوة ؟ ان الذين لا يامر بذلك ولم يفعل · ولن يفعل بالاقناع ؟ واين هو الرجل ذو المنطق السليم ؟ وهل حقيقة وحدتهم الحرب التي خسروها ، وكل آية من الايات لديه بعض الانفار في الشارع تهتف بعقله وحكمته ومعجزاته وصواب رأيه ، وتحاول افناء الاخرين ؟

والسؤال هل تستطيع الفوضى الضاربة بجذورها في ايران اليوم ، وهذه المذابح الدموية التي لم توفر شعبا من الشعوب الايرانية من اذاها ان تعيد الهدوء والامان والسلام الى ايران ؟ هل تستطيع ان توفر الخبز للجائع والدفء للمقرور والعمل للعاطل والمدرسة للطالب ؟

فاذا كانت هذه الغوغاء هي التي تطالب برأس (رأس النظام) ترى ما هي مطالب بل كيف يتكر (العقلاء) هناك ؟ اشك ان فيهم اليوم رجلا رشيدا ، وهذا شيء يؤسف له ، ويأسف له الجميع لانه منذ بدء الخليقة وحتى اليوم لم تبق الا الحقيقة ·

ومن الحقائق الثابتة في ايامنا هذه هي انتصار جيشنا العراقي المقدام وتوغله بعيدا في الارض الايرانية ومسألة مغادرته لها ليست مستعصية : مجرد الجلوس على طاولة المفاوضات وأعطاء كل صاحب حق حقه طبقا لحقائق التاريخ والوثائق الدولية الثابتة غير القابلة للتزوير والتي يعرفها العالم كله ·

ولكن من يسمع ومن يستجيب وسط تلك الرطانة ؟

آخر الاخبار الطريفة التي وصلت من طهران ان عددا من اعضاء ما يسمى بمجلس الشورى قد طالبوا رئيسهم (رفسنجاني) بانزال عقوبة الاعدام برئيس النظام الايراني بني صدر لافشائه أسرارا عسكرية !!

ترى هل شهد التاريخ (ثورة) طريفة مثل (الثورة الاسلامية) في ايران ؟ ! انها (ثورة) ضد العقل والمنطق ·· ضد الزمان والانسان ·· وهي ايضا ثورة ضد الاسلام الذي تتبرقع به زورا وبهتانا ·

ثورة الطرائف في ايران تصر على اضحاك العالم ، يوميا ، فهي تصدر اليه في كل صباح خبرا جديدا يثير سخريته ويتركه مستلقيا من الضحك على قفاه !!

وهكذا تحولت ايران من دولة مصدرة للنفط الى دولة مصدرة للضحك !! فمرة يضحك العالم على (عمامة) خلخالي الكبيرة عندما تدحرجت في مجلس الشورى الموقر ! واخرى عندما وزع الشيطان الاكبر (مفاتيح الجنة) على جنوده الذاهبين الى الجحيم !! وثالثة عندما اختبأ بني صدر تحت الشجرة حينما فاجأته طائرة عراقية مقاتلة ! ورابعة ·· وخامسة ·· وسادسة ·· و ·· و ·· طرائف عديدة يرددها الناس يوميا وتتناقلها وكالات الانباء بدهشة ويسمعها العالم فيتساءل ويشك في معلوماته عن القرن الذي يعيش فيه، أهو القرن العشرين ام القرن السابع عشر !!

ومثلما اعتاد العالم في السابق على استيراد النفط الايراني بعد تصفيته في مصافي (عبادان) وتصنيفه الى دهون وسوائل متنوعة ·· فانه اعتاد الان على استيراد (النكات) بعد تصنيفها في (مصافي قم) !! فهناك (نكات) ماركة (خميني) ·· وماركة (خلخالي) ·· وماركة (رفسنجاني) ·· وماركة (بهشتي) ·· وماركات اخرى لا تحسد عليها ايران المسكينة !!

ماذا يقول العالم وهو يحيا بنشوء دولة الطرائف !! وهل يستلقي على قفاه من الضحك كل صباح ! وهو يعيش في زمن ثورة الطرائف والنكات والمضحكات ·· المبكيات ·· والحسود لا يسود !!

● طه جزاع ●

رجز في المعركة

عش للعلى يا موطني معززا لا تنثني
اني فديتك فاحمني من مجرم ان ذلني
او غاصب لو جاءني
× × × ×
أنت العزيز المفتدى ومنك فيك المبتدا
فاسلم حساما اجردا لاننا لن نسعدا
الا بموت من اعتدى
× × × ×
انت القوي الصامد والنصر فيك الموعد
بل في القتال الاحمد صدام أنت الرائد
اذ انت نعم القائد
× × × ×
نلت الاماني كلها اذ أننا أهل لها
فكنت حقا ليثها وكنت صداما بها
اذ تصطفيك جموعها
× × × ×
يا صامدا قلبي معك انعم بجيش حولك
أن الجموع تناصرك فلا نجا من يخذلك
وكل من خان هلك
× × × ×
انا اباة صامدون يوم القتال عازمون
وفي الحروب كالاتون الم تخبرك السنون
فامرنا لان يهون ·

شعر : عبدالستار جواد شويليه



القائد



وخبز الصباح





ـ ١ ـ

تقول العجوز التي كحل الفرح عينيها بعد اعوام قاسية
هذا هو الوعد
من الحزن والمرارة
والزمن الطيب
ومع الذكريات يشرق جبينها المحفور بالسنوات الطويلة وهي تروي عن الناس الخيرين الكادحين من اهل العراق ···
اولئك الذين ماتوا ولم يروا شيئا لكنهم كانوا كراما وكانوا أباة ورؤوسهم عالية كالقمم اولئك الذين انتظروا بشوق ثورة الفقراء ·
النابعين من تراب هذا الوطن
ثورة البعث التي جاءت بالعدل والحق والكبرياء ·

ـ ٢ ـ

وانت هبة السماء
وانت الخبز والماء والمحبة يا قلب اهل العراق الدافيء ويا ضمير العرب الشرفاء ·

ـ ٣ ـ

ومعهم تتقاسم خبز الصباح وملح الارض ومنك يلتقطون السعادة والحنان قلت لهم جميعا أنا الاب والاخ والابن وتتوحد بالشعب وفيك يتوحد الشعب فسلام على أمة انت فارسها وحادي مسارها للانتصار يا عز العرب ·

ـ ٤ ـ

من منا لا يذكر ايام القحط كنا غرباء في وطن الاباء مطرودين ومحرومين وجوعى ارادوا ان تلوى اعيننا وجباهنا كنا نصمد ونقاوم وجاءت البشارة بالثورة والوطن عاد يمتلىء بأبنائه ويكبر بالثوار ·

ـ ٥ ـ

في العراق يودعون الشهيد بالهلاهل ويرفضون الدمع ·
جميعا تعلمنا كيف يكون الوطن غاليا وكيف يكون الشرف غاليا انها الحياة الجديدة والعطاء الخصب حين تمتزج قيم السماء بالارض ويبقى المجد للوطن والدم الطاهر مهرا وسينمو هذا الوطن الطيب الكبير يمتد ويعلو وغدا يتوحد والفضل الفضل لك يا قائد الامة الفضل الفضل لك يا بعث الامة ·

رافع دحام مجول

حضارة وادي الرافدين

عن دار الرشيد للنشر صدر مؤخرا كتاب حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين للدكتور احمد سوسة ·· والكتاب بحث وثائقي يتناول قصة حضارة وادي الرافدين ومراحل تطورها ، كما يتضمن البرهنة علميا على ان حضارة وادي الرافدين حضارة سامية عربية منبعها البشري جزيرة العرب ·

دورة لنساء التأميم

افتتح الاتحاد العام لنساء العراق ـ فرع التأميم مؤخرا دورة للدفاع المدني ضمت (٦٠) عضوة اتحادية يتلقين خلالها محاضرات نظرية وعملية في طرق الاسعافات الاولية واطفاء الحرائق وبعض القضايا الواجب اتخاذها اثناء الغارة الجوية المعادية ·

النار والزيتون

يستعد طلبة معهد الفنون الجميلة لتقديم مسرحية (النار والزيتون) وذلك ليومي ٢٧ ، ٢٨ من الشهر الحالي ·· المسرحية من تأليف الفريد فرج واخراج عواطف محمود ، وقد وظفت احداثها لخدمة المرحلة الراهنة التي يمر بها شعبنا في معركته المقدسة ضد الفرس المعتدين ·

منذ اليوم الاول لبداية معركتنا المقدسة ضد الفرس المعتدين كان لفنانينا ومن خلال ماقدموه دورهم في المساهمة بتعزيز انتصاراتنا ·

والفنانة سليمة خضير بذلت جهدا استثنائيا حيث تواجدت في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون طيلة ذلك اليوم لتنفذ خلاله حوالي (١٥) برنامجا اذاعيا عن المعركة مابين الفصحى والعامية والريفية ·

واستمر عطاؤها خلال الايام التالية ، وعندما بدأ التلفزيون بتقديم التمثيليات المخصصة حول المعركة كانت (ام وسام) اولى المشاركات وذلك في تمثيلية (ام الابطال) ثم توالت مشاركاتها في العديد من الاعمال وكان اخرها التمثيلية التلفزيونية (بطل من قادسية صدام) ·

تقول الفنانة سليمة خضير :

ـ كل ماقدمناه يعتبر جزءا يسيرا مما يقدمه جنودنا الابطال ، انه لايعادل قطرة الدم التي يقدمها ابطالنا فداء للوطن والامة ·

وكم تمنيت لو كنت ممرضة لاساهم مساهمة مباشرة في المعركة ··

